

# العالم

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 26 من ربيع الثاني 1443 الموافق 2 من دجنبر 2021

## اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال تقرر يوم الجمعة 10 دجنبر 2021 موعد انعقاد الجلسة الثانية لدورة أكتوبر للمجلس الوطني

بعدما تقرر في الجلسة الأولى لدورة أكتوبر للمجلس الوطني التي انعقدت يوم السبت 27 نونبر 2021 إبقاؤها مفتوحة الى ان يتم تحديد تاريخ انعقاد الجلسة الثانية لاحقا، يخبر الأخ رئيس المجلس الوطني كافة الأخوات والأخوة أعضاء المجلس الوطني ان اللجنة التنفيذية برئاسة الامين العام الاخ نزار بركة قد قررت، في اجتماعها امس، تحديد يوم الجمعة 10 دجنبر 2021 تاريخا للجلسة الثانية التي ستعقد، عرا بعد ،على الساعة

السابعة مساء وسيتم جدول اعمالها النقطة التالية :  
-تقديم الأخ رئيس المجلس الوطني للتقرير التركيبي للانعقالات التي تم التوصل بها من طرف الاخوات والاخوة الاعضاء  
-تعقيب الامين العام الاخ نزار بركة على مختلف تفاعلات الاخوات والاخوة الاعضاء المتدخلين  
- البيان الختامي  
- الختام للجلسة الثانية و الاخيرة للدورة.

## بعد الجرعة الثالثة.. بداية الحديث عن إجبارية التلقيح

### دعوات إلى فتح حوار لإقناع أربعة ملايين مغربي غير ملقح بفائدة اللقاحات

العلم: عبد الناصر الكواي



في ظل انتكاسة وبائية سبها متحور «أوميكرون» في 17 بلدا أوروبا، قال المستشار الألماني المقبل، أولاف شولتز، يوم الثلاثاء الأخير، إن برلمان بلاده يتجه إلى التصويت على الزامية تلقي اللقاحات المضادة لكوفيد-19، وهو قرار يتعلق بأزيد من 18 مليون ألماني يرفضون تلقي اللقاح.

ويتقاسم المغرب مع ألمانيا هذه الخاصية، حيث يوجد أربعة ملايين ونصف المليون مغربي أعمار أغلبهم تتراوح بين 25 و45 سنة يرفضون التلقيح، وهو ما يعكسه بوضوح تباطؤ وتيرة الحملة الوطنية للتلقيح ضد كورونا، ويهدد بانتكاسة وبائية في حال وصول المتحور الجديد إلى المملكة رغم إغلاق محالها الجوي والبحري والبحري.

في هذا السياق، أكد مولاي مصطفى الناجي، مدير مختبر الفيروسات بجامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء، اتجاه ألمانيا نحو فرض الزامية التلقيح ضد الفيروس التاجي على مواطنيها والمقيمين فيها، مضيفا من خلال مقابته عن قرب لوضع الوبائي في هذا البلد أن اجتماعا طارئا بين المستشار الألمانية المتنهاية ولايتها أنجيلا ميركل، وائتلاف حكومة شولتز المقبلة، رؤساء المناطق يوم الثلاثاء الأخير، خلص إلى هذا القرار، الذي يأتي بموازاة امتناع أغلبية سكان ألمانيا الشرقية عن تلقي اللقاح.

ودعا الناجي إلى ضرورة فتح حوار وطني من أجل معرفة أسباب امتناع هذه الفئة من المغاربة عن تلقي اللقاح، هل هي موضوعية أم مبنية على تحدي من تكون له السلطة اتخاذ القرار والتمسك به، وذكر بأن دستور المملكة وقوانينها تحدد اختيارية التلقيح لحد الآن، مستدركا بأن هذا

الاختيار الفردي لا يجب أن يضر الجامعة، ويعرض المغرب لانتكاسة وبائية تعصف بمجموعته الصحية العشة التي لا تتوفّر سوى على 1400 سرير إنعاش. وقال البروفيسور ذاته، يجب على المغاربة المعنيين أن يكونوا سابقين لتلقي اللقاح، للحفاظ على مكتسبات بلاندا المصنفة حتى الآن في المنظمة الخضراء، وختم بأن اختيارية اللقاح حسب الدستور، لا تنفي وجوب القيام بتقييم الوضع والحصولية البوابة في المغرب.

من جهته، أوضح الطبيب حمضي، الباحث في السياسات والنظم الصحية، أن تطور

استراتيجيات التلقيح على مستوى كل البلدان، يجعل الأهداف الوسائل والمستعملة تختلف حسب تطورات الجائحة، مضيفا في تصريح لـ«العلم»، أن تطور الفيروس التاجي ليس محمدا مسبقا، بل هو مرتبط بعدة متغيرات منها ما يخص الفيروس نفسه والمجتمعات والقوانين ووسائل التشخيص والإمكانيات المالية وغيرها...

وبالنسبة للتدخلات غير الدوائية، مثل الكمادات والتباعد وحظر التجمعات هي بدورها غير ثابتة، حسب الباحث ذاته، فمسافة التباعد مثلا يمكن أن تكون مترا أو نصف متر أو أكثر من ذلك حسب طبيعة

## الافتتاحية

### الرؤية الملكية في بعدها الداخلي والخارجي بوصلة وصمام الأمان

تتجدد تجليات الرؤية الملكية الواضحة في مجالات حيوية عدة، وعلى الصعيدين الداخلي والخارجي، من أبرزها الدفع بالتحول الاستراتيجي في التعامل مع القضية الوطنية المركزية التي تعلق القضايا جميعا، في اتجاه تحرك أمني لإيجاد حل سياسي واقعي وعملي ومستدام للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، والسعي لبناء الثقة والامتناع عن الممارسات التي تعرقل عملية السلام في أفق التوصل إلى تسوية القضية الفلسطينية في إطار حل الدولتين.

الرؤية الملكية الأولى تبلورت وبنات معالمها وظهرت بالوضوح الكامل في الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى السادسة والأربعين للمسيرة الخضراء، وأبرزها وأكد عليها الأخ الدكتور نزار بركة الأمين العام لحزب الاستقلال، حين قال في خطابه في دورة المجلس الوطني، إن قضية وحدتنا الترابية الموسومة بالمقدسة لدى كل المغاربة، قد عرفت منعرجا حاسما بفضل ما جسده الخطاب الملكي بمناسبة الذكرى 46 للمسيرة الخضراء والقرار الأممي والإنجازات الدبلوماسية بإفريقيا الجنوبية، وفي مقدمتها اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بمغربية الصحراء، وفتح العديد من الدول الشقيقة والصديقة لتفصيلاتها في مدينتي العيون والداخلة، كل ذلك جسد تحولا استراتيجيا في مقاربة التعامل مع قضيتنا الوطنية، فالخطاب الملكي قد قطر هذا التحول وعمل على ترسيخ المحددات والتأويلات الواجب مراعاتها في التعامل مع الوحدة الترابية للمملكة.

وكان الأخ الأمين العام تقنيا في التعبير عميقا في التحليل والتعليل والاستنتاج، بقوله إن جلالة الملك قد أكد في ذلك الخطاب أن بلاندا ملتزمة بالخيار السلمي ووقف إطلاق النار، وتحديد الدعم الكامل للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل إطلاق المسار السياسي وفق المرجعيات التي أكدتها قرارات مجلس الأمن الدولي منذ عام 2007. فمن خلال الرؤية الملكية تم التوصل إلى هذه المحطة عن طريق حل النزاع المصطنع حول إقليمنا الجنوبية، فهذه الرؤية هي التي أضارت الطريق أمام مجلس الأمن للدفع بالعملية السياسية في إطار المبادرة المغربية الموصوفة أمميا بالجدية والمصادقية والواقعية. وهذه المبادرة ما هي إلا من الإبداعات السياسية عالية المستوى لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله.

ولا تخرج الرؤية الملكية حول القضية الفلسطينية عن هذا الإطار من الابتكار واقتراح الحلول الواقعية العقلانية، ففي الرسالة التي وجهها جلالة الملك إلى رئيس اللجنة الأممية المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف «شيخ نيانغ»، جدد جلالاته رعاه الله، الدعوة لإطلاق جهد دبلوماسي مكثف وفعال لإعادة الأطراف إلى طاولة المفاوضات في أفق التوصل إلى تسوية القضية الفلسطينية في إطار حل الدولتين.

ولم يدع جلالة الملك المناسبة تمر دون أن يدعو الأشقاء الفلسطينيين إلى بناء الثقة والامتناع عن الممارسات التي تعرقل عملية السلام، وإلى نبذ الخلافات والتعجيل بالمصالحة لخدمة المشروع الفلسطيني النبيل، كما وصفه جلالة الملك، وهو وصف ذو دلالة لا تخفى على من يفهم الأمر.

هذا الموقف المشرف من جلالة الملك تجاه القضية الفلسطينية يعكس إحدى تجليات الرؤية الملكية البانية للموقف المغربي الذي لا نغدو نقول الحق إذا ما قلنا إنه موقف فريد لا مثيل له على الصعيدين القومي والدولي و ذو مغزى بعيد الغور جدير بالأشقاء الفلسطينيين أن يتدبروه ويتاملوه ويستنبطوا به. كما أنه موقف حقيق بالعرب والمسلمين، خصوصا من لهم اهتمام بالقضية الفلسطينية، أن يفهموه حق الفهم وأن يرجعوا أنفسهم ويتأكدوا أن المملكة المغربية بقيادة جلالة الملك لا تفرط إطلاقا، وبأي شكل من أشكال التفريط، في القضية الفلسطينية.

تلك من تجليات الرؤية الملكية التي تعد بالمقاييس الواقعية، بوصلة وصمام الأمان داخليا وخارجيا.

هذا الموقف المشرف من جلالة الملك تجاه القضية الفلسطينية يعكس إحدى تجليات الرؤية الملكية البانية للموقف المغربي الذي لا نغدو نقول الحق إذا ما قلنا إنه موقف فريد لا مثيل له على الصعيدين القومي والدولي و ذو مغزى بعيد الغور جدير بالأشقاء الفلسطينيين أن يتدبروه ويتاملوه ويستنبطوا به. كما أنه موقف حقيق بالعرب والمسلمين، خصوصا من لهم اهتمام بالقضية الفلسطينية، أن يفهموه حق الفهم وأن يرجعوا أنفسهم ويتأكدوا أن المملكة المغربية بقيادة جلالة الملك لا تفرط إطلاقا، وبأي شكل من أشكال التفريط، في القضية الفلسطينية.

تلك من تجليات الرؤية الملكية التي تعد بالمقاييس الواقعية، بوصلة وصمام الأمان داخليا وخارجيا.

هذا الموقف المشرف من جلالة الملك تجاه القضية الفلسطينية يعكس إحدى تجليات الرؤية الملكية البانية للموقف المغربي الذي لا نغدو نقول الحق إذا ما قلنا إنه موقف فريد لا مثيل له على الصعيدين القومي والدولي و ذو مغزى بعيد الغور جدير بالأشقاء الفلسطينيين أن يتدبروه ويتاملوه ويستنبطوا به. كما أنه موقف حقيق بالعرب والمسلمين، خصوصا من لهم اهتمام بالقضية الفلسطينية، أن يفهموه حق الفهم وأن يرجعوا أنفسهم ويتأكدوا أن المملكة المغربية بقيادة جلالة الملك لا تفرط إطلاقا، وبأي شكل من أشكال التفريط، في القضية الفلسطينية.

تلك من تجليات الرؤية الملكية التي تعد بالمقاييس الواقعية، بوصلة وصمام الأمان داخليا وخارجيا.

## من يوقف فوضى البناء العشوائي بإقليم الجديدة تجزئات سكنية ومحلات تجارية خارج القانون والسلطات العمومية تتفرج

التفاصيل في الصفحة 5



## حائل تندرارة يشرع في تغطية جزء من حاجيات المغرب من الغاز



### ضخ 350 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا عبر الأنابيب التي تحتل حته الجزائر

العلم: وكالات

أبرم المغرب عقدا لشراء الغاز الطبيعي، وفق ما أعلنت أخيرا شركة بريطانية في بيان أول أمس الثلاثاء، وذلك شهرا بعد قرار الجزائر توقيف نقل الغاز إلى إسبانيا عبر المغرب. وقالت شركة «ساوند إنرجي» المتخصصة في استكشاف حقول النفط والغاز في بيان أنها «أبرمت عقدا مع المكتب الوطني للغاز والكهرباء، ليبدء الغاز الطبيعي لحقل تندرارة شرق المغرب». ويصن العقد وفق البيان الصادر عن الشركة البريطانية على بيع 350 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا، على مدى 10 أعوام وهو ما يعادل زهاء ثلث الاحتياجات الوطنية. وقال الرئيس التنفيذي لساوند إنرجي غراهام ليون إن اتفاقية بيع الغاز تسمح للشركة بالمضي قدما في تطوير المشروع وتدعم المناقشات مع الشركاء المحليين.

وسيتقل هذا الغاز عبر الجزء المغربي من أنبوب المغرب العربي-أوروبا. وهو الأنبوب الذي كان ينقل الغاز الجزائري نحو إسبانيا حتى نهاية أكتوبر، حين قررت الجزائر عدم تجديد العقد المتعلق به، بسبب توتر علاقاتها مع الرباط ليصبح بموجب الاتفاقية المعلقة في ملكية الدولة المغربية. وكان المكتب الوطني للغاز والكهرباء في المغرب قد أكد في حينه أن قرار الجزائر لن يكون له حاليا سوى تأثير ضئيل على أداء النظام الكهربائي الوطني، مبرزا أنه سيتم تدارس خيارات أخرى لبدائل مستدامة، على المديين المتوسط والطويل، من دون إعطاء تفاصيل. ونقلت الجزائر، منذ عام 1996، حوالي 10 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا إلى إسبانيا والبرتغال عبر خط أنابيب المغرب العربي-أوروبا، حيث لم تتعد حصة المغرب منها المليار متر مكعب. وسبق لوزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة أن صرحت

بأن المغرب أنتج سنة 2020 حوالي 98 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي، واصفة الكمية بالضئيلة بالنظر إلى حجم الاستهلاك الوطني الذي يتجاوز حوالي 1 مليار متر مكعب سنويا. المسؤولة الحكومية أبرزت أن الأحواض الرسوبية المغربية غير مستكشفة بما فيه الكفاية، إذ لا يتجاوز معدل كثافة الأبار في كل 10 آلاف كيلومتر مربع أربعة أبار، مقارنة بالمعدل العالمي الذي يصل إلى ألف بئر في كل 10 آلاف كيلومتر مربع مضيفة أن عددا من الشركات العالمية تشتغل حاليا على مساحة إجمالية 283 ألف متر مربع مقفلة برخص مختلفة، منها 9 رخص استغلال و53 رخصة بحث، ومنها 26 في المجال البحري و3 رخص استكشافية. وخلال عقدين من الزمن، أي من سنة 2000 إلى سنة 2020، تم إنجاز أشغال تنقيب عن المواد الهيدروكربونية في مختلف الأحواض الرسوبية بالمغرب بغلاف مالي ناهز 27 مليار درهم.

## حديث اليوم

عبدالله البقالي

لم تتجاوز نسبة التصويت في الانتخابات المحلية التي جرت في الجزائر قبل أيام قليلة من اليوم 35 بالمائة من عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية، وليس من عدد الذين يحق لهم التصويت. وكانت نسبة التصويت في الانتخابات التشريعية التي جرت في الجزائر خلال الشهور الماضية الأدنى في تاريخ الانتخابات الجزائرية حيث لم تتجاوز 23 بالمائة، بيد أن نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي جاءت بتبوين إلى قصر المرادية لم تتعد 39 بالمائة، و أن عدد المصوتين لفائدة الرئيس لم يتجاوز 10 بالمائة ربما. في حين كانت الضئيلة مدوية حينما قاطع الشعب الجزائري التصويت على التعديلات الدستورية الأخيرة في الجزائر بنسبة عالية جدا حيث أن أكثر من 76 في المائة من المصوتين الجزائريين أجمعوا عن التصويت لفائدة دستور أعدته المؤسسة العسكرية.

الأكيد أن تدني نسبة التصويت في الجزائر يؤكد أن الشعب الجزائري يعتبر نفسه غير معني بما يجري في الجزائر الرسمية، و أنه غير راض عن الأوضاع العامة في هذا القطر الشقيق، و أنه غير متفق مع سياسات قصر المرادية و المؤسسة العسكرية الداخلية والخارجية. بل الأكثر من ذلك فإن تدني نسبة التصويت يعني انعدام الثقة بين الحاكمين والمحكومين، و قد يعني أيضا أن الشعب الجزائري يصر على التأكيد على أنه ليس هو من اختار حاكميه، و أن جميع المؤسسات الدستورية التي أقرتها مختلف الانتخابات التي جرت لحد الآن لا تمثله، و يعرى عن وجود هوة بين الجانبين، مما يؤشر عن افتقار الجزائر الحالية إلى التعبئة العامة بين المواطنين و المؤسسات الدستورية.

والواضح أن عدم الرضى الذي تكشف عنه مقاطعة صناديق الاقتراع و التصويت في جميع المحطات الانتخابية في الجزائر من طرف الناخبين الجزائريين، يؤكد وجود أزمة عميقة في الدولة. فالسلطات العمومية الجزائرية نجحت لحد الآن في كبح الحراك الشعبي بالقمع والاعتقال و المحاكمات الصورية، لكن مقاطعة الانتخابات بنسب عالية جدا يؤشر على أن الحراك في مرحلة مبيت اضطراري بسبب الإكراه، وأن الحاكمين في الجزائر لا يملكون مشروعا سياسيا مقنعا و واضحا قادرا على إخراج البلاد من حالة الأزمة العميقة و الخطيرة التي توجد عليها. وأن منهجية افعال الأزمات الخارجية بهدف إخماد الشعب عن الأزمة الداخلية المستفحلة سينتهي مفعولها في المدى المنظور.

bakkali\_alam@hotmail.com



وزير العدل يبدي قلقه من الاختناق القضائي ويعد بسياسة جنائية متكاملة

## ثلاثا القضايا الزجرية بسيطة يمكن حلها خارج نظام العدالة الجنائية

## حالات العود تطرح إشكالات حقيقية وترتبط بالسرقة والمخدرات والعنف



بين قضايا زجرية ومدنية وتجارية وإدارية، سيما وأن ثلثي القضايا الزجرية بسيطة يمكن أن تجد لها حولا خارج نظام العدالة الجنائية.

ومن ثم أكد أن السياسة الجنائية المغربية فتتقد إلى آلية حقيقية لرصد ظاهرة الجريمة وتجميع الإحصاءات الجنائية وتحليل الظواهر الإجرامية. كما يعتبر العود إلى الجريمة من الإشكالات الجنائية المطروحة خاصة على مستوى جرائم السرقة والمخدرات والعنف.

وسجل بعد ذلك عددا من الإشكالات المرتبطة بالقصور في تدبير الممتلكات المحجوزة والمصادرة وضياعها، وضعف التنسيق بين السياسة الجنائية وباقي السياسات العمومية أمام غياب الاتفاقية لإيجاد حلول وردود أفعال قوية إزاء بعض الظواهر الإجرامية التي يرتبط أغلبها بأسباب اقتصادية واجتماعية، وخضوع مراجعة مجموعة القانون الجنائي للجزء، وتسجيلها 30 تعديلا ارتبط جزء منها بتجريم الإرهاب والجريمة المعلوماتية وغسل الأموال والاتجار بالبشر والتعذيب.

وعلى مستوى التدابير المزمع اتخاذها بخصوص تطوير السياسة الجنائية فقد أفاد أن الوزارة تسعى إلى تقديم مشروع متكامل يلامس كافة النصوص الواردة فيه وفق

سمير زراي

استعرض السيد عبد اللطيف وهبي يوم الثلاثاء الماضي بمجلس المستشارين تفاصيل رؤية وزارة العدل لتطوير السياسة الجنائية، حيث أبرز أنها تتسم بالحركية والتطور، وقد مرت بمحطات عديدة وظروف سياسية واقتصادية واجتماعية، منها تزايد خطر الجريمة، وضرورة مساندة التطورات الداخلية والخارجية، وتوجهات السياسات الجنائية المقارنة والاجتهادات القضائية.

وذكر خلال تفاعله مع سؤال محوري بمجلس المستشارين انه تمت بلورة معالم سياسة جنائية فعالة ومتطورة تستجيب للتحديات، متناولا ما يعترضها من قدم المقترضات وتضخم النصوص القانونية الزجرية يعترض معها استيعابها من طرف الممارسين، موازاة مع تضخم القضايا الزجرية، مبررا عن القلق مما وصفه بالاختناق القضائي، حيث يعتبر تضخم القضايا المعروضة على المحاكم اهم التحديات، التي تواجه العدالة الجنائية.

ويمكن في هذا الصدد إحصاء مليون ونصف مليون قضية كل سنة من أصل 3 ملايين تسجلها المحاكم ما

النايبة البرلمانية مروى الأنصاري تدعو إلى تحقيق العدالة الرقمية لضمان الولوج المتكافئ للمعرفة والتعليم

## ضرورة وضع المدرسة العمومية في صلب الجهود لتحقيق الارتقاء الاجتماعي

### الهدر المدرسي أبرز مظاهر فشل المنظومة التربوية وهجرة الكفاءات أم المعضلات

والنايبة والجنوبية. وواصلت في نفس السياق «إذا كان الهدر المدرسي يشكل بحق أحد أهم مظاهر فشل منظومة التربية والتكوين، خاصة لدى الفتيات وبالعالم القروي وهوامش المدن، نتيجة البعد الجغرافي وتدني جودة المدارس وضعف الموارد البشرية، فإن الجواب الذي تقدمه الحكومة من خلال توسيع شبكة المدارس الجماعية وتعزيز النقل المدرسي والمطاعم المدرسية لفائدة التلاميذ القرويين خلال المرحلتين الابتدائية والاعدادية، يعتبر خطوة كبيرة في اتجاه الحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

ولا يختلف اثنان حول مركزية دور نساء ورجال التعليم في تحقيق أي إصلاح بل إنهم حلقتهم المركزية، لذلك فإننا نجد دعم الاستقلالي ندعو الحكومة إلى رد الاعتبار لهذه الفئة ولمهنة التدريس عموما، سواء من خلال تحسين الوضعية الاجتماعية والاقتصادية لهذه الفئة، أو عبر سن سياسة تحفيزية، وتنفيذ خطة عملية للرفع من قدراتهم التكوينية والمستمرة، وهنا فإننا نجد دعم الحكومة في تصورها القاضي بتحسين دخل الأساتذ عند بداية المسار ليصل إلى 7500 درهم».

وختمت النائبة البرلمانية تدخلها لمناقشة محور أسس الدولة الاجتماعية بدعوة الحكومة إلى مزيد من الخطوات الشجاعة في مجال الاستثمار في التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار باعتباره ثمرة مجهود تعليمي طويل، ورهانا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة التي يعتبر العنصر البشري ركيزتها الأساس، خاصة من خلال تحسين جاذبية مؤسسات التعليم العالي، وإعادة النظر في سياسة التوجيه وتعزيز انفتاح الجامعة على محيطها وخاصة المقاول، وكذا تحفيز وتمويل البنية التحتية للكفاءات والمخترعين المغاربة، بغية وضع حدا لمعضلة هدر الكفاءات وهجرة الأدمغة التي تنخر مستقبل وطننا.



أكدت النائبة البرلمانية مروى الأنصاري باسم الفريق الاستقلالي أن تعزيز الدولة الاجتماعية يمر أساسا عبر تنمية الراسمال البشري، وخاصة عبر تطوير التعليم وجعله آلية حقيقية للتزقي الاجتماعي وركيزة لخلق الثروة. وذكرت خلال تدخلها الأثنين الماضي في سياق جلسة المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة أن المدرسة العمومية ما زالت عاجزة إلى حد كبير عن لعب دورها المزوج المتمثل في نقل المعرفة وتحقيق الارتقاء الاجتماعي، لتتوه عاليا بقرار الحكومة الرامي إلى الرفع التدريجي لميزانية قطاعات التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وذلك بهدف «مواكبة الارتفاع المضطرد لعهد التلاميذ والطلبة، والاحتضان الكفاءات والمخترعين المغاربة».

وقالت في نفس الاتجاه: «ولأن بناء مستقبل يتفتح فيه كل مغربي بنفس فرص النجاح، يتكافؤ ومساواة وعدالة، فإننا ندعم اعتماد الحكومة على سياسة طموحة لتنمية الطفولة المبكرة خاصة عبر تشجيع مرحلة التعليم الأولي، وإحداث بنيات استقبال لرعاية الأطفال الصغار لسد الفجوة بين أطفال الوطن، خاصة بالعالم القروي والمناطق الجبلية والجنوبية».

وإذا كانت الجودة هي أحد أهم أعطاب التعليم العمومي، فإن اتجاه الحكومة نحو تقوية منظومة التربية والتكوين من خلال الرفع من كفاءة التلميذ المغربي في القراءة والكتابة والحساب والبرمجة، يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح خاصة من خلال تعزيز الكفاءات الأساسية، عبر بناء نموذج جديد للمدرسة العمومية يركز على التقييم المنتظم لمهارات التلاميذ في القراءة واللغات الرسمية واللغات الحية والحساب والبرمجة، فضلا عن تعزيز التربية على المواطنة والقيم الوطنية الراسخة التي تحافظ على مقومات الانسنة المغربية المتفردة، من خلال تربية الناشئة على التثبث بالقيم الثقافية المغربية

## حضور مميز لأطباء من الطبخ المغربي في برنامج «ماستر شيف الأرجنتين»

ويهدف برنامج «ماستر شيف الأرجنتين» إلى البحث عن أفضل الطباخين الهواة في البلاد.

يذكر أن برنامج «ماستر شيف الأرجنتين» من إنتاج القناة الأرجنتينية «ماريانو» وتخليصه «ماريانو بيلوفو»، ودعم من لجنة تحكيم مكونة من ثلاثة مهنين (دوناتو دي سانتيس، وجيرمان مارتينيغي، وداميان بيتولا)، ويملك برنامج «ماستر شيف الأرجنتين» الذي يقدم على مدى 110 دقائق، في رصيده ثلاثة مواسم مع ثلاثين حلقة.



سجلت الأطباق الأكثر تمثيلا للمطبخ المغربي مساء الإثنين الماضي حضورا مميزا في برنامج الطبخ الشهير في الأرجنتين، «ماستر شيف الأرجنتين». وشكل البرنامج مناسبة لإبراز باقة من أطباق الطبخ المغربي المعروف بكنهاته من خلال مسابقة بين ستة متنافسين حاولوا تقديم ثلاث وصفات شهيرة من المطبخ المغربي: الكسكس، والطاجين، والحريزة. وتم تقديم هذا البرنامج، الذي نظم يتعاون مع سفارة المغرب في الأرجنتين، في استوديوهات القناة الأرجنتينية (تيليفي)، حيث سادت أجواء مغربية خالصة عكستها النكهات والروائح والألوان وحتى الملابس التقليدية (جابادورا) التي ارتداها أعضاء لجنة التحكيم الثلاثة. وكان على المتنافسين الستة (أربع نساء

## حملات توعوية بفاس للوقاية من داء السيدا

تواصل بعدد من الفضاءات بمدينة فاس، حملات توعوية وتحسيسية للوقاية من داء السيدا والأمراض المنقولة جنسيا. وتأتي حملات التوعية المنظمة بمبادرة من فرع فاس للمنظمة الإفريقية لمكافحة السيدا بشراكة مع عدد من الجمعيات المحلية، في إطار الإحتفال باليوم العالمي لمكافحة السيدا الذي يصادف 1 دجنبر من كل سنة، لتستمر إلى غاية 3 من الشهر الحالي.



ويقدم فرع المنظمة بمساعدة شركائه، مجموعة من الخدمات للفئات

المستهدفة من الحملات همت الكشف السريع في عين المكان، وشرح خطورة الأمراض المنقولة جنسيا والسيدا وأهمية القيام بخطوة الكشف لإستفادة من العلاج في الوقت المناسب، بالإضافة إلى التحسيس حول الصحة الجنسية والإنجابية والفحص الذاتي. وتستهدف حملات التوعية مئات من الأشخاص بمدينة فاس وأزرو وومي (أميلدت) وخنيفرة، مما تطلب تعبئة فريق عمل يضم 20 متطوعة ومتطوعا.

وقال رئيس المنظمة الإفريقية لمكافحة السيدا فرع فاس، سعيد الشريفي، إن حملات التوعية والتحسيس تأتي تخليدا لليوم العالمي لمكافحة السيدا في نسخته 33 التي يحتفل بها المنتظم الدولي تحت شعار: «الحد من الألساواة، الحد من السيدا، الحد من الأوبئة». وتشغل المنظمة الإفريقية بحسب مسؤول الجمعية على مدار العام بمركز العلاج والوقاية «بنسودة» ومركز إداري وسط المدينة، وتهتم بالأمراض المنقولة جنسيا والسيدا، كما ترمج أنشطة وتقدم العديد من الخدمات تتعلق بالوقاية والتحسيس والكشف، بإشراف أطر مؤهلة.

وأشار الشريفي، إلى أن المنظمة الإفريقية تتوفر على برامج موجهة لمجال تشخيص سرطان عنق الرحم والثدي، كما أدخلت خدمة جديدة تتعلق بالوقاية الذاتية، وتستهدف المنظمة الفئات الهشة التي حددها المخطط الإستراتيجي الوطني للمنظمة (الأشخاص المتعاطشين مع الداء، المهاجرين، النساء...) بموازاة مع تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية.

ومن جتها، ذكرت فوزية منير، مؤطرة بالجمعية، بأن حملات التحسيس تدخل في إطار اتفاقية الشراكة «ميثاق من أجل مدينة فاس بدون سيدا» التي وقعت شهر فبراير من السنة الماضية مع جماعة فاس ومديرية الصحة بفاس وجمعيتين مهمتين بداء السيدا.

جامعة مولاي إسماعيل  
جامعة مولاي إسماعيل  
UNIVERSITÉ MOULAY ISMAIL

### إعلان عن فتح باب الترشيح

- بناء على القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.199 بتاريخ 15 صفر 1421 (19 ماي 2000) ولا سيما المادة 20 منه؛
- وبناء على القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام لفصلين 49 و 92 من الدستور، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.12.20 الصادر في 27 من شعبان 1433 (17 يوليو 2012)، ولأحكام المرسوم رقم 2.12.412 الصادر في 24 من ذي القعدة 1433 (11 أكتوبر 2012) بتطبيق المادتين 4 و 5 من القانون التنظيمي رقم 02.12 فيما يتعلق بمسطرة التعيين في المناصب العليا؛
- وتطبيقا للمذكرة الوزارية رقم 106/07 بتاريخ 27 مارس 2019 والمتعلقة بمسطرة فتح باب الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير إحدى المؤسسات الجامعية؛
- وبناء على القرار الوزاري الصادر بتاريخ 28 أكتوبر 2021 تحت عدد 07/185؛
- يعلن رئيس جامعة مولاي إسماعيل بمكناس لعموم أساتذة التعليم العالي عن إعادة فتح باب الترشيحات لشغل منصب:
- عميد الكلية المتعددة التخصصات - الرشيدية

تسحب ملفات الترشيح، بشكل مباشر من كتابة رئيس الجامعة بمقر الرئاسة الكائن بمرجان II مكناس، ابتداء من 13 إلى 17 دجنبر 2021، وذلك، خلال التوقيت الإداري المعمول به؛

✓ أو بتحميلها من الموقع الإلكتروني للجامعة: [www.umi.ac.ma](http://www.umi.ac.ma)

وتودع ملفات الترشيح في ستة (6) نظائر ورقية، إضافة إلى نسخة على دعامة إلكترونية (USB)، ابتداء من 17 إلى 21 يناير 2022، مقابل وصل إيداع، بالعنوان، والتوقيت المشار إليهما أعلاه





# أزيد من 100 طالب منخرطون في التحسيس بظاهرة العنف ضد النساء والفتيات بالوسط المدرسي

## فكرة من أجل الوطن

لو قرأ ذوو الأصوات العالية من هنا وهناك، الرسالة التي بعثها جلالة الملك إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني التابعة للأمم المتحدة، لكان موقفهم عدلًا وحكمًا، ولعرفوا الحقائق التي غابت أو غيبت عنهم. ففي هذه الرسالة التي يتوجب أن تقرها وتعاد قراءتها ما يقطع الشك باليقين أن المملكة المغربية متضامنة على طول الخط مع الشعب الفلسطيني تضامنا فاعلا ومؤثرا، وليس من نوع التضامن الذي بلا مضمون ولا يستند إلى موقف سياسي ثابت لا يتغير.

جاء في الرسالة الملكية (إننا على اقتناع بأن القضية الفلسطينية هي مفتاح الحل الدائم والشامل بمنفعة الشرق الأوسط، حل يقوم على تمكين كل شعوب المنطقة من العيش في أمن وسلام ونام، في إطار الشرعية الدولية ووفق مبدأ حل الدولتين الذي توافق عليه المجتمع الدولي).

هنا تأكيد ما يعده تأكيد على مركزية القضية الفلسطينية، وتشديد على حل الدولتين الذي يبدو من ماجريات الأحداث في المنطقة أنه صار متجاوزا في نظر من يملك القوة ويرفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وهذا هو الدافع للدعوة التي وجهتها الرسالة الملكية إلى الأطراف في الصيغة التالية (ندعو إلى تجاوز حالة الانسداد في العملية السلمية، وتكثيف الجهود الدولية لإعادة إحياء المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لحل القضايا الخلافية كافة).

وفي الوقت الذي فحقت الأصوات الداعية إلى استئناف المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، يقول جلالته الملك في رسالته إلى شيخ نايغ رئيس اللجنة الأممية المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف (بقدر ما ندعو المجتمع الدولي لمساندة الطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي) على بناء أسس الثقة والامتثال عن الممارسات التي تعزل عملية السلام، فإننا ندعو إلى الحفاظ على هوية القدس العربية الإسلامية وعلى وضعها القانوني والتاريخي والديمقراطي، وعلى انتفاحتها على اتباع الديانات السماوية في ظل الإخاء والمحبة والسلام). وهذا تذكير بقضية القدس التي هي جوهر القضية الفلسطينية.

وما كانت الخلافات بين الفلسطينيين هي مصدر الضعف للجانب الفلسطيني وهو يواجه المجتمع الدولي ويدافع عن قضيته المقدسة، فقد حرص جلالته الملك في هذه الرسالة على توجيه النصيحة الغالية للرفقاء الفلسطينيين، حيث قال جلالته (ندعو الدعوة للأشقاء الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم، إلى نبذ خلافاتهم والتعجيل بالمصالحة لخدمة المشروع الوطني الفلسطيني النبيل، عربيين في هذا الصدد عن دعمنا الكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة أختنا فخامة الرئيس محمود عباس في جهودها لتحقيق طلعات الشعب الفلسطيني إلى ما يصوب إليه من حرية واستقلال ووحدة وأزدهار).

هذا الموقف المغربي المشرف بخصوص قضية القدس، الذي جاء مقترنا بالدعوة للمصالحة الفلسطينية ونبذ الخلافات بين أصحاب القضية الواحدة، يتسجم تماما مع وثيقة (نداء القدس). يقول جلالته الملك (وباعتبارنا رئيسا للجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، ما فننا نحرس شخصيا على بذل كل الجهود الممكنة واستثمار كل الوسائل المتاحة في سبيل الحفاظ على الوضع الخاص والفريد لهذه المدينة المقدسة بصفتها ملتقى للديانات التوحيدية الثلاث وتراثا مشتركا للإنسانية وأرضا للتعايش واللقاء).

بهذه اللغة الرصينة والقوية في الوقت نفسه، وبهذه الدعوة الحكيمة، خاطب جلالته الملك رئيس لجنة القدس، الأشقاء الفلسطينيين كما خاطب العرب والمسلمين وأتباع الديانات التوحيدية الثلاث كافة، مؤكدا التضامن المطبق مع الشعب الفلسطيني في هذا الزمن الذي يتعالى فيه اللفظ الكثيف حول مزارع لا أساس لها ومطاعن باطلة وشبهات مفروضة، وترتفع فيه أصوات ناشرة يزعم أصحابها أنهم يتصرفون للشعب الفلسطيني بينما هم يغيرون معارك كلامية لا يستفيد منها هذا الشعب الذي هو في أمس الحاجة إلى من يدعم ويخدم قضيته العادلة.

ودت لو يقرأ العرب والمسلمون كافة الرسالة الملكية إلى رئيس اللجنة الأممية المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف التابعة للأمم المتحدة، ليعرفوا قيمة المغرب وحقيقة تنيبه للقضية الفلسطينية وتضامنه مع الشعب الفلسطيني، وليعلموا، إن كانوا لا يعلمون، سمو مكانة جلالته الملك رئيس لجنة القدس وصديق وثباته ورسوخه من قضية هذه المدينة المقدسة الغالية على المغاربة كافة.

عبد القادر الإدريسي



المساهمة، إلى جانب الأساتذة والأطر التربوية، وتم إخبارهم بالبرنامج المفصل للأنشطة التي سيؤطرونها لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية خلال الفترة الممتدة بين 30 نونبر إلى غاية 7 دجنبر 2021. يشار إلى أن اللقاء الذي أطرته السيدة الوزيرة عن بُعد، عرف مشاركة جميع الطالبات والطلبة المنخرطين في هذه الحملة، إضافة إلى المنسقين الجهويين لكل من مؤسسة التعاون الوطني ووكالة التنمية الاجتماعية وممثلي الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين وكذا ممثلي وزارة التضامن والإدماج الأسري ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، والمعهد الوطني للعمل الاجتماعي.

الانفتاح على الجامعات والمساهمة في التوعية وتأيير ورشات التوعية، بانخراط مع أطر الأكاديميات، خصوصا أن الطلبة سيستفيدون من تأطير من حيث المفاهيم وأسس قانونية وفق مقاربة تشاورية. ومن خلال تدخلات أطر وزارة التضامن والإدماج الأسري والأسرة، فقد تم إخبار الطلبة المؤطرين بالأنشطة التحسيسية التي ستندرج داخل 24 مؤسسة تعليمية موزعة في مختلف جهات المملكة، حول موضوع مكافحة العنف ضد النساء والفتيات، وإطلاعهم على مضامين القانون 103.13 التحسيسية التي ستندرج داخل 24 مؤسسة تعليمية موزعة في مختلف جهات المملكة، حول موضوع مكافحة العنف ضد النساء والفتيات، وإطلاعهم على مضامين القانون 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، وبيان الممارسات التي تدخل في إطار العنف ضد النساء والفتيات. كما تميز اللقاء بالتفاعل مع أسئلة واستفسارات الطلبة المنخرطين، الذين تم تعيينهم من قبل جامعاتهم قصد

أطلقت السيدة عواطف حيار، وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، مساء يوم الاثنين 29 نونبر 2021، الحصة التأطيرية لفائدة أزيد من مائة طلبة المنخرطين في الحملة الوطنية 19 لوقف العنف ضد النساء والفتيات التي تنظم هذا العام حول موضوع «التحسيس في الوسط المدرسي حول محاربة العنف ضد النساء والفتيات، تحت شعار #انخرط» «#je\_m\_engage». وفي الكلمة التي ألقته عن بُعد، أشادت السيدة الوزيرة بالطلبة الذين انخرطوا في هذه الحملة في إطار اعتماد تقنية التثقيف، بالنظر لفائدة تلاميذ مؤسسات تعليمية التاب للأكاديميات التعليمية، ووصفتهم بالسفراء لمواجهة آفة العنف ضد النساء والفتيات، داعية إياهم بالإبداع من أجل التعبئة الجماعية والمجالية وتجسيد شعار حملة 2021.

وبعد تقديم الشكر لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، أكدت السيدة الوزيرة أن حسن التعاون والانخراط الفعال كفيلا بإنجاح الحملة وطنيا وجهويا وإقليميا، خصوصا أن موضوع هذه السنة المتمثل في «التحسيس في الوسط المدرسي» نابع بالإيمان العميق بدور المدارس والجامعات في ترسيخ قيم المساواة، وإحداث التغيير المنشود والتعريف بما راكمته بلادنا في مجال محاربة العنف ضد النساء والفتيات بشتى أشكاله.

واستحضرت السيدة الوزيرة أهمية الاستثمار في الوقاية ضد العنف ضد النساء والفتيات كأهم مداخل القضاء على هذه الظاهرة المرفوضة، فالأساس التعليمي، توضح السيدة الوزيرة، «قناة للتغيير والتربية على القيم وفضاء لبناء السلوك الإيجابي». وشددت السيدة الوزيرة على إيمان وزارتها بضرورة

## المستشارة البرلمانية هناء بن خير في تدخلها مناقشة موضوع واقع محاكم المملكة وتحديات تطوير السياسة الجنائية»

# مكافحة الفساد يجب أن تظل في مقدمة الأولويات

## الثوابت المغربية والهوية الوطنية أساس إصلاح السياسة الجنائية

ورئاسة النيابة العامة بتنفيذها، وفق قرار المجلس الدستوري رقم 991/2016، فإننا نعتبر أنه وعلى الرغم من المقترحات الدستورية التي تضمنها دستور 2011، والاتفاقيات الكثيرة التي صادقت عليها بلادنا، والتحولت المجتمعية التي عرفتها بلادنا، وظهور جيل جديد من الجرائم، ورغم مرور سنوات على وضع الميثاق الوطني لإصلاح العدالة، فإن التأخر والتعثر كان السمة التي طبعت إقرار قانون جنائي جديد وقانون مسطرة جنائية جديدة، وبصرف النظر عن تحمل مسؤولية ذلك التأخر، فإننا في فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، ندعو إلى الإسراع في إكالة مشروع القانون الجنائي ومشروع قانون المسطرة الجنائية في البرلمان، باعتبارهما المجلسان لاختيارات السياسة الجنائية ومضامينها.

وسوف نيسط رؤيتنا لأولويات السياسة الجنائية بعد هذه الجلسة، خلال مناقشتنا الميزانية الفرعية لوزارة العدل، ولكن يكفي هنا أن نؤكد أن مكافحة الفساد يجب أن تظل في مقدمة تلك الأولويات، لذلك فإننا إذ نبرأ بالحكومة عن تلك الاتهامات الموجهة والمعرضة، التي اعتبرت بأن سحب مشروع القانون الجنائي من البرلمان، يعود إلى ما تضمنه من تجريم الإثراء غير المشروع، فإننا نرى بأن أبلغ جواب على ذلك، هو أن تحرض الحكومة على إلامة مشروع القانون الجنائي، الذي تعكف على إعداده مع الاتفاقيات الدولية والإقليمية ذات الصلة بمكافحة الفساد التي صادقت عليها بلادنا، خصوصا اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

وعلاوة على ذلك، فإن السياسة الجنائية، يجب أن تتبند بالثوابت المحكمة وبهويتها الراسخة، وأن نحجم على إعطاء هدايا لمن يتربصون بهذه التجربة الحكومية، التي مازلت الآمال والأحلام معلقة عليها من أجل تحقيق الإنصاف الآن، ومن أجل تدارك الفرص الضائعة خلال السنوات العشر الأخيرة.



قدمت المستشارة البرلمانية هناء بن خير عضو فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب مداخلته يوم الثلاثاء الماضي لمناقشة محور واقع المحاكم وتحديات السياسة الجنائية، أبرزت فيها القلق من وضعية القضاء والبنائيات التي يقصدها المتقاضون، والتي لا تخلف أجواء عمل مناسبة للسادة القضاة والمحامين ومساعدي العدالة، داعية إلى ضرورة التعجيل بإصدار القانون الجنائي والمسطرة الجنائية، وفيما يلي نص المداخلته:

«نجدد تمنننا في فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب للسيد الوزير على الثقة المولوية السامية، ونؤكد له دعمنا له لتنفيذ الأوراش الإصلاحية، التي يسط معالمها الكبرى أمام لجنة العدل بمجلسنا الموقر، بمناسبة عرض الميزانية الفرعية لوزارة العدل برسم سنة 2022، وننوه بالقرارات ذات الطابع الاستعجالي التي اتخذتم منذ تحمككم مسؤولية هذا القطاع.

مع مرفق العدالة، من الاشتغال في جو سليم، لذلك نهيئ بالسيد الوزير إلى القيام بزيارات ميدانية مباشرة للوقوف على وضعية المحاكم، سواء تلك التي في طور البناء أو تلك الجاري العمل بها.

لقد سبق وأن صرحتم أن مجموع الميزانية التي رصدت لبناء وإصلاح المحاكم بلغت منذ 2012 ثلاثة ملايين درهم، ومع ذلك مازال هناك مشكل في بناء المحاكم أو إصلاحها، ولقد سجلنا بارتياح القرارات المتخذة في هذا الإطار من جانبكم، وندعو إلى أعمال القانون، متى تبين وجود أي اختلالات أو شبهات فيما يتعلق بالمقالات التي أسند إليها بناء العديد من المحاكم.

أما بخصوص موضوع السياسة الجنائية التي يختص البرلمان بوضعها

## في يومها الوطني

# السينما المغربية ترثي حالها

لا أحد يجادل في أهمية اليوم الوطني للسينما الذي يتجدد في كل سنة من الشهر الجارى، الذي ينظم غالبا من طرف المركز السينمائي المغربي بشراكة وتعاون مع الغرف المهنية وبعض الجمعيات السينمائية الوطنية في السادس عشر من أكتوبر بشكل منتظم تقريبا في السنوات الأخيرة رغم تحديد يومه في الثالث من دجنبر على المستوى الرسمي يوم يكون مناسبة لإجتاع مهنيي القطاع السينمائي يتداولون فيه سبل تطوير الممارسة السينمائية ببلادنا إنتاجا وتوزيعا واستغلالا وتكوينا.

ورغم الإحتفاء بهذا الحدث الذي انطلق منذ سنة 1997 فإنه لم يترك بصمات واضحة على تطور مجال القطاع السينمائي، وأصبح مجرد يوم يجتمع فيه المخرجون والمنتجون والتقنيون والممثلون وأصحاب القاعات يتناقشون فيما بينهم عبر لجن بعد سماع خطاب رسمية ليتم في المساء بتبذيع خلاصات ترفع إلى الوزارة المعنية وينتهي كل شيء، لتعيد الكرة مرة أخرى في السنة الموالية وهكذا دوليلت.

والممتع للواقع السينمائي ببلادنا أخذ يلمس بشكل واضح تدهور القطاع من سنة إلى أخرى، والإكراهات تزداد استغلالا وتزامنا بعد كوفيد 19- وحتى قبلها، فالمرکز السينمائي تحول بقدرته قادر في السنوات الأخيرة إلى مؤسسة بيروقراطية بامتياز، ههما الوحيد سن ترسانة من القوانين لتسليم رخص التصوير، ناسيا المهمة الأساسية لوجوده وهو بناء صناعة سينمائية حقيقية.

لا يخفى على الجميع، أن القطاع بأكمله أصبح يعتمد على دعم الدولة في كل شيء، من دعم الأفلام والمهرجانات وإصلاح القاعات السينمائية على قلتها ورقيتها وحتى طبع بعض المجلات والكتب



أصبح مثل الفعاليات يظهر فجأة وسرعان ما يختفي. لذا سيكون من الأجدر العودة إلى توصيات الأيام الوطنية السابقة التي تجاوز عددها العشرين، ومحاولة تنفيذ أبرز النقاط فيها في محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه وفق استراتيجية محددة وواضحة تعطي فيها الأولوية لكل ما من شأنه أن يعزز المكتسبات ويفتح آفاقا جديدة للتطور في الإنتاج والترويج والتكوين ونشر الثقافة السينمائية ببلادنا محليا ودوليا.

يلجأ إلى الأفلام المقرصنة. وضعنا السينمائي لا يمكن التفاوض به، فالإحصائيات الأخيرة توضح لنا أن عدد القاعات لازالت في عهدها التنارلي، والفيلم الأجنبي دائما ما يكون في القمة من حيث الجمهور والدخايل، ومداخليل الإنتاجات الوطنية تتراجع بشكل مهول إلى درجة أن أغلبها لا يسترجع حتى مبالغ الدعم التي خصصت لها، ومداخليل الدعم الأجنبي





في إطار تعزيز دور رؤساء الجماعات الترابية على صعيد عمالات وأقاليم الدار البيضاء

# انتخاب ممثلي حزب الاستقلال نائبين لرئيسة مجلس مؤسسة التعاون بين جماعات الدار البيضاء



وتنفيذ البرامج والمشاريع التنموية التي تحددها المجالس الإقليمية ونصوت عليها، كما يمنحها القانون الحق في تقديم المساعدة الفنية والمالية خلال المراحل المختلفة لتنفيذ

النائب الخامس: محمد الصاوي رئيس جماعة عين حرودة.  
النائب السادس: أحمد داوود رئيس جماعة الشلالات.  
النائب السابع: سعيد رفيق رئيس جماعة بني يخلف.  
النائب الثامن: محمد قطرب رئيس جماعة أولاد عزوز.  
النائب التاسع: النائب العاشر: الطيب فشتالي رئيس جماعة تيط مليل.  
النائب الحادي عشر: هاشم أمين شفيق رئيس جماعة المجاطية أولاد طالب.  
النائب الثاني عشر: عبد العزيز الراضي رئيس جماعة النواصر.  
النائب الثالث عشر: صلاح الدين أبو الغالي رئيس جماعة مديونة.  
النائب الرابع عشر: محمد الكنبوشي رئيس جماعة سيدي حجاج ولاد حصار.  
النائب الخامس عشر: موسى بوشطيب رئيس جماعة سيدي موسى المجذوب.  
النائب السادس عشر: نور الدين رفيق رئيس جماعة أولاد صالح.  
النائب السابع عشر: عبد العظيم شيكر رئيس جماعة سيدي موسى بن علي.  
النائب الثامن عشر: سعيد بكري رئيس مقاطعة المشور بالدار البيضاء.  
يذكر أن مؤسسة التعاون بين الجماعات تقوم بمهام تتبع

سعد الرحالي  
تميزت عملية انتخاب أعضاء مؤسسة التعاون بين الجماعات الترابية لعمالات وأقاليم الدار البيضاء، التي عقدت بداية الأسبوع الجاري، بانتخاب ممثلي حزب الاستقلال نائبين لرئيسة مؤسسة التعاون، ويتعلق الأمر بكل من النائب البرلماني طه بوشعيب، رئيس الجماعة الترابية لبوسكورة، نائبا ثانياً، والبرلماني هاشم أمين شفيق، رئيس الجماعة الترابية المجاطية أولاد طالب، نائبا حادي عشر.  
وقد جرى خلال هذه الجلسة العمومية الذي عقدت بمقر ولاية جهة الدار البيضاء سطات، انتخاب نبيلة الرميلي، رئيسة مجلس جماعة الدار البيضاء، بالإجماع رئيسة جديدة لمؤسسة التعاون بين الجماعات بالدار البيضاء، عقب ترشحها وحيدة لمنصب رئاسة المؤسسة المذكورة، في الوقت الذي انتخب فيه سعيد الناصري، رئيس مجلس عمالة الدار البيضاء، كاتبا لمجلس مؤسسة التعاون بعدما ترشح بدوره وحيدا لهذا المنصب.  
وضمنت تشكيلة أعضاء مجلس رئاسة مؤسسة التعاون بين الجماعات كلا من:  
النائب الأول: هشام أيت منا رئيس جماعة المحمدية.  
النائب الثاني: هشام غفير رئيس جماعة دار بوعدة.  
النائب الثالث: بشعيب طه رئيسة جماعة بوسكورة.  
النائب الرابع: إدريس الصديق رئيس جماعة الهراويين.

## خلال حفل توزيع سيارات الإسعاف والنقل المدرسي على الجماعات الترابية رئيس جهة الدار البيضاء سطات؛ ميزانية 2022 تتضمن مشاريع تنموية في قطاعي التربية والتعليم والصحة

سعيد خطفي  
أشرف عبد اللطيف معزوز، رئيس مجلس جهة الدار البيضاء سطات، أول أمس الثلاثاء، على حفل توزيع مجموعة من سيارات الإسعاف والنقل المدرسي، على مجموعة من الجماعات الترابية التابعة للجهة، تنفيذا لبرنامج الجهة في مجال دعم التمدد وتعزيز قدرات القطاع الصحي.

وسلم رئيس مجلس جهة الدار البيضاء سطات رفقة بعض من نوابه، في حفل أقيم بمقر الجهة بالدار البيضاء، مفاتيح خاصة بسيارات الإسعاف والنقل المدرسي، البالغ عددها الإجمالي عشر سيارات، منها سيارة إسعاف للأخ طارق القادري، رئيس جماعة برشيد وممثل حزب الاستقلال بمجلس النواب عن دائرة إقليم برشيد، كما هو الشأن بالنسبة إلى كل من رئيس جماعة أولاد شبانة، ورئيس جماعة مزورة، ورئيس جماعة الوالدية، ورئيس جماعة لكاشة، فيما وزعت مفاتيح سيارات النقل المدرسي على كل من رؤساء جماعة الشلالات وجماعة المحمدية، وجماعة سيدي موسى المجذوب، وجماعة أولاد عزوز بإقليم النواصر، فضلا عن رؤساء جماعات أخرى تعذر عليهم الحضور لهذا الحفل.



وقد وصل مجمل تكلفة برنامج اقتناء سيارات الإسعاف والنقل المدرسي مبلغا بقيمة 31,500,000,00 مليون درهم، في إطار برنامج كان مسطرا في عهد المجلس السابق لجهة الدار البيضاء سطات، ويهم دعم جميع الجماعات الترابية التابعة لنفوذ الجهة بما مجموعه 103 سيارات، ضمنها 62 سيارة للنقل المدرسي تستوعب كل واحدة منها 32 مقعدا للتلاميذ المستفيدين، و41 سيارة إسعاف مجهزة بالتجهيزات الضرورية لنقل المرضى والمصابين إلى مختلف مستشفيات الجهة.

وعلى هامش هذا الحفل، أكد عبد اللطيف معزوز، رئيس مجلس جهة الدار البيضاء سطات في كلمة بالمناسبة، أن المجلس الذي يرأسه أخذ على عاتقه التعامل بكل شفافية ووضوح مع مجالس

والحد من ظاهرة الهدر المدرسي، وهو ما يتجلى في استفادة 92 جماعة ترابية بالجهة من سيارات للنقل المدرسي، مؤكدا على أن مشروع ميزانية مجلس الجهة برسم سنة 2022 التي تمت المصادقة عليه من طرف أعضاء المجلس المذكور، يتضمن العديد من المشاريع التنموية، على غرار مخطط المجال الترابي والتنمية الجهوية، تجاوبا مع مضمين النموذج التنموي الجديد والبرنامج المسطر من لدن الحكومة، كما هو الشأن بالنسبة إلى قطاع الصحة الذي يدخل بدوره في صلب اهتمامات مجلس الجهة، نظرا لأهمية القصوى لدى جميع شرائح ساكنة الجهة.

## في انتظار فتحه رسميا لفائدة العموم مطلع السنة المقبلة



مسؤولو الدار البيضاء يتفقدون آخر أشغال تهيئة مرافق معلمة «الكرة الأرضية»  
يصف ضمن أحد معالم الدار البيضاء، مع إبداء بعض أفراد الوفد لملاحظات تهم ضرورة القيام بإحداث مر خاص بالأشخاص المعاقين من أجل تسهيل عملية الولوج لديهم لهذا الفضاء، الذي أشرفت عليه شركة التنمية المحلية للتهيئة، التابعة لمجلس جماعة الدار البيضاء، حيث أن اقتراح فضاء هذه المعلمة في وجه العموم بات قريبا، بعدما كانت الأشغال قد استقرت وقتا طويلا، وتوقفت لسنوات خصوصا خلال فترة أوج انتشار جائحة فيروس «كورونا»، تزامنا مع فرض السلطات المغربية للحجر الصحي الشامل في إطار الإجراءات الاحترازية لمكافحة الفيروس (كوفيد-19).  
وعلاقة بالموضوع، أشاد الأخ عبد اللطيف معزوز، رئيس مجلس جهة الدار البيضاء سطات، بأهمية هذا المشروع، وما يكتسبه من بعد اجتماعي واقتصادي، قائلا: «إن هذا المشروع سيسعى لإحالة جميلة ورواقا للعمامة الاقتصادية للمملكة، بعدما أصبح في حلة جديدة، ولكنه سيساهم في خلق عدد من فرص الشغل لفائدة شريحة من المجتمع المغربي»، مضيفا في تصريح ليومية «العلم»، أن الهدف من زيارة الوفد، يكمن في الوقوف على مدى

تقدم الأشغال بمختلف المرافق التي تم إحداثها، على اعتبار ممر الكرة الأرضية يعتبر منفذ يقود إلى المدينة القديمة، مؤكدا في السياق ذاته على أن جميع المسؤولين على الشأن البيضاوي بالخصوص ملتزمون بإخراج جميع المشاريع التي كانت متوقفة إلى حيز الوجود.  
يشار إلى أن أشغال إعادة تهيئة ممر الكرة الأرضية انطلقت سنة 2019، وفق اتفاقية بين شركة التنمية المحلية «البيضاء للتراث» وشركة «الأجيال» الكويتية القابضة، وخصص عملية إعادة الرواق لهذه المعلمة حوالي 14 مليون درهم، وأيضا لجمع مرمرها التحت الأرضي، مزارا لساكنة العاصمة الاقتصادية، وكائنا لاحتضان أنشطة ثقافية وتجارية، كما أن الاتفاقية الموقعة بين الطرفين، تروم إعادة تهيئة محيط «الكرة الأرضية» بطريقة تتناسب مع غنى مركز مدينة الدار البيضاء الذي يرخز بعراقة تاريخه ومعماره، وذلك لخلق جاذبية للساح ومواكبة التنمية الحضرية للمدينة، وكذا إعادة تأهيل الممر الأديني بطريقة راقية من أجل المساهمة في محو تلك الصورة القاتمة عن معلمة «الكرة الأرضية» التي تعرضت إلى التعميش والسيان لسنوات.

قام وفد يمثل السلطات المحلية والمجالس المنتخبة للدار البيضاء بزيارة لممر الكرة الأرضية المسمى الواقع بوسط المدينة، بعدما خضع منذ فترة سابقة لعملية إعادة التهيئة، وإحداث أكشاك ومحلات تجارية، وفضاءات خضراء، فضلا عن مرافق متعددة أخرى.  
وضم الوفد المذكور كلا من سعيد حميدوش، والي جهة الدار البيضاء سطات، وعبد اللطيف معزوز، رئيس مجلس الجهة، وعزيز داس، عامل عمالة مقاطعات أنفا، ونبيلة الرميلي، رئيسة مجلس جماعة الدار البيضاء، ورئيس مجلس عمالة الدار البيضاء، ومدير شركة التنمية المحلية للتهيئة، والأخ علي بوقفاس، العضو بغرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الدار البيضاء سطات ورئيس جمعية الصفاء لتجار وسط المدينة، بالإضافة إلى عدد كبير من مسؤولي المصالح الخارجية ورجال السلطة المحلية، إذ تقدم الوفد خلال هذه الزيارة الميدانية، كافة المرافق التي تم تجديدها بمواصفات عصرية، على نحو يعكس دينامية العاصمة الاقتصادية للمملكة، وكذا أهمية ممر الكرة الأرضية الذي

## مركز تحاقن الدم بالدار البيضاء ينجح في التغلب على الخصاص اليومي لهذه المادة الحيوية

إلى 600 كيس في اليوم الواحد، ووجود عدد كبير من المرافق الصحية العمومية والخصوصية بهذه المدينة التي تحتضن كذلك أكبر مركز استشفائي بالمغرب، حيث أكدت مديرة المركز على أن توفير مخزون مهم من الدم، يتطلب الزيادة في الموارد البشرية على الأقل بنسبة 50% لضمان 400 متبرع في اليوم، موضحة أن المخزون الإستراتيجي لا يتعدى 24 ساعة دائما بجهة الدار البيضاء-سطات، لكن تلبية هذا الاستهلاك اليومي يعد إنجازا في الحقيقة، لأن نجاح المركز في توفير 600 كيس بصفة يومية أمر ليس بالأمر السهل.

ويمكن المشرفون على المركز الجهوي للدم بمدينة الدار البيضاء، من تقليص أزمة الخصاص التي كان يعاني منها المركز المذكور على مستوى مخزون الدم بجهة الدار البيضاء سطات، بحكم الاستهلاك المتزايد على هذه المادة الحيوية بشكل يومي، مما يتطلب الرفع من عدد المتبرعين بتلك المادة المذكورة على امتداد طيلة أيام الأسبوع.  
وبسبب عدد من التداخلات، شهدت مراكز تحاقن الدم بجهة الدار البيضاء سطات، خصاصا حادا في عدد المتبرعين خلال الأشهر الثلاثة الماضية، مما حال دون توفير الكميات اللازمة من مخزون الدم، على اعتبار أن الطلبات اليومية تصل إلى نسبة 99%، باستثناء الطلبات التي تحتاج إلى إجراء المريض لتحليل طبية معمقة.  
وقد وصل حجم حاجيات الدم بمدينة الدار البيضاء لوحدها إلى 600 كيس



في اليوم الواحد، اعتبارا للعدد المستشفيات والمصحات الخاصة المتمركزة بالعاصمة الاقتصادية للمملكة، حيث كشفت بعض المعطيات، أن عدد المتبرعين بمادة الدم بمدينة الدار البيضاء، يصل تقريبا إلى نحو 80 ألف متبرع في السنة الواحدة رغم تداعيات أزمة انتشار جائحة «كوفيد-19»، وأن الخصاص قائم على الدوام بجهة الدار البيضاء سطات، بسبب الطلب المتزايد الناجم عن الاستهلاك اليومي الكبير الذي يصل

## عمل تشكيلي مشترك يجمع بين كريم ثابت وعبد السلام قباچ بالدار البيضاء معرض للفن التشكيلي تحت عنوان «همسة الروح» بين 4 و31 دجنبر الجاري

العلم: الدار البيضاء

ستكون مدينة الدار البيضاء على موعد مع فعاليات معرض للفن التشكيلي، خلال الفترة الممتدة من الرابع إلى غاية 31 من شهر دجنبر الجاري، تحت شعار: «همسة الروح».

ويأتي تنظيم هذا المعرض وفق ما أعلن عنه كل من كريم ثابت وعبد السلام قباچ، في سياق مشترك بين الفنانين المذكورين، حيث ستتاح لدى عشاق الفن التشكيلي فرصة اكتشاف أعمال جديدة تتسجم مع الشعار الذي ارتآه الفنانان التشكيليان وضعه كإطار لهذه التظاهرة الفنية الراقية.

ويتضمن هذا المعرض الذي سيقام برواق «Arte Muse» الواقع بمنطقة حي بوسيجور بالدار البيضاء، طيلة أيام شهر دجنبر 2021، عرض آخر الأعمال التشكيلية للفنانين كريم ثابت، وعبد السلام قباچ، من خلال ما جادت به أناملهما وأفكارهما، والتي تفنن في ترجمتها ضمن لوحات فنية تتناول مجموعة من القضايا بلهجة إبداعية وراقية، تعبيرا منها عن الوجود الإنساني وعشق الروح.

**EXPOSITION**  
KARIM TABIT & ABDESSALAM KABBAJ  
Souffle de l'âme  
همسة الروح

**Du Samedi 4 Au Vendredi 31 DÉCEMBRE 2021**  
Vernissage le 4 Décembre 2021 à partir de 17h30  
GAM GALERIE ARTE MUSE

GALERIE: ARTE MUSE  
5, RUE ABOU AL HINNAA, FERME BRETONE  
BEAUSÉJOUR - CASABLANCA  
G.S.M: 06 66 89 86 31



المدير: عبد الله البقالي

سنة: 52

سنة التأسيس: 1969/2/7

الخميس 2 دجنبر 2021

الموافق 26 من ربيع الثاني 1443

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط

Bach1969med@gmail.com

# العلم الثقافي



قد تكون هذه الملكة جميلة بمعايير لجنة تحكيم كما تقيس الطول تحتسب الوزن دون احتساب خيطين من الثوب، فهذه اللجنة نكايه ببعض الأكف المسرفة في تلميس مواطن الجمال، تكبح الجماح وتضع كل شيء في كفتي الميزان بمقدار، الأجدر مراعاة العواطف الجياشة للجماهير وضمنها عاطفتي، ثمة من ذوقه هزيل ويحب السمينات وثمة من ذوقه سمين ويحب الناحلات، وهناك من في كلا الذوقين يوقن أن الجمال لا يمكن أن يصدر عن إسرائيل، ربما كان ذوقني سيئا بمنظور الموازين التي تشترطها اللجن، ولكن لا يمكن لبصري أن يكذب علي ويضع بيني وبين الجمال غشاوة تضليلني، ولسيت أبالغ إذا قلت ما أكثر الجمال الذي أصادفه يوميا في الشارع، الجمال الطبيعي غير المقلب أو القابل للبيع، وأجد أفضل بكثير مما يقرضونه على ذوقنا ببعض الدمى المصنعة مع الأسلحة في إسرائيل!

اليوم جاء الدور على الدولة العبرية ل تراجع أوراقها التي ما زالت تراكم سجلات الحداد، ومن أين لهذه الأوراق أن تكون مبعث فخر وكلها مجرد شواهد وفاة للشهداء الفلسطينيين، اليوم استيقظ ضمير الكيان الصهيوني وقصر أن يستخرج شهادة الحياة بأن يصنع للعالم أجمل امرأة، قرر أن يهرق الماء على الدم لتبتلعه المجاري وهو يخطط للمجزرة الموالية، ولن تكون هذه الأنثى كما باقي النساء اللواتي يفتشأن في الأرحام، بل يجب أن تعكس توجه البلد الذي يستضيف هذا الطقس القرباني على ضفة البحر الأحمر، وكي تبهر ملكة الجمال

## الشهيدات أجمل الملكات

العالم، يجب أن تتوفر على فعالية آلة القتل كالتى تبديد كل يوم الفلسطينيين، ما أكثر ما تخونني سعة خيالي فأشيط أبعد مما يحتمله الواقع، ولكن مع ذلك أتوقع أن تكون المرأة التي ستحظى بالتاج على القاعدة العسكرية لإسرائيل، ذات شعر أحمر كالنيران وتخلله خيوط من دخان، فارة الطول بالعلو الذي يتناغم مع قامته صاروخ، أما قوتها التدميرية فعلمها في الغيب وتستدعي تجربة سريرية، لهم أن إسرائيل ستلبي في هذه النقطة الذوق الشرقي لتمدد رقعة التطبيع، صحيح أن الأعراب أشد كفرا ونفاقا، ولكنهم إذا أحبوا فتحوا القلب ومعه الجيب هدفا لأخطر صاروخ!



محمد بشكار

bachkar\_mohamed@yahoo.fr

اليوم جاء الدور على إسرائيل لتختار للعالم أجمل امرأة، وأتوقع على غير العادة، أن تكون المنصة حيث ستبرز المتسابقات أنوثتهن العالية الجودة والخيالية من الدهون، قاعدة عسكرية على البحر الأحمر، وتحديدا في أم الرشراش بالتسمية الفلسطينية العريقة، لكن الاحتلال الذي يبني وجوده على أنقاض السكان الأصليين، طمس الاسم التاريخي بأخر مزيف فأصبح اسمها غصبا على الخريطة «أيلات»، من هنا ينتظر الجميع أن تبرز ملكة جمال العالم لعام 2021، وإذا صدق توقعي وبُنيت منصة العرض على قاعدة عسكرية، فالمحتوم أن أجمل امرأة في العالم ستحمل مواصفات صاروخ بكل ما لمعنى الكلمة من انفجار!

أخشى أن تخيب إسرائيل أفق انتظار عشاق الجمال، فما أكثر ما أفتح فمي مبهوتا حين الإعلان عن المرأة التي ستمثل جمال كل نساء العالم، قد تكون من إفريقيا أو جزر البلقان، أو أي مكان قريبا أو بعيدا من وكر الشيطان، ومهما كانت هذه الملكة فهي غير مفصولة عن الإطار الذي أنتج نباتها غير الحسن، وما هذا الإطار سوى كيان صهيوني ينتهك أرض الغير، ويغصب مع كل شبر أرواح الأبرياء العزل، ولا يمكن للمرأة التي اختيرت للتاج إلا أن تحمل مدى التاريخ، لقب ملكة القبح، أما ملكة جمال اليونان المحترمة «رافاييلا بلاستيرا» فقد ألفت في الكيان الصهيوني زجاجة حارقة بعبارتها البليغة الجروح، قالت إنها لا يمكن أن تشارك في هذه المرحلة من المسابقة، «وكان شيئا لا يحدث، بينما يُقاتل الناس (الفلسطينيون) من أجل حياتهم هناك»، وانضم لنفس الوتر الذي عزف خارج السرب، ملكتا جمال أندونيسيا وماليزيا «كي لا تساهما في تبييض جرائم الاحتلال الإسرائيلي»، حقا إن الموقف المشرف هو الذي يصنع الملكات!

هل أحتاج أن ألهج بما تعرف حقيقته المرة الإنسانية جمعاء، هل أعيد القول إن الكيان الصهيوني لن يقترح بمسابقته المضللة إلا أقبح الجميلات، أما شهيدات فلسطين ذوات الجمال المغدور.. فهن أجمل الملكات!



## في أفق حفل جائزة الأركان العالمية

### مجلة البيت تفرد عددا خاصا لتجربة الشاعر محمد الأشعري

بمناسبة فوز الشاعر محمد الأشعري بجائزة الأركان العالمية في دورتها الخامسة عشرة، خصت مجلة «البيت» التي تصدرها بيت الشعر في المغرب، عددها 39 لتجربة الشاعر الإبداعية. وقد ضم العدد، بعد الافتتاحية الحاملة لعنوان «جمرة الشعر»، ثلاثة أبواب: الأول خاص بدراسات في أعمال محمد الأشعري الشعرية، والثاني بشهادات عن الشاعر وتجربته، والثالث بمقاربات لأعمال محمد الأشعري الروائية. تضمن الباب الأول الخاص بالتجربة الشعرية الدراسات التالية: «الإيروس وحلم التسمية» لنبيل منصر، «شعرية المرواحة بين الجواني والبراني» لرشيد المومني، «الكلمة واختلاق العمل الفني» ليوسف ناوري، «شعر الأشعري، إطلالة في أعماله الشعرية» لنجيب العوفي، «شعرية العيور» لعلال الحجام، «محمد الأشعري «شاعرًا-روائيًا» إشكاليًا» لعبد العزيز بومسهولي، «التشكيل والدلالة في شعر محمد الأشعري» لعبد السلام المساوي، «يباب لا يقتل أحداً» لمحمد بوجبيري، «صُور في مرآة الماء» لأحمد بنميمون، «من صهيل الإيديولوجيا إلى باحة التجربة»



ليحيى  
بن  
الوليد،  
«شعرية  
المحتمل  
في  
مُتخيل  
محمد  
الأشعري»  
للطيفة  
بلخير،  
«أثير  
خطى مشاء  
في دروب  
القصيد»  
لخالد  
بلقاسم،  
«شعرية  
اللون» لمحمد  
حجي محمد،  
«انفتاح  
الحكي  
الشعري على خطاب

الرسالة» لمحمد العنان «تجربة الشاعر بين الالتزام والوفاء للقصيد» لمراد الخطيبي، «المحكي الشعري وتخيلات الذات» لرشيد الخديري. وضمّ الباب الثاني الشهادات التالية: «رسالة إلى محمد الأشعري» لحسان بورقية، «شاعر لم يفتت أثر أحد ولا مشى في موكب أحد» لعبد الكريم جويطي، «الأشعري وقصيدتي» لمراد القادري، «محمد الأشعري شاعر تشكيل وروائي بصري» لإبراهيم لحيسن، «رسالة محمد الأشعري العائد من بعيد» لعزير أزغاي، «رسالة إلى شاعر كلمه الحجر» لبوجمعة العوفي، «كما لو أبت من سفر؛ أيام في صنعاء» لمحمد الصالحي، «سني محمد صديقي، وسياتي» لعبد الرحيم الخصار، «ديوان الوزير» لمحمد بشكار. وتضمن الباب الثالث الخاص بالتجربة الروائية الدراسات التالية: «سؤال التيم وقلق الانسحاب» لحسن المودن، «العين الروائية» لشرف الدين ماجدولين، «محمد الأشعري، من القصيدة إلى الرواية» لصدوق نور الدين، «الرغبة والفقدان» لإبراهيم أولحيان، «جمالية التحول المفارق» لعبد الرحمان التمامرة، «التمثيلات الرمزية للجسد» لعماد الورداني، «الكتابة وأسئلة الذات والسياسة» لأشرف الحساني.

جدير بالذكر أن غلاف العدد من إنجاز وتصميم الفنان التشكيلي أحمد جاريد. مجلة «البيت» التي يديرها الشاعر حسن نجمي، و يرأس تحريرها الناقد خالد بلقاسم، تصدر بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل- قطاع الثقافة.

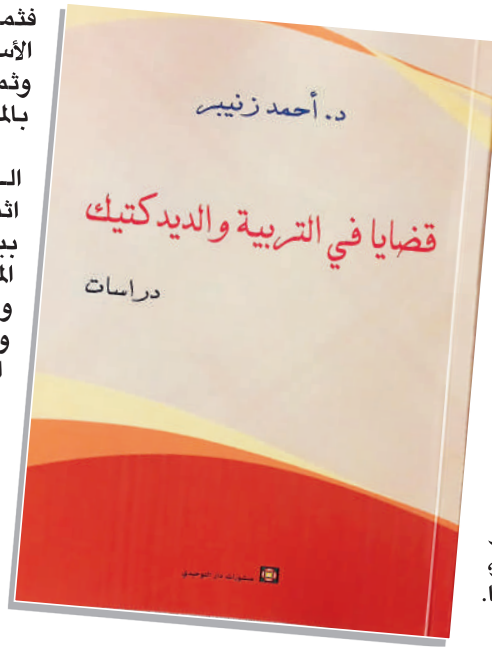
## قضايا في التربية والديكتيك



د. أحمد زنيبر

فثمة، الممارسة الديكتيكية وفق الأسلاك التعليمية الثلاثة من جهة، وثمة المقاربات البحثية المتصلة بالمجال، من جهة ثانية.

لقد فرض البحث توزيع الدراسات المدرجة، في بعدين اثنين متكاملين. أولهما في ما هو بيداغوجي يروم طرح الإشكالات المختلفة، مثل الإصلاح التربوي والرهان على السلوك المدني والتربية على القيم أو تجليات الخطاب التربوي في السرد الشعبي، من خلال الحكايات الشعبية المتوارثة. ثانيهما في ما هو ديكتيكي يسعى إلى تعضيد المقاربات المنهجية لمكونات مادة اللغة العربية، منها النصوص القرآنية والتعبير والإنشاء والمؤلفات.



ضمن منشورات منشورات دار التوحيدي بالرباط، صدر أخيرا في طبعة أولى (2021)، كتاب يحمل عنوان: «قضايا في التربية والديكتيك»، للباحث والناقد أحمد زنيبر. وهو كتاب يكشف الجانب الآخر من اهتمامات الباحث، إلى جانب النقد الأدب، مجال يعنى بشؤون التربية وطرائق التدريس. يقع في مائة وثمان وتسعين صفحة من الحجم المتوسط، يقول الباحث في تقديمه لهذا العمل: «يأتي هذا الكتاب، في سياق الانشغال المباشر، منذ سنوات، بالثشان التعليمي وما أتاحه لنا من إمكانيات التطوير والإشراف التربويين. ويتعلق الأمر، بالمساهمة النظرية والميدانية معا.

## التمثيل السردي النسوي : حوارية الخطاب والتمثيل

رواية «قلادة قرنفل» لزهور كرام نموذجاً



د. نجاة بوتقوبت

المجتمع الكبرى، بعدما تغير الوجه الأول للبلد فصارت الحياة مغامرة، والفن مغامرة والرغبة في إثبات الذات مغامرة. وتدري المرأة بان التغيير لن يكون سهلا أوانيا، بل يحتاج جهودا كبيرة ومسارا نضاليا يقتضي العمل بتان وثبات، لا لاجترار ما قيل بل عليها العمل على تجديد النظرة إليها حسب الوضع الجديد باعتبارها مناضلة ومثقفة وسياسية ونقابية وأما وزوجة، أي باعتبارها أنثى واعية ومثقفة، فجاءت كتاباتها الأدبية من صميم الواقع. من إيقاع الحياة ينبع نبضها، ويتحكم فيها ما هو ذاتي وموضوعي.

لتكون الكتابة النسوية بتنوعياتها ومفاتيحها وحمولاتها المنغمرة فرصة للانصهار الوجودي بدلالته الأنطولوجية، الذي لا تتحقق كينونته إلا بالتمسك بالإنخراط في مجال الحياة الإبداعية كخيار أول وأخير، لا بد منه برمزيته التعبيرية وفعاليات خطاه ومدى سرعته على قصف الهدف بفنية نادرة. إن هذا الارتباط -الارتباط بالكتابة- تقصد به الكتابة إلى البوح من الضفة الأخرى .

ويسلط الكتاب الضوء على خصوصيات الكتابة النسائية في المغرب، ودورها المركزي في التعريف بقضايا المرأة، وإسهاماتها في بناء مجتمع حديث تنويري، مما يستدعي باستمرار قراءة كل ما أنتج من «مرويات»، ومراجعتها وفق منظورات جديدة في المقاربة والتأويل، ذلك أن التصورات النقدية تتبدل كل يوم، تتغير وتنتقل من مكان إلى آخر، وهو ما يستدعي قراءات بمنظورات جديدة ومُجددة.

يقع هذا الكتاب في 350 صفحة من الحجم المتوسط، وطبع في نسخته الأولى سنة 2021 بمطبعة الخليج العربي في تطوان، وقامت بتصنيف وتصميم الغلاف الفنانة لبنى أوقيعن .



ضمن منشورات مكتبة سلمى الثقافية في تطوان، صدر للقاصة والباحثة المغربية الدكتورة نجاة بوتقوبت، كتاب نقدي يحمل عنوان «التمثيل السردى النسوي: حوارية الخطاب والتمثيل» ، وقد تناولت فيه الكاتبة بالدرس والتحليل نضا روائيا لزهور كرام موسوما بـ «قلادة قرنفل» كنموذج.

بالإضافة للمقدمة ومدخل جدلي، تتوزع هذا المؤلف أربعة فصول: الفصل الأول: الرواية النسوية المغربية منذ التسعينيات -الفصل الثاني: خصوصيات الرواية النسوية المغربية -الفصل الثالث: التقنيات السردية في رواية «قلادة قرنفل» -الفصل الرابع: التيمات وتعدد مستويات التعبير الفني تأتي هذه الدراسة في سياق نقض الغبار عن الإنتاج السردى المكتوب بنون النسوة من جهة، وأيضا لتاصيل الوعي بأهمية الكتابة بنفس مغاير ومختلف، وتحذيره في الذاكرة الثقافية في المغرب من جهة ثانية.

وتشير الباحثة نجاة بوتقوبت على غلاف الكتاب إلى « أن للقلم فضلا كثيرة على المرأة، فيه ولجت مرحلة وعي جديدة استدعت بالضرورة استنطاق هذا القلم الجديد، لتخرج به من سرداب المفعولية، إلى مهب الريح مع الفاعلية تحكمها خلفيات غير التي تحكم الرجل، لأنها تعاني أضعاف ما يعانیه من ممارسات أخرت تطور المجتمع وساعدت على تهقر خطاه لزمّن طويل، نظرا لـ «التلازم بين انحطاط المرأة وانحطاط الأمة وتوحشها، وبين ارتفاع المرأة وتقدم الأمة ومدنيّتها».

وأضافت الباحثة: « قد كان تغير الإطار الحضاري عاملا أثر على المستوى الثقافي والسياسي والاجتماعي على بنيات المجتمع، حيث أضحي الإحساس بقيمة الفرد بعدما صار الجميع رجلا ونساء تتملكهم الرغبة في الانخراط في منظومة





يونس تهوش

المحلي ومتنوع البائونج

أما رذاذ المدعوين  
لا توازي خفته ظلالهم الضارحة؛  
ظلال تنفث ريشها وأخرى تحصي  
ملاحمها الجديدة

المحلي ومتنوع البائونج

صديقي النادل  
الذي لا يخطئ طبائع الناس أخبرني أيضا  
بأن أخفي قصيدتي لأن صاحب المطعم لا يتفاءل ببقيشيش  
الشعراء

وأن الكؤوس لا تليق - كلها - بنخب الانتصار  
وأن حلق الشارب وسراويل الجينز لا تعكس - بتاتا - حادثة  
أصحابها

وأن «تزوج ما قالها ليا» ضاغت إدمان الزوار  
وأن جرثومة المعدة معدلة جينياً  
لعبت بأحلام السردين - أوميغا 3 فخر السردين

.....  
.....

صدرًا الطاولة مثقل بفضلات الطعام ، أسرار Edith Piaf ،  
سحر ألف ليلة وليلة ،  
جديد

كلما مر الليل - من هنا

هشم ضلعي اليسرى وقهقهه للعابرين

كل المطاعم لا تتسع للحظ

كل الزجاجات تفر من رفوف قصائد المدح احتفاءً بطاولة

«السيد العجوز»

الشوكة تخج على فاتورة عيادة التجميل الباهظة

الأقحوانة مزهوة بعطر Yves saint Laurent الأنيق

الشمعة تنفث دُخانًا يمضغ علكة بمواد حافظة

أقل

أما الكمنجة فمنهمكة في مراوغة مشاعر المعارضة التي

تجدد أسنانها قبل سنّ اليأس

كل ضيوف الطاولة هذه المرة غير نباتيين

ومن هواة السلمون الملكي وفاوكة البحر بالتوابل الشرقية

هذا ما أسر به النادل لقصيدتي

قبل أن يلقي إلي بحساء العدس مع قليل من الفلفل

# طاولة عشاء

ظل ينهش الوجبة نفسها فوق الطاولة نفسها  
منذ زمان

ظل يراقب في حياض  
يد العجوز - المتخنة بمشاعر Rolex - وهي  
تعبت بالخرف العبدى المنهك  
منذ زمان

ظل شاهدا غيبيا  
يعانق بجمرة القطط الصالة والقهقهات التي تجرح  
منديل الورق بين يدي  
منذ زمان

ظل ينزعج من طنين قصيدتي  
قصيدتي المتعبة  
المتعبة جدا -  
لأنها تحفظ للفلفل الحار  
نصيبه من الاستعارات غير المروضة  
وطاولة لا تهمل العناية بأقدامها  
رغم رطوبة المكان



لوحة للفنان السوداني معتر الإمام





عبد اللطيف النابلي

حين رجع العياشي  
من الحمام، تناول قُطور  
العاشرة. ارتدى جلبابه  
الأبيض واعتمر طاقة،  
رش على صدره عطرا  
ثقيلًا، تآبط سجاده،  
وقبل أن ينطلق إلى  
المسجد قال بوجه  
متورد ملتحم البشرة:  
«لا تُنظروني للغداء  
عقب صلاة الجمعة..»

ازداد لأحد أصحابنا  
التجار مولود، وقد  
اتفقنا على زيارته من أجل المباركة». رمته زبيدة بنظرة شك  
قاسية، ولم تنبس بكلمة. لما أوصد الباب وراءه، زفرت: «طوال  
خمس سنوات وأنت تخدعني بهذا الشكل! اذهب إليها أيها  
العداء، مشية بلا رجعة».

لم تكابد، في حياتها قط مثل هذه المشاعر العارمة التي  
تفترسها الآن؛ مزيج مرير من الشعور بالغين والخذلان والغيب  
والغضب. وضعت قصرية الكسكس فوق المائدة، امتدت  
الأصابع إلى الطعام المزدان بسبعة أصناف من الخضروات،  
والبخار ما زال يتصاعد منه. من دون رغبة، بلعت بضع  
لقيمات، ثم اسحبت إلى الخلف تحت أنظار أبنائها القلقة.

حين عاد ليلا، بدا رائق المزاج؛ وضع على المائدة كيسي  
تفاح وموز، مازح أمينة وخالد وسأل عن عبد العالي. مرارا،  
حاول نسج خيوط الحديث مع زوجته، إلا أنها لم تتجاوب  
مع عباراته، واكتفت بالرد على أسئلته  
بتكشف شديد. لحظة كان خالد وأمينة  
ينفجران ضحكا إثر استماعهما لإحدى  
تكاته، نظر جهتها فوجدها جامدة  
ممتعضة. قال لها:

«أ زبيدة رُوحِي عن نفسك قليلا  
وانسي الهم ينساك».

بنفور حدثت في وجهه الخميسني  
المشرق، وهممت. لم يتبين حرفا من  
كلماتها، فلم يكلف نفسه التعقيب عليها،  
محتما بخبرته بطبعها، لكن الحيرة  
ظهرت جليلة على ملامح وجهه...

في غرفة النوم، لبس فوقية واستلقى  
على السرير. حاول إزجاء الوقت قافزا من  
قناة لأخرى بضغطة إصبع على الحاكوم.  
لم يكن يقف عند أي قناة سوى هنيهة،  
ثم يفر منها إلى أخرى، وقد اجتاحه  
بؤس الانتظار. حط أخيرا على قناة تقدم  
وصلة غنائية من توقيع الشيوخ. أوصد  
باب الغرفة، وطفق يلتذ بالصوت الرخيم  
المبحوح لرئيسة الشبخات، ممتعا نظره  
بالأجساد المكتنزة المنمالة، في فساتينها  
التقليدية البديعة، تآججت رغبته، فأمضه  
الانتظار. لم يلبث أن غادر الغرفة ليشعر  
زوجته بأنه ينتظر. وقف بعتبة باب  
غرفة الجلوس، صوب نظره نحو زوجته  
تحديدا، وقال:

«هل أغلقتم رتاج باب الدار؟»  
«لم يدخل عبد العالي بعد»، أجابت  
أمينة.

رجع إلى الشبخات لحظة، ثم عاود  
الوقوف بالعتبة. تظر إلى زوجته مرة  
أخرى، واستفسر:  
«ألم يدخل أخوكم بعد؟»

«لعله بات عند أحد أصحابه»، رد  
خالد.  
«ابن الحرام ألف التسك»، علق  
هو.

رجع إلى غرفة النوم من جديد.  
وصلة الشبخات انقضت. جلس على  
حافة السرير يوقع، مستاء، بأصابع  
يمينه على ركبته، ويتشاغل بالنظر إلى  
إشهار برغب في لذة مربى المشمش. خرج  
إلى المرحاض. غسل أسنانه بالفرشاة  
والمعجون، تبول، ثم نادى على زوجته لما  
بلغ منتصف صحن الدار:

«كفى سهرا يا زبيدة! انهضي لإراحة  
نفسك، فانت متعبة».

بعد أن أوشك صبره أن ينفد، جاءت.

# الطعنة

الدار وراءه، نهشت روحها الوسواس: «أتراه ماض حقا إلى  
المسجد أم إليها؟ ربما كان على الدوام ينتهز فرصة غرقى  
في النوم ليذهب إليها توا، إثر صلاة الفجر. وأنا في دار  
غفلون يا ربي!». شبت نار الغيظ في صدرها، لاسيما وأنها لا  
تعرف غريميتها، لا تعرف وجهها، لا تعرف شكلها، تقول «يذهب  
إليها» وتعجز عن تخيل صورتها، كأنها شبح، أو كأنها كل  
النساء، قد تكون نحيفة أو بدينة، طويلة أو قصيرة، بيضاء أو  
سمر، جميلة أو... كيف ينبغي أن تتصورها إذن؟

\*\*\*



لوحة من الخرب للفنان البيهقي جان فرانسوا بورتال

أخذت زبيدة تردد: «غير ممكن!»،  
وجارتها ترد عليها: «الله يصبرك أ الحبيبة.  
هذا ما قدر سيدي ربي! ولا جدوى من البكاء  
على الميت، فقد فعلها منذ سنوات».

أمطرتها بالأسئلة لتستوثق من الخبر،  
أفرغت الحارة على رأسها ما استقتته من  
مصدر موثوق، فخارت ركبناها، وأحست بمئات السكاكين  
تطعن صدرها. انهارت على أرضية السطح، تحت حبل الغسيل.  
جارتها تصبرها عبثا، فيما هي تولول، وتلطم فخذها:  
«غدرت بي يا العياشي! كيف سولت لك نفسك أن تقدم  
على ذلك؟ ما الذي جئته في ححك حتى تخذلني بعد كل هذه  
السنين من العشرة؟ شاركتك الحلوة والمر، صبرت على شظف  
العيش وما زلت صابرة، أقول لنفسي كل شيء يهون من أجل  
أولادي ورجلي...».

ثم أغمي عليها كما لو أصابها الصرع؛ عيناها شبه  
مغمضتين، يداها مشدودتان، في تشنج، إلى أعلى على نحو  
مائل، ولسانها لم يفتأ يكرر: «لماذا يا العياشي؟». نادت عليها  
جارتها مرارا ولطمتها برفق محاولة إيقاظها، وهرعت إلى  
مسكنها لتجلب بصلا ومفتاحا. أدنت اللصل من منخريها  
وجعلت المفتاح في كفها، ففتحت زبيدة عينها بعد لحظة، وهي  
لا تذكر ماذا حصل ولا تدري أين هي..

أمضت ما تبقى من تلك الليلة بقلب مكلوم متصدع.  
اضطجعت على السرير في عمق الغرفة تحاول أن تستوعب ما  
حدث، بينما كان أبنائها (خالد وعبد العالي وأمينة) يتفرجون  
على التلفاز في غرفة الجلوس. جاء العياشي من السوق، فلم  
تسغفها نفسها بما يلزم من شجاعة لمواجهة بما تناهى إليها.  
ما الذي يمكن أن يرد به عليها؟ يفر  
أم ينكر؟ يقبل رأسها ويعترف بخطئه  
أم يوغل في التناول والتحدي؟ يهدئ  
من روعها ويسترضيها أم يشتنها  
ويضربها كما كان يفعل في فجر  
زواجهما...

لكنها، على غير عاداتها، لم تعبأ  
بأن تحضر له عشاءه. حين نفذ صبره،  
أمر ابنته أمينة أن تسخن العشاء،  
والتفت نحو زوجته ليسألها متبسما:  
«كما لو كنت مريضة يا زبيدة؟».

لم تنظر باتجاهه مخافة أن  
تفضحها عيناها، ولبثت صامئة.  
فاقترب من السرير، وتحسس جبينها  
بيده الخشنة الثقيلة. تدخلت أمينة:  
«لقد قضت النهار كله تصين حتى  
سقطت مغمي عليها فوق السطح».

«يا لطيف! يا لطيف! كم من مرة  
أوصيتك ألا تتركي الغسيل يتراكم..».

شدت الملاية على جسدها ولم  
تنبس بحرف. كان الدمع يتجمع عند  
حافتي جفنيها، لكنها أغمضت عينها  
وجمدت قلبها.

اندس في الفراش بالقرب منها،  
وقت النوم، فأدارت له ظهرها.

وعندما سمعت شخيره، في ظلمة  
الليل، ودت أن تخنقه حتى الموت. تضع  
المخدة فوق وجهه وتضغط بكل ما  
أوتيت من قوة. كيف طاوعه قلبه على  
أن يخون ثقتها فيه؟ كيف يلقي بنفسه  
في حضن امرأة أخرى؟ يجالسها  
ويؤانسها، يتملى مفاتها ويغازلها،  
يشاطرهما المشاعر والفراش.. وهي،  
زبيدته، تحسبه لسذاجتها، يسترزق  
الله ويرجع في العشية إليها لينفيا  
ظلالها! كيف يطعنها من خلف ظهرها؟

هل تقدر بعد أن تصدق حديثه، أن  
تطمئن إلى أنفاسه، أن تخلد إلى  
صدره بسلام؟

انكشفت على نفسها، خائفة من  
رغبتها تلك، واستغفرت الله العظيم  
واستعاذت به من الشيطان الرجيم.

لم تعرف متى انزلت إلى راحة النوم،  
إلا أنها استيقظت على أذان الفجر  
وسمعت الصوت المعدني للغلاية وهي  
تحك بزليج صحن الدار، فأدركت أن  
العياشي يتوضأ. لم يشعل أي ضوء،  
مكتفيا بنور البدر المشع في سماء  
الدار. ولما التقطت صوت إغلاق باب





شفيق الإدريسي

# مَتَاهَات...

رقدت على جانبها الأيسر ووجهها إلى الجدار. قام إلى الباب فأغلقه بالفتاح، وترك التلفاز مشغلا كالعادة، تحسبا لتسمع الأذان خارج الغرفة. كانت مضطجعة قريبا من حافة السرير، مديرة له ظهرها. أترقد بجواره كارهة؟ لم يلق بالا إلى الأمر، إذ تعود على مزاجها الحاد المتقلب. احتضنها من الخلف، فهزت كتفها الأيمن تعبيراً عن رفضها لرغبته وأبعدت يديه عنها. عاود الالتصاق بها، فأبعدته مجدداً، ونبرت: «دعني!».

«ما بك؟».

«لا شيء».

«ولماذا تصدينني؟».

«أذهب إلى تلك التي استحمتت من أجلها!».

«ماذا تحرفين يا امرأة؟».

«انكشف عديك يا أبا أولادي!»...

لم تستطع، في اليوم التالي، أن تكبح نفسها عن استرجاع ما حدث، شاعرة بالزهو لأنها امتلكت الجراة، أخيراً، لترد على زوجها. في الحادية عشرة ليلاً، سألته أمينة بنبرة قلقة: «لا أعرف لماذا تأخر أبي؟».

«لا أعرف لماذا تأخر أبي؟».

ردت عليها:

«لبس طفلاً صغيراً لتخافي عليه!».

غير أنها أحست بطعنة تسد إلى قلبها بشراسة، حين رست عقارب الساعة على منتصف الليل ولم يرجع...

أفاق الأبناء، في الغد، على الغياب الصارخ لأبيهم، فلم تجد بداً من مصارحتهم بالحقيقة. لفظ اليوم أنفاسه، أيضاً، دون أن يظهر أثر للعباشي. أحست زبيدة بالطعنة تتضاعف، فيما قلبها ينسحق تحت قدم ضارية بلا رحمة، خصوصاً بعد أن رأت وجوه أبنائها تعكس تعبير الإحساس بالذهول والصدمة حين أخبرتهم بالواقعة.

في اليوم الثالث، حمل إليهم زوج جارتهم قفة خضر مبهورة بتوقيع أبيهم. فهمت زبيدة أنه لازال مصراً على هجرها لأنذا بأحضان ضررتها، ورأت في عيون أبنائها الأسيانة كم صار حالها يدعو للراء.

أوت إلى زاوية الصمت، متكئة على همها، لا تبوح ولا تشنكي، فيما راحت تتضاعف يوماً إثر آخر. في البداية أخذ جسدها يفقد اكتنازه تدريجياً، كما لو كان تحت رحمة ريجيم صارم. ولما غدت نحيلة، بدأت أعضاؤها تتقلص، في الوقت الذي كانت تحس فيه بان شيئاً بداخلها دائب على التضخم. مزاج الحزن والحيرة واليأس نظرات أبنائها الذين لم يتركوا أي وسيلة لم يجربوها لانتشالها من الانزواء والتضاؤل، لكن دون جدوى. حاولوا مراراً إقناعها بزيارة طبيب، إلا أنها تشبثت بموقفها بعناد.

وحين رجع عبد العالي، ذات يوم، محملاً بمشترياته من الخضر والفواكه والدقيق والزيت... افترت شفاتها عن ابتسامه رضا، وإن خالطها الشحوب. قالت لابنتها وهي تربت على كنف عبد العالي: «أخبري زوج جارتنا أن يقول لذاك الغدار بأننا لم نعد بحاجة إلى قفته، البركة في أخيك».

لم يكف جسدها عن التقلص مع توالي الأيام، حتى صارت بقامة قزم. غزت التجاعيد وجهها وزايلته نضارته، حتى بدت مثل عجوز جاوز سننها التسعين. غير أن الشيء الذي أحست به يتضخم داخلها، لم يلبث أن طفر، ذات صباح، خارج قفصها الصدري. تواصل تقلص أعضاء جسدها حتى توارت تقريباً، على حين أن الشيء الطافر، الذي لم يكن سوى قلبها، لم يفتأ يتضخم ويتضخم ويتضخم...

1

وأَمْضِي...

عَلَى صَقِيعٍ مِّنَ الْوَجَعِ

أَزْرَعُ أَغْصَانِ الصَّنَوْبِيرِ

كَيْ تَظُنِّي ،

مِنَ حَرَارَةِ الرَّتَابَةِ...

أَنْزَوِي...

فِي آخِرِ مَرْكَبَةِ وَرْقِيَّةِ

أَعْتَصِرُ كَأْسَ الْمِرَارَةِ

لَيْسَ لِي مِنَ الْعُمُرِ

غَيْرِ الْمَمَرَاتِ الْمَزْقَةِ

أَقْتَحِمُ جُسُورَ الْمَجْهُولِ

وَأَرَى الْخَيْرَةَ تَمْشِي

كَأَنَّهَا سَكَنَائِي...

تَعِيشُ عَلَيَّ آخِرَ جِدَارِ الظُّلْمَةِ

وَفِي يَدَيْهَا غَيْمَةٌ

غَيْرُ مُمَطَّرَةٍ...

2

أحياناً...

أَسْكُنُ فِي مَوْجَةٍ

تَقْدِفُهَا الرِّيحُ الْعَاتِيَةُ

يَكْفِي أَنْ تَمُرَ مِنْ خَلْفِي

غَمَامَةٌ...

أَتَذَكِّرُنِي طِفْلاً

أَصْنَعُ زُورْقِي

مِنَ دَمْعِ قِصَائِدِي

فَأَحْمِلُ نَعْشَ شَمْسِي

عَلَى كَتْفِي

وَأَمْشِي ..

فَوْقَ سَفِينَةِ أَحْلَامِي

يَنْبَعُثُنِي ظِلِّي ...

أَخْلَعُ نَعْلِي

فِي رَحْمَةِ الصَّمْتِ



لوحة للفنان الإسباني خوان ميرو

وَأَسْمَعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ  
مِنَ تَرَاتِيلِ الْهَدْيَانِ

3

وَأَنَا الآنَ ،

عَلَى بَعْدِ خَطَوَتَيْنِ مِنَ السَّيِّئِ

أَجْلِسُ عَلَى مِعْطَفِ عَتِيقِ

يَدَايِ شَاحِبَتَانِ ...

أَزْدَمُ بِهِمَا كُلَّ لِحْظَةٍ بَارِدَةٍ

فِي كَوْمَةٍ مِنْ رَمَادٍ ...

مَاذَا لَوْ بَكَيْتُ

مِثْلَ مَطَرٍ ...

يَأْخُذُنِي مِنَ يَدَيِّ الصَّغِيرَتَيْنِ

إِلَى شَبَابِكَ نَافِذَاتِي

نَعْلِي

أَعْتُرُّ عَلَى شَمْعَتِي

فَأَلَامِسُ مَا تَبَقَّى

مِنَ نَقْطَةِ صَوءِ

عَلَى مِرَاةِ شَفِيفَةٍ ...

4

وَكُنْتُ...

كَلِمًا أَعْبُرُ جِسْرًا مِنْ ذَكَرِيَاتِي

أَحْمِلُ إِنَاءً مِنَ الدَّمُوعِ

عَلَى صَدْرِي ...

فَتَسْقِي عُرُوقَ وَجْهِ

عَلَى حَافَةِ شَرْفَتِي

ذَهَبْتُ إِلَى آخِرِ زَاوِيَةٍ

مُبَلَّلَةٍ بِالضَّبَابِ الرَّمَادِيِّ

أَسْكُنُ مَاضِي

الْمُتَجَدِّدِ فِي حَاضِرِي

كَأَنَّي لَوْحَةٌ مَرْمِيَّةٌ

عَلَى جِدَارِ آيِلٍ لِسُقُوطِ





جامع هرباط

# من القلق الذاتي إلى التقابل الكوني

في ديوان «قلق الباراديم» للشاعر مصطفى غلمان



الانطباعات بل يختزلها، وهذا الاختزان أبعد ما يكون عن التجديد<sup>6</sup>، وإذا تأملنا مادة العمل المدروس فلقد سعى صاحبها إلى بلورة تجربة شعرية لها شكلها اللغوي المناسب، فنحن بالفعل نقف أمام مادة لغوية لها كيان جمالي محسوس. كما يحضر فيها ارتباط الذات بالواقع والمكان والزمان.

سنسعى في دراستنا لهذا الأثر العمل بطريقة التأويل التقابلي لبعض النصوص قصد كشف مدارج بناء المعنى فيها، خاصة التقابلات السياقية الموسعة، والتي يقصد بها، كل «الأشكال الممكنة، التي توسع أفق الإدراك والتأويل لتشمل مستويات جديدة تتجاوز الكلمة والجملة، إلى الفقرات والمقاطع والنصوص الموازية<sup>7</sup>، فما هي أوجه اشتغال التقابل في «قلق الباراديم»، علما أن مهمة التأويل مرتبطة بمبدأ النص المفتوح، الذي يعيد القارئ بناءه وفقا لاستراتيجيته الداخلية.

## 1- حضور الأنا ومقام النرجسية

يحضر في نصوص الشاعر مدى استخدامه ضمير المتكلم إلى حد طاع في شعره، ولقد صرح بذلك الشاعر في نضه الأول «فتنة الروح» في قوله:

أنا الأبهى بين غمض العين  
طائرنا اليقين  
أغربل صوي تنوعات  
رخوة كهليقة مشهاة  
ثم أجتو كتوما  
إلى نهر يجوب أذلال الخضوع<sup>8</sup>

يعكس هذا التغني بالأنا صحتها ويقضتها، بين نوات أخرى مغمضة الأعين، ولقد شبه الشاعر أناه بطائر اليقين، ذاك الذي يحلق في الأعلى وينظر من عليائها، فإذا كان لحضور الأنا في بداية الديوان من معنى، فمعنى ذلك أنها على حد قول الشاعر «نظارة العقل أو ما يسمى «باراديم»

تقدير لنا من أن تقرر<sup>9</sup>، والمتأمل لأغلب النصوص يجدها مسكونة بذاتية متفاعلة ومنفصلة ومنطلقة إلى استكشاف الوجود والموجود معا، ومتسائلة في أغلب النصوص، ففي التفاعل مع الموجود انصهار للذات إلى حد التماهي، جاء على لسان الشاعر:

الغاية كأنني صمغها...  
تكتبني<sup>10</sup>

ونجد في نص «هوية» حضورا ذاتيا، ينم عن وعي مفقود، ومعقود بالماضي في مقابل الحاضر، الذي طال وامتد حتى المشيب، استعارة للزمان، حيث يكرر الشاعر صيغة الحنين مرتين، أحث إلى رشف الكؤوس وشي الضروس/

أحث إلى لغة لا تلين في الأمكنة الجائرة.. مما يجعل الأزمنة هي الأخرى متصارعة فيما بينها، ومتقابلة رافضة ما هو قائم منطلعة إلى ما هو قادم.

أما في استكشاف الوجود والموجود، فعمل مصطفى غلمان بتأسيس كلبا على نظرة فلسفية تتناظر فيها الذات مع الكون والأشياء، يقول الشاعر في نص «تمرين حدسي»<sup>11</sup> ما يشبه في المعنى، الجواب عن السؤال، القديم الجديد: لماذا نكتب- نحن الشعراء؟-، فيقول:

العالم كله تجت قدي...

عندما جدست سقوط تفاعلية النسبية أياها..  
تفكرت منشأ الحدوس وموطنها في النوات..

يكتب الشعر كما هو معلوم، ضمن السياق الذاتي أولا، ويعلم انتماءه للعالم الخارجي ثانيا، ويتأسس كباقي النصوص الأدبية الأخرى داخل إطار ثقافي عام، فالقول الشعري كما تقول يبنى العبد: قول ينهض في الحقل الثقافي أو الأدبي، في هذا الحقل يصاغ القول ويتميز في جنبه هو الشعر، القول هذا يمكن أن يكون قولاً شعرياً أو سردياً، أو غير ذلك مما له مفاهيمه التي تحده، كجنس، ومما له في الوقت نفسه، تمايزاته الفردية، وتغيراته التاريخية<sup>12</sup>، وقيل الخوض في غمار تجربة الشاعر مصطفى غلمان، لا بد من القول بأن الشعر العربي عرف مراحل أساسية في تاريخه، وأن الشاعر المغربي له نصيبه الوافر من هذه التجربة الشعرية العربية، المتقدمة، ممارسة وتنظيراً، للشعر، إذن، سياقاته المعرفية التي أنتجت، بما أنه إبداع ثقافي وأدبي، ومن المعلوم أن القصيدة العربية قطعت أشواطاً عديدة في زمنها، شأنها شأن باقي الأجناس الأدبية الأخرى، شكلاً ومضموناً، جاءت القصيدة الحديثة مع ميلاد نظرة جديدة للواقع والحياة والعالم، ولذلك أمكن الكلام وبإسهاب شديد عن المتغيرات التي حلت بالقصيدة العربية المعاصرة، على صعيد مستويات عدة، تخص اللغة والإيقاع والوحدة العضوية والموضوعية والصور الشعرية وغيرها، وكأننا أمام نوع من التجاوز المرغوب فيه، الناتج عن دوافعه السياقية في الزمان والمكان: إن الشعر الحديث خلق متغيرات عدة، متغيرات لها أدواتها في توليد رؤى، أكثر أنزياحاً عن موجوداتها، مما ألفناه من التعبير الشعري السابق<sup>13</sup> وبهذا الخرق انفتح النص على عوالم محدثة، بفعل الواقع والرغبة في تغييره وتجاوز الماضي وعقباته، فضلاً عن عوامل الانفتاح الحضاري التي فرضت نفسها على الأدب والشاعر العربي تحديداً، فالشعر العربي الحديث كما يقول أدونيس هو نفسه الاختلاف، أو هذا الانفلات من عقال الماضي، إذ كل «أثر شعري جديد حقا يكشف عن أمرين مترابطين، شيء جديد يُقال، وطريقة قول جديدة، فكل إبداع يتضمن نقداً للماضي الذي تجاوزه، والحاضر الذي نغيره ونبتنيه، وعلامة الجدة في الأثر الشعري هي طاقته المتغيرة التي تتجلى في مدى الإضافة: في مدى اختلافه عن الآثار الماضية، وفي مدى إغناؤه الحاضر والمستقبل<sup>14</sup> ومن منطلق قراءتنا لهذا العمل الإبداعي الشعري، لا يسعنا إلا نعالجه من منطلق تطور الشعر باعتباره بنية داخلية ومنفتحة، على اعتبار أن الإبداع الشعري، عالم يتجاذل، ويتغير ويتجدد، وهو ما استنهضته القصيدة الحديثة، من رؤية إبداعية، لها سماتها الخاصة، لأنها لم تكن «مجرد شكل من أشكال التعبير، وإنما هي أيضا شكل من أشكال الوجود»<sup>15</sup>.

تحدد قراءتنا لـ«قلق الباراديم» من معطى أساسي، يرتبط بنوعية العمل، إذ نحن أمام عمل شعري مخالف لأنماط القول الشعري التي جاءت بعد الكلاسيكية الجديدة، على مستوى الشكل والمضمون، وتحديداً أمام ما يسمى في النقد القصيدة النثرية، خاصة وأننا وكما يقول الناقد رشيد يحيوي «مطالبون اليوم ثقافياً ومعرفياً بأن نعرف ما هو الشعري وما هو النثري عندنا»<sup>16</sup>؛ مع التأكيد على أن الأدب نشاط إبداعي يتشكل في شكل لغوي، ومعنى هذا، حسب ما ذهب إليه محمود الربيعي في كتاب له حول قراءة الشعر «تجربة إنسانية للأديب المبدع، تأخذ طريقها إلى الآخرين، عن طريق الشكل اللغوي الذي تتشكل فيه، فالأديب يلاحظ الواقع، ويتلقى منه مئات الانطباعات التي تسقطها على ذهنه ليوظف حركة الحياة العادية، وهو لا يبذل هذه

بحررت الأنا مني  
وارتقيت نجمة مخضبة بأريج التفاح  
نفسه الساقط بفعل حراكية نيوتن العجيبة..  
قط،  
ذلك الذي أهبه روجي بالانتقال من ميزان لميزان..  
العالم كله يتحرك بفعل الشجرة..  
أما أنا  
فشاعر فحسب..  
موقن بفوقية القيم وبالارتقاء على درجات الانسيبية..  
لأنني أحب الإنسان...

يبدو أن «قلق الباراديم» يوازي قلق الشاعر، وأن القلق بتأسس داخلها في المعطى الأنطولوجي قبل الوجودي، فما يشغل قلق الشاعر ليس ما يوفره العالم الخارجي في هذه الحال، ولكن من الأكيد أن التقابل الذي حققه الشاعر مع عالمه الخارجي جعل عوالمه الداخلية تعيد النظر في القيم والأشياء التي تحيط به، علما أن حضور الذات الشاعرة في الكون يشمل ما هو حسني وما هو معنوي، وبعبارة مارلو- يونتي «مثل جسم يستوي قائماً نحو العالم»، فقبل أن تتأسس علاقة الذات الشاعرة مع عالمها الخارجي نظرياً وفلسفياً، فالصلة بينهما أصلاً موجودة بالاعتماد على الحواس والجسم، وهذا ما صورته لنا الشعر العربي القديم انطلاقاً من رؤيا الشعراء للكون.

## 2- رمزية توظيف الطبيعة

يعد القارئ استحضاراً ملحوظاً لتجربة شعراء سؤال الذات، وتوظيفاً مكثفاً ورمزياً لعناصر الطبيعة وأنسنتها؛ ويمكن أن نمثل لذلك بخصوصية المعجم المنتمي لعالم الطبيعة والمفتوح في ذات الوقت على قضايا العصر. ومن المعلوم أن التجربة الرومانسية في توظيفها لعناصر الطبيعة، تمثل دعوة كذلك إلى الرجوع إلى الأصل، إلى الطبيعة البشرية، حيث الصفاء والنقاء، وهي في الأصل دعوة إصلاحية، يقول الشاعر في نص «غاية المعنى»:

الغاية  
ممسكة الشراب  
كسحاب كتوم يظل راحة اليد..  
لا تطوي بالبيداء إغراء العزلة والجسد..  
الغاية كأنني صمغها...  
تكتبني  
حيث الشهوة متان العمودين وشافة القوسين  
وغمرة ألوان الطيف ووافق المدى...12

يفضي بنا هذا النص إلى القول أن النص الشعري، حينما تتكاثف معانيه عبر رمزيتها الدلالية، لا يكتفي بتلقيه بتقبل المعلومات المخبر بها بطريقة جامدة، بل «يتطلب منه ذلك القيام بسيرورة دينامية للترجمة والانتقاء والتأويل، يحاول فيها تجاوز المعارف كما تم بنها (= كتابتها) إلى محاولة إعادة بناء تلك المعلومات»<sup>13</sup> وهذا ما ندعونا إليه الشاعر في إعادة تشكيل عناصر الطبيعة بمعاني أخرى مرتبطة بواقع الذات والواقع والعالم، وهي دعوة إلى إعادة القراءة في مكونات الطبيعة بروية أكثر عمقا.

## 3- تخالف الأصوات

ونمثل هنا بنص واحد على أساس أن نتوسع في أمثلة أخرى، يقول الشاعر:

غابتي غابتي  
في تشبها هامت  
تساوت بأسباب الوجود والعلل الأول...





حينما نتأمل (غابتي غابتي) ثم (منسوخة وناسخة) (ورائية مرئية) نلاحظ في التقيد الأول نوعاً من التقارب والتشاكل بين الأصوات، يمين الثاني والثالث هناك اشتراك متولد من جذر لغوي واحد، والملاحظ أن هذا التوليد لهذه الكلمات يساعد في بناء المعنى من داخل النص ومن خارجه، لأن التاويل عبر المدخل الاشتقاقي والصرفي، مستوى من القراءة البنائية القائمة على مواد النص، وما تحمله الألفاظ من دلالات بحثاً عن المقصدية<sup>15</sup> والحاصل أن المعاني الحقيقية لا تنتج إلا من داخل النص وبواسطة الألفاظ وتغلب معاني بعضها على بعض بحسب السياق الكلي للنص، عبر قنوات خارجية تدعم وتساند المعنى، موازاة مع ذلك ينتج إيقاع داخلي وموسيقى من تشكل الكلمات المتجاورة صوتاً ولغزاً، وخاصة التقابل هنا تكمن في التقابل اللفظي بين تلك الألفاظ حيث يتردد في السطر لفظتان تأتي الواحدة بجانب الأخرى، دون أن تكون زيادة أو حشواً.

#### 4- التناص ومستويات تناظر

أ- تناظر اللغة: اعتمد الشاعر على معجم شعري متنوع يجمع بين معجم قديم وآخر معاصر، مما يبرز للمتلقي انفتاح النص على خريطة شعرية موزعة بين سلطة النص القديم والحديث، ونمط للمعجم القديم: (الهجر، المنون، نصبا، الزعانف، الحذب، القب، المنايا...) والمعجم الحديث (كيميا، الأوكسجين، الاصطناعي، تجريد، درامتيكية، البيوتوبيا، كائط، النوستالجيا، الثمانينيات، الرصاص...)، التوقف عند لغة العمل نجد فيها اختيارات، ربما تكون في الغالب عن وعي الشاعر، ومن ثمة فالقارئ سيجد عالماً لغوياً متقابلاً بين لغة القدماء ولغة المحدثين، ولغة اليوم، والنص الشعري المعاصر من خاصيته، الاشتغال على اللغة، وعلى جوانبها الجمالية، يقول صلاح بوسريف، وفي «التعبير الجمالي تكون اللغة أكثر أهبة لتسمية الأشياء وإضاعة سديمتها.. ولعل في اختيار هذا النمط من الكتابة اختيار لأول الكلام، لما هو أصيل ويبدئي أو لما لم يتبد بعد، وما لم يقل، أو هو اختيار للمهيب أو للضياء<sup>16</sup>، والنتيجة أن قيمة التقابل اللغوي منتج لعملية الفهم إلى جانب تقابل استراتيجيات الكتابة.

ب- تناظر النصوص وأدوات الكتابة: ضمن الشاعر نصوصاً خارجية من القرآن والشعر العربي ومجالات معرفية أخرى كجال الفلسفة والسياسة، فالتناص، إذن، «لشاعر بمثابة الهواء والماء والزمان والمكان للإنسان فلا حياة له بدونها، ولا عيشة له خارجها وعليه فإنه من الأجدى أن يبحث عن آليات التناص لا أن يتجاهل وجوده هروباً إلى الأمام<sup>17</sup>، ولقد ضمن الشاعر نصوصه بلغة نصوص أخرى، مما يحيلنا على تعدد مرجعيته اللغوية، كاقتراسه من لغة القرآن، نجد مثلاً:

(هرم الرأس واشتعل شيباً... 1815) حتى انقضى النهار واشتغل الليل حراداً (17).

ومما نقف عنده كذلك تناص أدوات الكتابة في هذا العمل، بحكم تعدد اهتمام الشاعر، فهو كاتب وإعلامي، وشاعر (القصيدة أكتب؟ الكتابة- قصيدتي- الأستاذ في هامش السبورة- واللغة إلى معبرها الأسطوري). مرجعيات أخرى سياسية فكرية وبعكس الاهتمامات المصاحبة للشاعر، إن هذا التفاعل بين هذه المستويات التناصية نتج عنها بعد جمالي وتواصلية لأن القارئ يتجاذب مع نبات نصية مختلفة المحاكاة كما سنشير إلى ذلك وعبر التكرير والاستيحاء، وهنا تكمن أهمية النقد في إرجاع النصوص إلى أصولها، دون أن يلغي ذلك قيمة العمل وبعده الفني والجمالي.

ت- محاكاة الشعر العربي القديم: جعلنا الإشارة التي أشارنا إليها على اعتبار أن الشعر العربي قطع مراحل مهمة، نذكر شيئاً أساسياً في هذا الديوان، ألا وهو غنى تجربة الشاعر التي تمتد إلى نصوص شعرية قديمة، حيث حين الشاعر لغة هذا الشعر القديم بإيقاع شعري موزع بطريقة جديدة، يقول:

بان الهزيع من صحراني المهيبه

وارعوى في ظلي الشعر

غبوقاً حالب العشب

رشيق الطلع ناصده

يهور السواق في العاديات كبا ..

لا تحزني ناقتي

إنما غرني البغي بك

مذا الرائي غيب المنون

وهاب في سحر أوصافك أبا ..

لا تجزعي

وصلك المسجور إلى الهودج الساجي

يرمي جماره

على درب الماعع نصبا... 19

فنحن نستطيع أن نخرج من النسق اللغوي لهذا النص إلى نسق لغوي قديم، حيث تتقابل لغتان، حيث لغة الأصل تحدث أفقا يرتبط ببنية ذهنية قديمة، والنص من هنا يستوحي قيمته

الفنية والجمالية، لأن استطاع أن يحيي لغة الشعر القديم في قالب جديد.

#### 5- العالم وتناظر الذات

يمتلك الشاعر مصطفى غلمان رؤياً و مواقف عدة، يبدو ذلك جلياً، من تقديمه لعمله، على أنه مهوس بطبيعة الكتابة التي يريد، وأنه يعيش حالة قلق، وليس القلق العادي، وأنه يضع للقارئ على الهامش، نصوصاً موازية ملحقة، هي بمثابة علامات وإرشادات تنير جوانب العمل، وقد بدأ الشاعر أكثر حماساً في اقتلاع جذور الأسئلة المقلقة لأنا وعبه وفكره، حيث يتزوج بالفلسفة ويستبصر بها سديم الشعر، ويلج أديم الأشياء المربكة والمحيرة، والحالات والأوضاع الكائنة وغير الكائنة، باحثاً عن معنى آخر للحياة والقيم، معنى يليق بالإنسان ومستقبله، وهذا ما يصوره نهاية نص «غوائل إنسانية»:

كتمنا انكسارنا على غفلة

وهدرنا أغنيات الربيع

لا خوف بعد الآن

قد أدلج الليل وسار إلى نهاية الطريق...

نمثل كذلك بنص «أفول الكائنة»، يقول الشاعر

أي شيء لها يجعل بالدلالة وجوداً وفعل وجود؟

كائنات تهيم في السفسطانية وقهر الزمن وعبادة الطعام...

ثم تموت كجيف الجراد

وتتها إلى الأبد... 20

يجسد نص «مجسمات نورانية» بعداً فلسفياً، حيث تتقابل مظاهر الطبيعة مع الكوامن الداخلية للذات، وبرؤياً حدائية، حيث يغدو الشاعر ذاتاً مسكوناً برؤياً خاصة للواقع، مسكونة بهاجس الانتقال والتحول من وضع قائم إلى آخر ممكن، بفضل الطاقة التي تسكنه وتجعله يبصر، بعفوية غور.

كل شيء في «الآن» حطب وحرب وجنون

إلا وجه قمر... 21

#### 6- تيمة السؤال ورعشة التساؤل

ترخر نصوص «قلق الباراديم» بتيمة السؤال وكل سؤال مسكون بارتعاش ما، وموداً ذلك أن الشاعر قبل أن يكتب يتسأل يعيش تجربة يتأمل، ربما يبصر في سديم الحياة وفي تفاصيلها، المتناقضة والمتقابلة بين الحب والكره وبين السعادة والشقاء، فمن كل هذا تولدت الأسئلة المقلقة للشاعر، والتي لم يجد لها إجابات صريحة أحياناً، ومن المعلوم أن الأسئلة تستدعي معرفة حاصلة في الزمان والمكان، وقد تكون هذه المعرفة أجوبة مستحيلة ومعجزة... ومن جملة الأسئلة التي جاءت على طول الديوان، نجد:

أي شيء لها يجعل بالدلالة وجوداً وفعل وجود؟ ص 21، ليس لي نظر في ما تؤول إليه فأكهتي؟ ص 23، هل يعذر الساکت المنتخب؟ ص 30، وهل تبلى الكروش من نفخها الحذب؟ ص 31، هل يقعد باعة السلاح عن دمع الغلالة ونصب فخاخ الآلا؟ ص 39، بم يتقدر الإنسان وجوداً؟ هل حصل وجوده إسقاطاً؟ أم من عدم صار واجداً لكيونته؟ ص 54، يا إلهي كم الحياة قاسية؟ ص 59، هل يثير ذلك نهما في البحث عن أسياننا الضائعة؟ ص 65

النتيجة أن تيمة السؤال بقوة باعتبارها طريقاً إلى المعرفة، وكشف الجهول والمحتجب، وهي تمثل كذلك مظهراً من مظاهر الباراديم نوع من أنواع الرفض للجاهز والمقولب. والشعر في أصله لا يتهادن مع الأشياء لأن روحه الأساس الرفض.

#### 7- حضور الطفل والطفل الشاعر

يحضر الطفل في العمل أكثر من مرة، ومن المعلوم أن حضوره يشكل بالنسبة للشاعر حدثاً مهماً في الزمان والمكان، لارتباطه الوثيق بالذاكرة والماضي، ونظراً للنمائي الذي دأب عليه الشعراء والأدباء عامة في إبداعاتهم، حيث يركزون كثيراً على مرحلة الطفولة، فحينما تفر ساعات الصفو، من بين يدي الشاعر في الغالب يلجأ إلى معين زمني وإلى مستودع للسجلات وقيود للآحداث المنصرمة، والعلاقة في الأذهان:

نجد في نص «كمن»

يا وحشة الرماة...

يلقى الضب سمه ولا يهوت...

كم من طفل قتلتهم

ولا تزالون.....

من ينص الطفل فينا

ويشكر ما بذمته

واقفا بما لعل...

وما تلقفته أريكنه

وما ذرى في ريجه التراب...

من يسح أظلام الطفل وهو يرى دم الأخوة

مشاعا في الحريق...

طبعاً حضور الطفل في هذا النص له دلالة واحدة ارتباطه بواقع الأمة العربية، وما تعرفه من صراعات وحروب، كان الفجر فيها يوشك أن يبشر بولادة جديد، لكن هنالك من كذب هذا الفجر فحواله إلى صراع وحرب، وقتل للأطفال، حيث يتحول موتهم إلى ولادة أخرى، يقول الشاعر في نفس القصيدة:

الآن يصحو الطفل الجديد

ينمو في أنة

بعد أن صاده السحر

فالغناء للطفل، هو غناء لأجل الحياة لا الموت، غناء لأجل الخلاص والولادة والاستمرارية، فإذا كان الطفل في قصيدة «كمن» يرمز إلى الموت والدمار والحياة والاستمرارية، فإنه في قصيدة «فتنة الحب» يرمز إلى الحب والحياة، فالشاعر كما يقول أدونيس طفل عاشق، فكما تقدم الزمان بالشاعر ظل الطفل حارساً لقلعة الشاعر على أن لا تشيخ ولا تلوث، فالطفل يسكن القصيدة وينطق من داخلها ويحتمي بالزمن الجميل:

في القصيدة طفل

سويداء ظليتي...

سديها المطرور بلوعة المشتاق...

قدر شعيرتين وسطييين...

منزلق الإيهام والسبابه...

كتابة منذورة ليقين

البوح

راجفة واجفة متينة مكينة هادرة...

طفله المسكون بيزفونة شعرية...

ويأتي الطفل مشبهاً به في مقدمة العنوان في نص «كطفل يصعد نجمه» ويتضح للمتلقي قيمة المشبه به من حيث القيمة والرمزية، فالطفل كما أسلفنا الذكر رمز للحياة والاستمرارية والنقاء والصفاء والبراءة: أرخى للطفولة سدولها/ ومشى يهطل في برجها/ كغيمة مثقلة بالحياة. ومن الأمور المتناظرة في هذا النص والتي يمكن تأويلها وقراءتها قراءة تقابلية، نجد تقابل نص الإهداء (إلى علي أو حميد) وعنوان النص (كطفل يصعد نجمه) كذلك تقابل نص الإهداء مع الطفل باعتباره مشبهاً به، وفي دلالة النص الإجمالية، نرى تقابل الطفل مع الغيمة، وتقابل هذه الأخيرة مع الحياة، على أساس أن الطفل رمز للاستمرارية والغيمة كرمز للماء تدل على الحياة والتجدد.

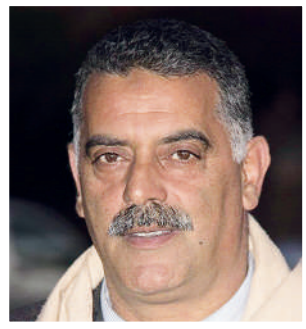
إجمالاً يستحضر الشاعر رمز الطفل في علاقة القصيدة بالعالم، ويعطيه بعداً مميزاً داخل كل نص، ففي كل نص يحمل توظيفه الطفل معنى خاصاً يجعل منه موضوعاً رمزياً يسمح بكثير من التاويلات الممكنة حسب النص.

خلاصة: يحفل ديوان «قلق الباراديم» بكثير من التقابلات الاستيعارية، تجمع بين لغة الحقيقة والمجاز، وبين ما هو واقعي ومثخيل، كما يقف المتلقي عند تقابل الأوضاع والموضوعات والحالات، وكذلك تقابل المجالات المعرفية والأدبية كتقابل الشعر القديم مع الحديث، وتقابل الشعر مع الفلسفة والسياسة، والفيزياء وغيرها، مع استحضار الشاعر لقضايا وطنية وسياسية وقومية.

#### الهوامش:

- 1 - في القول الشعري، يمني العبد، دار توبقال للنشر، ط 1987، ص 16
- 2 - نفسه، ص 21
- 3 - مقدمة الشعر العربي، أدونيس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1986، ص 100
- 4 - زمن الشعر، أدونيس، دار العودة، بيروت، الطبعة الثانية، 1978، ص 147
- 5 - في أنواع الشعر، رشيد يحيوي، دار العربية للعلوم ناشرون، نادي جازان الأدبي، الطبعة الأولى 2014، ص 14
- 6 - قراءة الشعر، محمود الربيعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص 13
- 7 - التاويلية العربية، نحو نموذج تساندي في فهم النصوص والخطابات، محمد بازي، دار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، الطبعة الأولى 2010، ص 267
- 8 - قلق الباراديم، مصطفى غلمان، منشورات اتحاد كتاب المغرب فرع مراكش، الطبعة الأولى 2015، ص 9
- 9 - نفسه ص 8
- 10 - نفسه ص 13
- 11 - قلق ص 77
- 12 - قلق الباراديم، ص 13
- 13 - من قضايا التلقي والتاويل، بيداغوجية التلقي واستراتيجية التعلم، ميلودي حبيبي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، سلسلة ندوات ومناظرات، رقم 36، ط الأولى 1994، ص 196
- 14 - قلق الباراديم، ص 14
- 15 - نظرية التاويل التقابلي، مقدمات معرفة بدلة بالنص والخطاب، محمد بازي، منشورات ضفاف، منشورات الاختلاف، الطبعة الأولى 2013، ص 200
- 16 - فخاخ المعنى، قراءة في الشعر المغربي المعاصر، صلاح بوسريف، دار الثقافة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى 2000، ص 82
- 17 - تحليل الخطاب الشعري، استراتيجية التناص، محمد مفتاح، المركز الثقافي العربي، الطبعة الثالثة، 1992، ص 125
- 18 - قلق الباراديم، ص 15
- 19 - قلق الباراديم، ص 19
- 20 - قلق الباراديم، ص 21
- 21 - نفسه، ص 37





محمد آيت لعيم

# رهافة الخط وتعبيرية اللون

عبد المجيد  
طبري

فنون



من هذا الشكل وطوره . إن الحضور الطاغي للون في لوحات عبد المجيد صبري، هو ما يضمن للوحاته نوعا من التناغم والهدوء والصفاء، بحيث إن شخوص اللوحة التي دائما تقدم في سياق جماعي، لا تبدو ملامحها بقدر ما هي امتداد للون ومغمورة فيه، فالأشخاص من دون قسما واضحة تختلط باللون الذي يضيء على اللوحة نمطا من الموسيقى، فإننا نلمح في تناسب الألوان وتناغمها نوعا من المبولوديا، تحرضنا أن نصيح السمع لما نراه، إذ خلطة الألوان تجعل اللوحة مسموعة لا مرئية فقط.

إن موضوعه رسم الحياة الشعبية والطقوس والأعراف والاحتفالات الأصيلة تفسح المجال للفنان ليشكلها بطرق مختلفة وبإمكانات متنوعة، فهناك من يجعل هذه المشاهد اللصيقة بالحياة اليومية في المدن العتيقة تنبض بحياة

وبالثقافة المحلية الأصيلة. وتعمق الارتباط بالموروث الحضاري المغربي، وبتقاليدته الراسخة الموصولة بالزمن الحاضر، لأنه تراث حي ظلت الحياة تنبض فيه باستمرار، ولذلك فهي تخاطب الذاكرة الجماعية وتستفيد من هذه المرجعية المشتركة. إن هذا الاختيار لهذه الموضوعات يؤمن للوحة إحياء موروث حضاري موصول براهنته، وجمالية فنية لها صلة وثيقة بالفن الإسلامي الأصيل، فن لم ينضب معينه ولم تستنفد كل كنوزه.

فلمكونات المنمنمة حضور قوي في لوحات الفنان، من حيث الشكل المسطح وغياب المنظور والظلال، ومن حيث دقة رسم التفاصيل وتعبيرية الألوان. إن هذا الشكل الموروث لعب أدوارا كبرى في تمديد الموصول الثقافي الإسلامي الفني وأسهم في ابتكار أعمال فنية قوية وأصيلة كما هو الشأن لدى الرسام التونسي الكبير جلال بن عبد الله الذي استفاد

يعتبر الفن التصويري والتشكيل والرسم من الوسائل القديمة للتعبير عن مكونات النفس وإبراز ما ترسب من خيالات في الذاكرة البصرية، وإظهار جمال الوجود وإسعا ف الرؤية وإزالة غشاوة النظرة. وكل يسعى إلى إخراج ما لديه عبر أساليب يختارها ويرها ملائمة لطبيعة الرسالة التي يود توصيلها. وقد تنوعت طرائق التوصيل بتنوع واردات الأحوال وزوايا النظر. لم يكن فن التصوير حكرا على المتعلمين فقط، أو الذين تعلموا قواعده في المعاهد والأكاديميات، بل إن الفن بطبيعته وجوهه قسمة وهبة تظهر عند صاحبها أحيانا من غير استجلاب أو تكلف، ومن غير تخطيط مسبق أو إرادة واعية. فقد يهبط الفن على صاحبه كما تهبط فراشة على وردة، أو كما ينزل الندى على أوراق الشجر، أو كما يغني العصفور فوق الغصن، بلا تكلف أو بحث عن علة وسبب.

هذه المهوية الفطرية حينما تتجلى لنا صافية في الخلطة اللونية الخاصة وفن الخطوط والأحجام والأشكال نجذب إليها، فهي تخاطب الحواس وتحرك فينا ذكريات غافية وتفتح أعيننا على مألوف حياتنا لنراه غريبا وكأننا نلتقاه لأول مرة. إن الفن الحقيقي هو الذي يخلق فيك حالة جمالية تغمرك وأنت تتملى في عالم اللوحة التشكيلية لونا وتخطيطا، حالة تغذي العين وتشبع النظرة وتخرق الوجدان وتروي الظمأ للحياة، وتجرك بهدوء إلى الدخول للعوالم السرية للفنان وما يفكر به وهو يداعب الورق أو القماش، مرهفا حسه كي تنسل من بين أصابعه وجبر فرشاته لحظة يمسك فيها الزمن في انسيابه وما يعتدل في بواطنه.

بهذه الروح المتعطشة للحياة والبهجة والطمأنينة نلج عوالم الفنان التشكيلي عبدالمجيد صبري، وهو فنان عصامي، اتكا على نفسه، ونحت من صخر باطنه عالمه الفني الخاص، اكتشف الفن غافيا في زوايا منسية من ذاكرته، التي ترسبت فيها مشاهد الحياة اليومية في البادية، بطبيعتها وألوانها وأشكالها ومعمارها، وأسواقها الضاحية بألوانها القوية والبراقة، وشخوصها وفوضاها، وطقوسها وتقاليدها وبالتصوير الشعبية التي كانت مألوفة سواء في الأماكن العمومية أو في البيوت.

إن النظرة الأولى في أعماله تمنحك انطبعا احتفاليا بالحياة من خلال الطقوس والعبادات والتقاليد المغربية الأصيلة: أعراس، احتفالات، طقوس الدبعة، ومن خلال رسم الحياة اليومية: فضاء الأسواق، ومن خلال الإطار الذي تدور فيه الأحداث: رياضات، قصور، وعمائر المدن العتيقة، بقبابها وصوامعها وأبوابها المقوسة، ونوافذها، وزليجها وفسيفسائها، ونافوراتها، وأشجارها وطيورها، وأثاثها العريق، الزرابي، والطنافس، والأرائك، والأغطية، وأنواع الألبسة التقليدية.

لوحات تحتفي بالحياة اليومية (Peinture de genre)







أسامة الزكراي

# الذات والآخر وسؤال النكوص

## في كتاب «رحلة إلى فرنسا» للهشتوكي..

لغاتها، ولم يستطع استيعاب عناصر ديناميتها المجتمعية والحداثية التي صنعت تفوقها وريادتها على الصعيد العالمي. ولقد أجمل الأستاذ جعفر ابن الحاج السلمي بعضا من معالم هذا البعد في كلمته التقديمية للكتاب، عندما قال: «بين يدي رحلة الهاشمي الناصري الهشتوكي إلى باريس، عام 1344هـ/1926م، لحضور افتتاح السلطان المولى يوسف لحامها العامر، وهو وثيقة نادرة ندره الوثائق العربية بالنسبة إلى الوثائق الأجنبية، كتبها رجل وسط في الناس، ذو عبارة عامية، كما كان يكون كتاب رجال المخزن في ذلك العصر، ولا سيما في البادية، لم يزر الغرب ولم يتعلم لغاته، ولا قرأ في مدارس الشرق، ولا اطلع على ثمرات مطابعه، ثم كتبت له الأقدار أن يزور هذا الغرب في زيارة رسمية، ينتقل فيها من بلد إلى بلد، ومن عصر إلى عصر، ومن حضارة إلى أخرى...» (ص. 7-8).

يتعلق الأمر بنص سردي يستبطن واقع الغرب المتقدم، المزهري، المتحضر... في إشارة قوية إلى تزوج المؤلف نحو تجاوز الرؤى الترميمية السابقة التي توارثتها النخب المغربية التقليدية والمحافظنة تجاه أوروبا الغازية والكافرة والماجنة... ولعل هذا ما اختزل كنهه الأستاذ مصطفى الغاشي، عندما قال في كلمته التقديمية: «إن الجديد الذي تقدمه الرحلة أنها إطلالة على العالم الجديد (فرنسا/باريس) المتقدم والمتطور والقوي، والممتلئ بالعجائب والعجائب الحديثة، وقد تجلى ذلك في وصفه لمظاهر الحضارة الجديدة وشحن لغته بمفردات فرنسية أدخلها إلى ساحة التداول اللغوي المغربي (الشمانديف، المكينة، الأتيل، الأوطوموبيلات، البوليس، جداري، تياترو، الدوزيام...). إن تتبع الدقيق لتفاصيل رحلة الهشتوكي تكشف عن قيمة كبيرة لهذا النص في معرض البحث عن معطيات تاريخية تحجب عن الكثير من التساؤلات المرتبطة بالسفر وبظروفه في البحر الأبيض المتوسط وبكيفية تلقي الآخر الأوربي بتفاصيل حياته الناتجة عن الحداثة والتحديث، هذا فضلا عن ذهنية المثقف المغربي والصورة التي أنتجها حول أوروبا بدرجات متفاوتة...» (ص. 13).

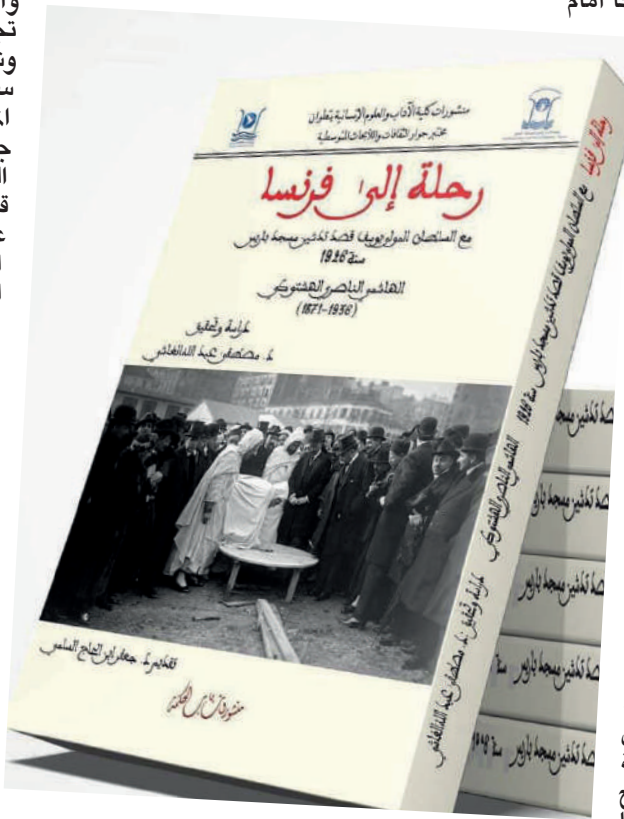
وبهذه الصفة، فهذا النص يقدم الكثير من الإضاءات التي تكتسي قيمة أكيدة في بحثها عن خبايا تكون التمثلات المتغيرة التي حملتها النخب المخضمة للعقود الأولى لعهد الحماية بالمغرب، مثيرة الانتباه إلى مظاهر التغيير داخل نسق السرد الخاص بهذه التمثلات. لقد انتبه الأستاذ الغاشي كيف أن الهاشمي الهشتوكي لم يشر إلى أي تحفظ أو انتقاد في حق مظاهر المدينة الفرنسية المتنوعة، مثل عادات المجتمع الفرنسي ونقله في الملابس والمأكول والمشرب والاختلاط بين الذكور والإناث... ولم يكتف الأستاذ الغاشي بالتأكيد على هذه الميزة التي قد تبدو متنافرة مع المرجعيات الدينية المحافظة لصاحب الرحلة، لكنها - في الواقع - تكشف عن بداية استيعاب المثقف المخزني لشروط الواقع ولمنطق «الغلبة» وموازين القوى التي أصبحت تتحكم في علاقة المغرب بأوروبا، ليس فقط في مجالات التدافع السياسي والعسكري، ولكن في مختلف الأمتدادات الحضارية المتداخلة. وتزداد هذه الملاحظة إثارة للانباه، إذا أخذنا بعين الاعتبار موقع المؤلف نفسه داخل أجهزة الدولة المغربية العتيقة، من موقعه ككاتب للقائد الكندافي، أحد أبرز النماذج المعبرة عن «الظاهرة القائدية» التي راهنت عليها فرنسا في مسار «سياستها الأهلية» الممهدة لمشاريع الهيمنة الاستعمارية المطلقة خلال النصف الأول من القرن 20.

يفتح نص رحلة الهشتوكي، آفاقا رحبة أمام قراءات متجددة بتجدد أسئلة الرحلة وغاياتها وأنساق السرد المعتمدة داخلها، بشكل يساهم في فهم نظمية التحول في الموقف وفي السلوك الذي طبع أداء النخب المخضمة لمؤسسة المخزن المغربي التقليدي، جراء صدمة الحماية وارتداداتها العميقة على الرؤى المنغلقة تجاه الذات وتجاه الآخر، وقبل ذلك، تجاه شروط الوعي بالتاريخ وبمستعرجاته الكبرى.

كان ولا يزال أدب الرحلة المغربية محالا أثيرا للنهل ولا استثمار بالنسبة لمؤرخي المغرب الراهن في سعيهم نحو استيعاب علاقة الثابت بالتغير في رؤى المغاربة تجاه واقع أوروبا وتجاه تحولات هذا الواقع القائمة. وظل رصيد المنجز المغربي المرتبط بهذا المجال، حقلا مشرعا أمام تجدد القراءات وأمام جهود استنباط الجزئيات الغزيرة التي تلتقطها عين المتلقي/الرحالة في حله وفي ترحاله، وهي جزئيات تحسن الإنصات لنبض دقائق الأمور خارج التوليفة الاعتيادية للحياة اليومية للناس وللمجتمع وللسلط وللرموز وللشواهد. فكثيرا ما وجدنا رحالة ينحون نحو تدوين تفاصيل مثيرة، وربما عجائبية، قد لا نجد ذكرا لها بين أسطر متون الإسطوغرافيات التاريخية الكلاسيكية، بحكم عدم انتظام هذه الوقائع داخل بنية السرد التقليدي وموجهاته الكبرى المرتبطة بوظيفة الكتابة التاريخية الكلاسيكية.

تحسن عين الرحالة التقاط عناصر البعد الغرائبي في الوسط وفي المحيط، في وجوه الناس وفي تراثهم الرمزي، في نظمهم المعيشية وفي أشكال تدبير هذه النظم، في عمق الشواهد المادية وفي جذورها التاريخية التي تحرك شغف الرحالة في طرح سؤال الميلاد والأصل والتطور والمال. لكل ذلك، أصبحت نصوص الرحلات كتابا مفتوحا أمام

متع الاستكشاف الغرائبي، وأمام الافتتان العجائبي، وأمام دهشة الأنبيهار بالأسئلة غير العالمة الموجودة على هامش الكتابة العالمة للإسطوغرافيات التقليدية. ولعل هذا ما يفسر هذه العودة الكثيفة لمؤرخي الراهن نحو إعادة اكتشاف متون الرحلات وتمهيد مظانها أمام الإمكانات الرحلة للتفكير وللتقديم والمساءلة والنقد وللاستثمار، بل ولإعادة اقتحام مجالات مستجدة لم تكن أسئلتها لتتال لتتاليها من البحث لدى المؤرخ التقليدي، مثل أسئلة «الغيرية» و«الثقافة» وعلاقة «الإناء» بـ «الآخر»، ثم طرح الأسئلة المهيكلة للبحث في تفاصيل السؤال العريض الذي طرحه رواد النهضة العربية الحديثة: «لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟». ونتيجة لتزايد الوعي بهذه القيمة العلمية الأكيدة، بدأ الباحثون يقدمون سير أعلام رائدة على مستوى التصانيف الكبرى لمقومات الرحلات باصنافها الموزعة بين أنواع عدة، أهمها الرحلات السفارية والرحلات الحجازية والرحلات العلمية، ثم الانتقال إلى الاشتغال على بنية النصوص من مواقع علمية مختلفة، وبأدوات منهجية متنوعة، وبأسئلة معرفة وإستيمولوجية متضاربة بتضارب حقول الدراسة. فأصبح نص الرحلة أرضية مشرعة أمام رحابة فعل التفكير والنقد، بالانفتاح على مكتسبات العلوم الحديثة وعلى رأسها التاريخ واللسانيات والنقد الأدبي والفكر السياسي. وظهرت تخصصات مخصصة بهذا المجال ومرتبطة به بشكل عضوي، مثل تاريخ الذهنيات، وسوسولوجية التمثلات الجماعية، وأدب الغيرية، وتاريخ انتقال التراث الرمزي بين الشعوب والحضارات... في سياق هذا المنحى الأكاديمي الأصيل، يندرج صدور كتاب «رحلة إلى فرنسا» مع السلطان المولى يوسف قصد تدشين مسجد باريس سنة 1926، للهاشمي الناصري الهشتوكي (1871-1936)، وذلك سنة 2020، في ما مجموعه 131 من الصفحات ذات الحجم الكبير. ويعتبر صدور هذا الكتاب ضمن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان بتحقيق ودراسة للدكتور مصطفى الغاشي، إضافة هامة لمجال جهود توفير المادة الخام للاشتغال على ذخائر أدب الرحلة المغربية المعاصرة. فالكتاب يقدم سردا شيقا لتفاصيل الصور والأنطباع التي حملها المثقف المخزني التقليدي عن ذاته وعن محيطه ثم عن الآخر، مركزا على عناصر «دهشته» وعن رؤاه العجائبية من موقعه الرسمي ككاتب خاص لدى القائد الكندافي، ومن أفقه كمتكفف تقليدي محافظ لم تكتب له زيارة أوروبا قبل هذه الرحلة، ولا يتحدث أي من



جوانية للشخص وت شير إلى مرجعية اجتماعية واضحة، وهناك من يتعامل مع تلك المشاهد بنوع من الشكليات بحيث يكون الموضوع ذريعة لإنجاز منظومة خطوط وألوان، ولوحات عبد المجيد صبري، تنحو في هذا الاتجاه الثاني، حيث تستأثر الألوان بفضاء اللوحة، محدثة التناغم والأجواء الهادئة، مفسحة المجال لاشتغال النظرة الحاملة المستغرقة في التأمل.

فأجواء الطمانينة والهدهد والصفاء المهيمنة في فضاء اللوحات، كانت نتيجة لطبيعة موقعة الألوان داخل فضاءات عمرائية عتيقة، فبناء اللوحة تدرجت فيه الألوان بطريقة سمحت بنحول اللوحة إلى فضاء حلمي، وانتعشت الغلالة الشفيفة لأحلام البقطة. فاللونان الأبيض والأزرق ثابتان في خلفية اللوحات، وكلاهما يخدمان تثبيت الطمانينة والجو الهادئ وإراحة العين، فالأبيض لون الصفاء والبراءة والنور الأصلي وكل ما له صلة بالمتعالي، في حين أن الأزرق لون هادئ. هذه الخلفية أحدثت تضادا لونيًا contraste مع باقي الألوان الزاهية والمتنوعة مما أضفى على اللوحة حيوية ومرحا وانتعاشا وحركية.

الفنانات، في ظقوس الأكراس والاحتفالات، وفي الموسيقى، يعكس انخراط المرأة المغربية في خلق السعادة وأجواء الفرح، وفي الأدوار التي تقوم بها في المجتمع بحيث تظهر عنصرًا حيويًا في إنباح الطقوس والاحتفالات وفي الأجواق الموسيقية سواء الأندلسية أو الشعبية، حضورها مركزي في حراسة الموروث وإشاعة السعادة والحبور، فلوحات الفنان احتفاء وتكريم للمرأة المغربية الأصيلة. وإبراز مهارتها وحذقها وبراعتها.

هناك زهور في كل مكان لمن أراد أن يراها يقول ماتيس، ويذكر بيكاسو في إحدى التماعاته، محرصا على إشعال الألوان الكامنة بدواخل الفنان: «أمح اللون الرمادي للحياة، وأوقد الألوان بداخلك».

فلوحات عبد المجيد صبري، أشعلت بالفعل الألوان الزاهية القابضة في ذاكرته البصرية، وتبلىها بعفوية الأداء. فلهذه رهافة في الخطوط وتعرجات تسمح بحركية في الثبات، وبهجة اللون نشي بتثبث بالحياة والهروب من ماساتها. بحيث يتسلل إلى الأماكن المغلقة ويفتحها للمشاهد ليطلع على أسرار ما يجري بداخلها، لإشراك المشاهد في الاحتفالية، وكل شيء لديه في اللوحة يشتغل، فإطار اللوحة المستلهم من فن الأرابيسك والزخرفة الإسلامية هو امتداد للوحة وليس إطارا عازلا، مما يساهم في تمديد فضاء اللوحة التي تتلامح لنا فيها آثار وبقايا تجارب فنية سابقة، فهناك بعض ملامح علي الرباطي رائد التشكيل المغربي، الذي رسم الحياة اليوميّة. وهناك وحشية ماتيس المعتمدة على طراوة الألوان ونقائنها، وبعض من ماجوريل في رسم عمارة الجنوب المغربي، ومن فن المنمنمات والفن الشعبي. إن هذه الفسيفساء جعلت من لوحات عبد المجيد صبري محفلا لونيًا يتمين بالبهجة والتناغم والصفاء.





العربي بنجلون

# الأخوات السبع

## أسطورة الواقع في الرواية !

عندما أسافر حول العالم، أسير على خطى شخصياتي النسائية الواقعية والخيالية، فأشعر بالرهبة من إصرار وشجاعة النساء اللواتي جنن قبلي. فهؤلاء النساء، مهّدن الطريق أمامنا، لتحقيق المناصفة التي نتمتع بها اليوم !  
لوسيندا رايلي

مَنْ هُنَّ هَؤُلاءِ الأَخواتُ السَّبْعُ، أو الشخصيات النسائية الوردية، التي تتحدث عنهنّ الكاتبة الأيرلندية (لوسيندا رايلي)؟  
إنهنّ: مايا، أختُ العاصفة، أختُ الشمس، أختُ بيرل، أختُ القمر، أختُ الظل، أختُ اللؤلؤة!

رَكَائزُ سَبْعٍ، شَبِدَّتْ عَلَيْهَا الكاتِبةُ رواياتِها الملحمية، التي يحكمها الحب والفشل، الخيبة والأمل، التفاؤل حيناً، التشاؤم حيناً آخر. لكن، ألا يحذر بنا أن نتساءل عن العدد (سبعة) من أين أتت به الكاتبة؟! لا نريد أن نعود إلي دلالاته في الثقافات الدينية، فهو خير ما يبيّن به من الأعداد، بينما (الثالث عشر) شرٌّ ما يندّر به (عند البعض)!

وما ألهم الكاتبة في الرواية، من شخصيات وأحداث ومواقف، يعود إلى أساطير (كوكبة النجوم السبعة) في رؤية شاملة للحياة، تفرز التاريخي والواقعي بالرومانسي، لتشكل لوحة أسطورية بديعة، فتختلط عليك الأوراق، ولا تدري أين الواقعي والتاريخي من الأسطوري، إذا لم تستطع التمييز بينهما!  
وعلى هذه اللبنة بالضبط، تستند أسطورتها للواقع، الذي عاشته الأخوات السبع، لكننا نرى أن تركيز قراءتنا سينصب - أساساً - على رواية ((مايا)) الأخت الكبرى، التي تبلور رؤية الكاتبة للعالم، أكثر من النصوص الستة الأخرى!

كما إن الكاتبة جعلتها (غزاً غامضاً) بين الأخوات، فكل رواية، هي لأخت واحدة، تروي حياتها في الماضي والحاضر، وتتعمق أصولها الحقيقية ومغامراتها في رحلتها. وتأتي (السابعة) لتلجم كل الحيات، وتلف كل الذكريات، لتعيد تلجيم أفراد العائلة المفككة، وإن كانت ما زالت، لحد اليوم، في عالم الغيب، إنما مما يستلهم ويستوحى من أحداث الرواية!

فالكاتبة، لم تُصدِر من هذه الروايات إلا

سناً فقط، وبقيت الشابة السابعة مجهولة، كما ذكرنا آنفاً، ما سيجعل المتلقي يُغير أسئلة تشي بالدهشة:

من هي الأخت السابعة؟!

لماذا لم تُكتب روايتها؟!

ما الدور الذي ستلعبه، عندما تظهر؟!

لماذا حُجِمَت الكاتبة عن ذكرها؟!

تلك العمليّة، في نظري، من التقنيات التي توظّفها، كي تُخَيِّرَ قُضُولَ القارئ، فتتركه مُنَحَدِّباً إلى فضائها الروائي، وتولد فيه هاجس الترقب والانتظار والتفكير والتساؤل. مثل ((الغرفة السادسة)) في ((ألف ليلة وليلة)) التي سمح الملك لزوجته بدخول كل غرف القصر، ما عدا تلك الغرفة، الأمر الذي شغل عقلها، ولم يهدأ بالها، وتطمئن نفسها، حتى دخلتها، فوجدتها فارغة تماماً!

والشيء نفسه، سيحصل مع (السابعة) التي احتفظت بها الكاتبة جانباً، فجعلتها مِتوارية عن الأنظار. ولا أعني أن السابعة ستخيب أرق إنتظار القارئ، مثل أختها في ((ألف ليلة وليلة)) إنما أقصد ذلك الهمّ الذي يحمله لمعرفة سر إخفاء الكاتبة لبطلتها السابعة، أو إذا شئنا أن نُعبّر بدقة، عنصّر التثبيوق في الرواية، الذي يشد المتلقي إلى النهاية، ويغريه بمواظبة قراءتها، بالرغم من أحداثها المتشظية والمتشعبة!

تبدأ قصة الأخوات السبع، بتبني الثري (با سالت) لهنّ، وهنّ ينتمين إلى دول متفرقة من العالم، منذ طور الرضاعة، قبل أن يقتحن عيونهن على الوجود. فعشن معه سنوات الطفولة والمراهقة في قلعة (أتلاننيس) الهادئة، على ضفاف بحيرة (جينيف) وخصص لهنّ مربية وإعية، تدعى (مارينا) تعتنى بهنّ عناية فائقة!

وكانت الصدمة قوية، حين بلغهنّ نبأ وفاته، غير المتوقعة، إثر نوبة قلبية مُبَاغِتة، ودفنه في البحر. ولما حضرن إلى القلعة، تفاجأن بسبعة أظرف، تركها لهنّ، لكل واحدة ظرف، يحتوي على رسالة وخريطة، يعرفانها أصلها، ومن أين جلبها أبوها بالتبني، ومتمضمنة أدلة ورسوماً، تشير إلى والديها البيولوجيين، أي لكل منهن قصة أخت مختلفة عن الأخرى. فهنّ لسن شقيقات، كما كن يعتقدن طوال حياتهنّ، ولسن بناته، إنما متبنيات، ينتمين إلى بلدان وثقافات وخلفيات متنوعة، وسماهنّ بأسماء نجوم (عنفود الثريا) الذي يضم (مايا) و(الكتر) و(مروب) وسواها...!

يقول عنها الشاعر البصري المبرد:

إذا ما الثريا في السماء تعرّضت

يراه حديد العين سبعة أنجم

على كبد الجرباء وهي كأنها

جبيرة دركب فوق معصم





ففي هذه البداية، تكشف وترسم الكاتبة حُطّة كتابتها الروائية، أو تقنياتها المتبعة في النص، وهي التّأرجح في شكل دائري بين الحاضر والماضي، سنغتر بين ثناياه على ماضٍ وحاضر مختلفين، ثمّ نشكل عصرين متباعين من وجهات نظر متباينة، وما يستدعيه ذلك المزيج من أوضاع اجتماعية وثقافية...!

إنّ (مايا) الأخت الكبرى، هي الخيط الناظم بين الأخوات الست، وهي العاقلة، الناضجة، الجميلة الوجه، ذات الشعر البني اللامع، والعينين الكبيرتين الساحرتين، والرشيقة الجسم، فسميت بهذا الاسم، الذي يعني في اللاتينية (الأم)..و(مايا) في عهد الرومان، كانت تعيش لوحدها في الكهف، ويعودنها (إلهة الربيع) وإطلقوا اسمها على الشهر الخامس من السنة، فينطقون به تخفيفاً، و نحن المغاربة أيضاً، (ماي - مابو)!

تستحضر (مايا) طفولتها الجميلة، التي قضتها مع (با سالت) ومربيتها في القلعة، فسترجع تلك السنوات الأولى، التي ما زالت ماثلة بين عينيها، وترويها قائلة بما يعني :

فكرت في مئات الزيارات الماضية، التي قمت بها إلى أتلاتنس، قلعة من التضاريس الجبلية . كانت القوارب الوسيلة الوحيدة لبلوغها، وأقرب جيرانها بنائى عنها بأميال طول البحيرة . لذلك كانت أتلاتنس مملكتنا الخاصة، بعيداً عن بقعة العالم . كل ما تحويه بداخلها كان سحرياً، كأننا عشنا هناك تحت تأثير السحر!

تبتنا با سالت رضعاً كل منا من أحد أركان الكرة الأرضية الأربعة، وكل منا، كان دائماً مميزاً ومختلفاً . كنا فتيات المحبوبات، فاطلق علينا أسماء النجوم المفضلة لديه، أمّا أنا فسماني (مايا) لكوني أولهنّ في التّربي، وأكبرهنّ في السن!

عندما كنت صغيرة، بأجذني في الليل إلى مرصده، ذي القبة الزجاجية، المقام فوق سطح القصر، فيرفعني ببديه الطويلتين القويين، لأنظر من خلال المنظار إلى السماء المرصعة بالنجوم الذهبية المضيئة :

انظري، مايا، ها هي هناك، شاهدي النجمة اللامعة التي سميتك باسمها، قبل أن تختفي!

يقول با سالت، وهو يعدّل العدسة ! أنظر جيداً، وأثبت عيني على العدسة، فيما هو يفسر لي الأساطير، التي ألهمته اسمي وأسماء أخواتي، وبالأكاد أضغي إلى شرحه، وأنا أستمتع بذراعيه الدافقتين، تقوفاًني بإحكام، مدركة هذه اللحظة النادرة في طفولتي!

ومارياً، التي افترضت أنها والدتي، عندما كبرت، حتى إنني قمت بتقصير اسمها إلى (ما) أدركت، في النهاية، أنها ممرضة متمكنة، وظفها لتعتني بي وأخواتي، لأنه كان يسافر كثيراً، ففكرت مارينا التي كانت لنا بلسماً، تكفكف دموعنا، وتعلمنا آداب الأكل والحديث والحوار، وتقودنا بهدوء تام في مرحلة صعبة من الطفولة إلى المراهقة!

أذكر أنني في السنوات الثلاث الأولى من طفولتي، أمضيتها مع مارينا في قلعتنا السحرية، فيما كان با سالت يسافر في البحار السبعة لممارسة عمله . ثم بدأت أخواتي بالوصول واحدة تلو الأخرى، وحين يعود من السفر، يتناهي إلى سمعي الحاد أزيز محرك الزورق، فأركض بخفي رجلي، عبر المروج والأشجار إلى رصيف المراكب لأستقبله، مثل أي طفلة، أود أن أرى ما كان يحقيه في جنوبه من هدايا لإسعادي . وفي إحدى المناسبات الخاصة، قدم لي دمية (حيوان الرنة) الخشبي، المنحوت بشكل بديع . ثم كانت المفاجأة، عندما ظهرت امرأة من خلفه، ترتدي زياً رسمياً، وتحمل بين ذراعيها حزمة ملفوفة في شال، والحزمة تتحرك!

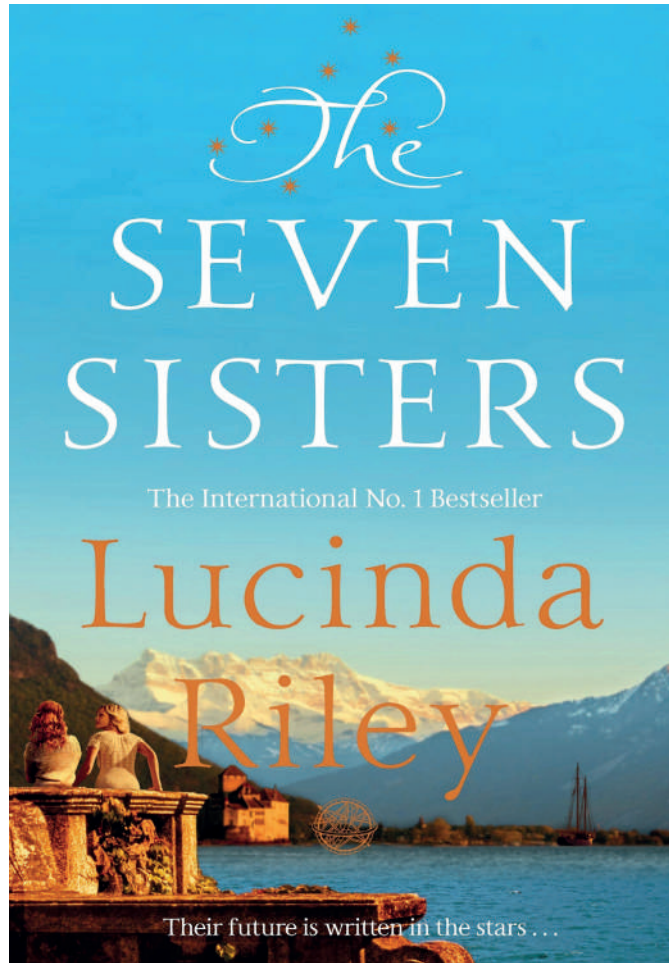
قال لي باسم الوجه، وهو يحملني بين ذراعيه، كعادته دائماً :

هذه المرة ، مايا، أحضرت لك هدية خاصة للغاية، إنها أخت جديدة، لن تكوني وحيدة، بعد الآن، عندما يتعين عليّ السفر!

ومنذ ذلك الحين، وأخواتي يتوافدن تباعاً على القلعة...!

تسلمت (مايا) رسالتها الخاصة بها، وتوجّهت إلى قصر مُتداعٍ في (ريو دي جانيرو) بالبرازيل، بمساعدة الروائي (فلوريانو كوينتيلاس) . وبدل أن تبحث عن جذورها العائلية، شرعت في الكشف عن قصة امرأة

شابة أثارته، تُدعى (إيزابيلا) عاشت في (ريو) خلال عشرينيات القرن الماضي 1927 كان والدها تاجر البنّ بالجملة، أراد تزويجها برجل أرستقراطي، كي يثري تجارته، ويصونها من الكساد . فاقنعتة، أولاً، أن يسمح لها بالسفر إلى أوروبا، صحبة المهندس المعماري هينو، لتجول العالم، قبل أن تستقر في الزواج!



وفي باريس، ستلتقي بنحات، يساعد المهندس على تشييد تمثال (المسيح الفادي) أو تمثال (كريستو) بأعلى جبل (كوروكفادو) وفي المقاهي والملاهي النابضة بالحياة، ستعثر على ضالتها، فترمي ماضيها البرازيلي وراءها، بما يحمله من عادات وتقاليد بالية، تعوق المرأة عن التحرر . وتقبل على الحاضر بملذاته وشهواته ورغباته، وتبني الزواج، وتكوين الأسرة، ورغبة والدها التاجر البراغماتي!

أحسّت (مايا) أنّ حياتها الخاصة تحسّين من قراءتها لقصة إيزابيلا، التي تكبرها سناً، وعدتها مثابة والدتها، تستفيد من تجربتها، ومن أخطاء عصرها، فتكتسب الثقة بشخصيتها، شيئاً فشيئاً، وتمضي قدماً في التمتع بكل المباح، كالحرية الفرية، والفرص التي كانت إيزابيلا تحلم بها، ولم تعمل على تحقيقها من قبل!

ولعل الكاتبة بهاتين القصتين المتقابلتين، قصة إيزابيلا ومايا، تشير إلى أنّ المرأة استطاعت أن تتخلص من الماضي، الذي كان يرهقها بالتقاليد والعهادات المتبعة : كزواج المصلحة، وطاعة المرأة العمياء لزوجها، ودورها المختصر في المتعة والإنجاب، ومكوّنها القسيري في البيت...وتغوص في الماضي البعيد، لتؤكد على أفتائه، أو على بقائه سارياً في المجتمعات المحافظة، بعودتها إلى أسطورة (الأمهات السبع) اللاتي زرن الأرض، فنزجن بالآلهة، وكن لها حصبات، فأنجن أطفالاً لتعمير الأرض . وهذا يعود إلى ما كانت (الآلهة) تمتلكه من قوى خفية، تسخرها للهيمنة على الأنتى وعلى قدراتها، ما أفقدها الحب في حياتها، وشيأها كالة تفريخ، ليس إلا، ضاربة بعواطفها عرض الحائط . فليس من الضروري أن يكون الارتباط بين الجنسين في الشكل التقليدي للزواج والأطفال...!

وهنا، تبرز الأسئلة التالية :

- ما علاقة كل ذلك بأمهات السماء، وآلهة الأرض...!

- ولم (حشرت) الكاتبة هذه الأسطورة في روايتها...!

ألا يُعتبر ذلك حشوياً، لا داعي له فنياً وموضوعياً؟! لكن، إذا تأملنا ملياً في أبعاد هذا التوظيف الأسطوري، فسنبحظ الكاتبة تتمرد على القيم العرفية المتوارثة، التي تفرض على المرأة الطاعة والخضوع، ويطلتها الروائية لإحتذي نساء السماء، ولا تطع آلهة الأرض . فهي تُبدي تحررها الذاتي والنفسي والفكري من تلك القيم . ولم يكن من السهل عليها أن تعلن ذلك تلقائياً، أو تنتقد (التقاليد والطقوس) آنذاك، فالتجأت إلى الأسطورة، كإلّا ملأ عليه، في ذلك العصر الذي كان فيه الدين (الويلز) مستحكماً، بل كانت هناك صراعات محتدمة بين مذاهبه، كالأوثودوكس والكاثوليك والبروتستانت... وجميها تدعو إلى قيم العائلة . فكان على الكاتبة، أن تتحلى بـ(التقية) فتتوارى وراء الأسطورة، وتنتقدُها بطريقة خفية، وهي في الحقيقة، تنتقد النظام السائد في تحجيم دور المرأة وترويضها!..وهذا المنظور، تجلي في الحركات الستينية والسبعينية، التي قادتها كاتبات ومفكرات وصحافيات، منهن سيمون دي بوفوار في فرنسا، ونوال السعداوي في مصر، وفاطمة المريني في المغرب، ويوري كوشياما في أمريكا، وسواهن كثيرات...!

تقول الكاتبة :

((لا يزال العالم للأسف الشديد غير مكان مثالي للعيش الكريم، وأشك في أنه سيصبح كذلك على الإطلاق، لأنه سيكون هناك دائماً تحد جديد ينتظرنا . ومع ذلك، أعتقد حقاً أن البشر - خاصة النساء - يتقدمون ويتطورون في هذا المجال . إنني أعزّ وأفتخرُ بحقيقة أن (شخصيتي) في أن أكون ما نالته أحياناً من النساء الرائعات . وأنا متأكدة أن مثلي، ستكون هناك أخت واحدة، على الأقل، تتعرف عليها وتحبها . إن جمال الكتابة عن النساء، هو أن لكل منهن نقاط القوة والضعف الخاصة بها، تماماً كما لدينا جميعاً !

إنّ، ترفض الكاتبة أن تكون المرأة نسخة طبق الأصل لأختها التي نزلت إلى الأرض، وعوضاً عن ذلك، تدعو إلى الحب . تقول لوسيتا رايلي :

((نحن جميعاً في حاجة إلى الحب، ليس بالضرورة في الشكل التقليدي للزواج والأطفال، لأنه مصدر الحياة، الذي يبدونه نذوي ونموت، نحن البشر))!

ولا تنسى رايلي، وهي تباشر موضوعاً التحرر، وصعوبة تحقيقه في عالم هيمنة الذكورة، والفكر الرجعي، أن تجعل القارئ في وصفها للأماكن، يشعر أن هناك تجديداً في نفسه (مايا) فيشم ويتمشي رفقتها في شوارع باريس، وعلى أرضيتها، وفي دروبها وأزقتها، كأنه حاضر بجانبها، لا يفارقها لحظة . بل يشاركها نبضات قلبها وفرحها الذي يضيء محياها، ونظراتها الزائغة لبين المحلات والبيوت والحدائق، فينتقل إلى عصر، لم يولد فيه، ولا سمع عنه بتاتا . وبالتالي، يستطيع بحاسته السادسة أن يميز بين باريس الماضي وباريس الحاضر، ويعرف كيف تطورت مدينة الأنوار، وكيف حافظت على تراثها الحضاري والمعماري! وليس باريس فقط، إنما (ريو) أيضاً، المليئة بالبخار وأسلاك (مايا) وتمثال (المسيح المخلص) الذي يحمي المدينة، ليل نهار...وكيف كانت المرأة، وسلوكاتها في المجتمع الأوروبي، ما حفز (مايا) وسواها من النساء الوافدات إلى باريس، أن يغيّرن حياتهن، ويكسبن أفكاراً وآراءً تحررية . وهذا يدل على أن الكاتبة تمتلك موهبة، وعينا بقطعة، في تصوير شخصياتها وأماكنها الروائية، بشكل جلي، وفي فترات زمنية مختلفة!

وإذا كان تمثال (المسيح الفادي) يحمل دلالات دينية، بدرجة أولى، فإن الكاتبة، عملت بجد على تحويل هذه الدلالات إلى ترميز آخر . إذ جعلته رمزاً للحب، ومرتباً للعشاق الذين يقصدونه من كل أنحاء العالم، وهو الذي يطل على المدينة، بمثابة الأم الحنون، التي توصي أبناءها بنشر المحبة والود بالتساوي بين الذكور والإناث . كما أنّ علاقة الشخصية المحورية (مايا) بالمهندس، أولاً، وبالبنحات، ثانياً، اللذين عاشتا معها لحظات حميمة، هما اللذان نحنا وأنشأ التمثال، رمز هذا الحب . وبالتالي، انتهزت الكاتبة فرصة هذه العلاقة بينها وبين المهندس والنحات من جهة، وبينها وبين التمثال من جهة ثانية، لتسطر بالخط العريض، أن الدين المتمثل في التمثال، لا يتنافى مع الحب، بل هو ضد استغلال المرأة، وحرمانها من ممارسة حريتها في العيش، مثلما تأمل وتريد، وليس لأحد وصاية عليها!



حدث أساسي لا بد أن يعرفه الجميع، مثقفون وسياسيون وغيرهم. لم يفسد خلاقنا في الرأي والموقع ولم يؤثر بشيء على علاقتنا. كنا خصمين متنافسين لكننا مارسنا تلك الأخلاق الحضارية التي تحترم حق الآخر ليس في أن يكون مخالفا لك فحسب، بل أن يكون ضدك، لكنه ليس عدوك. مستوى من الأخلاق الحضارية والسوعي السياسي أردت ألا يفوتني الحديث عنه والتوقف عنده



مالكة العاصمي

فضل أبو العزم الاختيارات الصعبة. اختار أبو العزم أن يمارس المعارضة وينظم خلايا الرفض والثورة، لكنه اكتشف في وقت ما أن الثورة والمعارضة أنواع، وأن بإمكانه أن يمارس الثورة والمعارضة بأشكال أخرى، فلم يتوان عن المراجعة وممارسة دوره في التغيير بالأشكال الأخرى. ثم اختار المعجمية والأنغماس في بحار اللغة بإشكالاتها وقواميسها وأقيانوساتها، فما لبث أن دخل عائلة تلك النوعية من الباحثين الاستثنائيين بعمله الجليل «معجم الغني الزاهر». كان بكل تأكيد يتوق أن يكون شاعرا، لكن مشاغل السياسة والترحال والبحث الأكاديمي ساقته جميعا في كل الاتجاهات بعيدا عن عشقه الأعلى الذي كان ينفثه على الورق، كلما عصفت بالنفس أشجانها ثم يمضي سريعا. عندما التفت خلفه اكتشف أنه راكم من طموحاته الشعرية وأشجانه ونوقه الكثير، فقرر أن يقدمها لنا في هذه الأضمومة المميزة. من حقي أن أعبر أمامكم عن عالي التجلة والإكبار لأخي الأعز الدكتور الأستاذ عبد الغني أبو العزم، وأن أقدم له بعض العزاء لما عاناه وما تقلب فيه، عسى أن يكون عاش بعد ذلك ما هو أجمل وأمتع.

ألقيت هذه الكلمة في احتفاء بالأكاديمي والكاتب واللغوي المغربي عبدالغني أبو العزم، بمناسبة إصداره الجديد «هكذا حدثني المنفى» (سيرة ذاتية شعرية)، وكان قد نظم هذا الاحتفاء دار الشعر بمراكش يوم الجمعة 12 نونبر 2021، بمشاركة الأساتذة مليكة العاصمي وعبد العزيز جسوس وعبد الحق ميفراني.

# أبو العزم شاعرا

كنا أقرب إلى الطفولة عندما التقينا وتعارفنا أول مرة، عن بعد أو قرب، لا أهمية لذلك، المهم أنني احتفظت بهذا الاسم والصورة والشخص في الذاكرة الأولى، وصاحبته في مراحل وأماكن وأحداث.

ثم صار أبو العزم يعني عصام. عصام يحب أصدقاءه، يكبرهم، ويفخر بهم، ويتحدث عنهم باعتزاز كبير، ما جدد صداقة أبو العزم، وضاعف التلاحم مع «أبو العزم»، شعوريا، على البعد والقرب دائما. أحب بالضرورة والتلقائية ما يحبه عصام، عصام لا يخطئ فيمن يحبه، عصام يضع الناس في مقاماتهم. يحب جميع الناس، ويقدر جميع الناس، عدا من يمتنونهم أنفسهم.

في الثمانينيات كنا معا أبو العزم وأنا، مرشحين للانتخابات البرلمانية في مراكش بنفس الدائرة المسماة «العباسية»، ممثلين لحزبين مختلفين، تفترض المنافسة بيننا أن نكون خصمين لدودين كما هو حال الانتخابات في المغرب، وليس خصمين سياسيين فحسب. العباسية هي دائرة «الضريح»، رواية أبو العزم، ودائرة صباه كما هو معروف. في أوج حملاتنا الانتخابية كنا نتواجه في الشارع والضريح، فينتقل بعضنا إلى البعض لتحدث ونحاور ونسلم بكل محبة وتقدير، ونواصل كل منا طريقه ومساره مع فريقه لتعبئة المواطنين لصالحه وصالح حزبه.





# من يوقف فوضى البناء العشوائي بإقليم الجديدة

في سنة 2018 وبعد محاصرة عون سلطة برتبة شيخ بقيادة أولاد بوعزيز الشمالية الذي كان يتربع على أكبر مساحة بناء عشوائي بالإقليم، وبعد إعفائه من مهامه صرح بمعلومات صحفية خطيرة لم يفتح فيها تحقيق رغم أنها خرجت من شخص كان يعايش ويعاين عن قرب ما يجري في دهاليز السلطة..؟

و من بين ما جاء في تصريحه، أنه في شهر مارس من سنة 2018 تم إحداث 500 سكن عشوائي، ويضيف الشيخ في تصريحه الذي تم نشره على جرائد ورقية و إلكترونية، - نتحفظ عن عدم ذكره - أن قرار الهدم لا يطال إلا المغضوب عليهم ، وأوضح أن هناك ماهو متعارف عليه حسب نوع البناية و الموقع...؟؟

ذهب كلام الشيخ أدراج الرياح، ولم يتم فتح تحقيق في الموضوع، كل ما في الأمر أن القائد أُنذاك تم تنقيبه إلى تغيير مع توبيخ وإعفاء الشيخ عون السلطة وانتهى الكلام؛ وأدركت السلطات ما في الموضوع من خطورة فسكتت عن الكلام المباح؟

أجاز إبراهيم عقبة

## تجزئات سكنية ومحلات تجارية خارج القانون والسلطات العمومية تتفرج



قرب مزخر الطريق المؤدة إلى مطرح النفايات من اتجاه طريق تكني

وهكذا وبدل من أن يقوم القائد بعمله في وقف زحف التجزئات العشوائية وخاصة المشاريع ذات الطابع التجاري والتي لا تدع إليها ضرورة، وأن يترك الموضوع والوثائق التي توصل بها ذات طابع سري، قام بتصرفات تقترب من الوشاية و قد وضحت الهيئة الحقيقية، أن الذي قام بإجراء المعايينة وأرسل له التقارير و وقع على الوثائق هو رئيس المكتب الإقليمي للهيئة و المفوض القضائي بخصوص المعايينة... و لاتوجد عنده أدنى وثيقة فيها توقيع المنسق الجهوي.

قائد قيادة مولاي عبد الله، قام بهدم بنايات منتقاة بعينها واستمر على آخرين من أصحاب المشاريع .

قائدا أولاد أحسين والحوزية أي إجراء، وظل البناء العشوائي على قدم وساق وتسارعت وتيرته.

وبتاريخ 20 شتنبر قامت الهيئة الحقيقية بوضع الملف مرفوقا بالوثائق والمعاينات و الصور المختومة بختم وتوقيع المفوض القضائي بيد القضاء، والذي فتح بحثا معمقا في الموضوع، ولا زالت الأبحاث جارية بقيادة أولاد أحسين والحوزية، وقد علمت الجريدة، أن عددا من الأشخاص الذين قاموا بالتجزئات العشوائية تم استدعائهم والاستماع إليهم في محاضر رسمية... "الجريدة تتوفر على نسخ منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

بتاريخ 2021/05/24 حضر المفوض القضائي إلى قيادة الحوزية وبعدهما أخطر المفوض القضائي خليفة القائد بأن عليه تسليم محضر المعايينة مصحوبا بالصور، مرفوقا بأخبار من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل للقيام بالواجب في وقف زحف البناء العشوائي.. فاتصل الخليفة بالقائد، وعندما أخبره بالموضوع قال له لا تتسلم أي شيء من المفوض، فرفض الاستلام، وحصلت الهيئة على "محضر رفض التسلم... - الجريدة تتوفر على محضر المعايينة ومحضر رفض التسلم -

منذ شهري أبريل وماي إلى حدود شهر شتنبر 2021 لم يتخذ قائدا أولاد أحسين والحوزية أي إجراء، وظل البناء العشوائي على قدم وساق وتسارعت وتيرته.

وبتاريخ 20 شتنبر قامت الهيئة الحقيقية بوضع الملف مرفوقا بالوثائق والمعاينات و الصور المختومة بختم وتوقيع المفوض القضائي بيد القضاء، والذي فتح بحثا معمقا في الموضوع، ولا زالت الأبحاث جارية بقيادة أولاد أحسين والحوزية، وقد علمت الجريدة، أن عددا من الأشخاص الذين قاموا بالتجزئات العشوائية تم استدعائهم والاستماع إليهم في محاضر رسمية... "الجريدة تتوفر على نسخ منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

وتحيف الهيئة الحقيقية، أنه بتاريخ 17 غشت 2020 تقدمت بشكاية إلى عامل عمالة إقليم الجديدة حول استفحال ظاهرة البناء العشوائي ذات الطابع التجاري، وخاصة عند مدارة «مصور راسو»، حيث تم بناء محلات تجارية عشوائية أسفل أسلاك كهربائية عالية التوتر مع ما تشكله من خطر، مرفوقة بالصور، بدون أدنى جواب يذكر من ذلك التاريخ.. (الشكاية مسجلة بمكتب الضبط بالعمالة بنفس التاريخ)

وبتاريخ 2020/12/04 تقدم المكتب الإقليمي للهيئة الحقيقية بشكاية إلى عامل الإقليم حول جرائم التجزئات العشوائية بمولاي عبد الله، مرفوقة بالصور، في البناء العشوائي بمناطق مولاي عبد الله الأبن.

بتاريخ 06 أبريل 2021 تقدم المكتب الإقليمي للهيئة الوطنية لحقوق الإنسان بشكاية تحث موضوع: "الانتشار الكثيف لظاهرة البناء العشوائي بالحوزية وأولاد أحسين، مرفوقة بالعديد من الصور، وأشارت الشكاية إلى أن المكتب الإقليمي قدم شكايات إلى عمالة الجديدة تخص انتعاش السوق السوداء في البناء العشوائي بمناطق مولاي عبد الله وأولاد أحسين والحوزية. ولا زالت العمالة لم تتخذ أي إجراء في حق المتواطئين والمتسترين.. ولم يرد على الشكاية لحد كتابة هذه السطور حسب رئيس المكتب الإقليمي؛ الجريدة تتوفر على نسخ من الشكايات مسجلة بمكتب الضبط بالعمالة الجديدة.

وأمام الانتشار الواسع والتفريخ غير المسبوق للبناء العشوائي بباركة السلطات المحلية، وأمام أنظار السلطات الإقليمية، قامت الهيئة الحقيقية برفع الموضوع إلى القضاء.. حسب تصريحهم.

الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان تضع ملف البناء العشوائي بيد القضاء:

بتاريخ 22 أبريل 2021 وجه المكتب الإقليمي للهيئة الوطنية لحقوق الإنسان طلبا إلى المفوض القضائي إ.غ. بإجراء معاينة عبر تراب قيادة أولاد أحسين، - تتوفر الجريدة على نسخة منها - فجاءت معاينة المفوض القضائي كالتالي:

.... من منطقة تكني إلى مدارة "مصور راسو" على يسار الطريق في اتجاه مدينة الجديدة إلى مصور راسو، فعائنا مجموعة من الأوراش في طور البناء أو التي شيدت حديثا أو التي لم تكتمل بعد، و بعد الأوراش الأشغال بها متوقفة، وكذا محلات تجارية وأخرى عبارة عن مشاريع عددها اثني عشر ورشا تقريبا، وبخصوص الأوراش الخارجية، فيتعدى عليها المترين ونصف تقريبا، تجدون رفقة صور فوتوغرافية مؤشر عليها من طرفنا" أي المفوض القضائي. (معاينة خاصة بتراب قيادة أولاد أحسين أولاد بوعزيز الجنوبية)

بتاريخ 2021/05/04 قام المفوض القضائي بمحضرة المعاينة بقيادة أولاد أحسين بأولاد بوعزيز الجنوبية بمحضرة المعاينة رفقة الصور مع إخبار موقع من الكاتب الإقليمي للهيئة الحقيقية يطلب منه التدخل ووقف زحف التجزئات العشوائية واتخاذ ما يلزم؛ وحصلت الهيئة على محضر توصل القائد من قبل المفوض القضائي.

القائد لم يستطع اتخاذ أي إجراء مطلقا، و لم يتوقف البناء وظل على قدم وساق خاصة في اتجاه من مدارة "مصور راسو" إلى القيادة، ومن وراء مقر القيادة في اتجاه الجرف الأصفر، ومن مدارة "مصور راسو" في اتجاه الطريق الجهوية 316 في اتجاه أولاد أفرج.

بتاريخ 2021/04/22 قام المفوض القضائي بناء على طلب الهيئة الحقيقية بإجراء معاينة على تراب قيادة الحوزية، فكانت المعاينة - التي تتوفر الجريدة على نسخة منها - كالتالي:

.... فعائنا مجموعة من الأوراش في طور البناء أو التي شيدت حديثا 14 ورشا تقريبا، تتراوح المساحة لكل ورش بين 60 إلى ألفي متر تقريبا، كما عابنا علو بعض الأوراش منها ما يتجاوز ثلاثة أمتار تقريبا، وبخصوص عدد العمال بالأوراش المذكورة فإنه يتراوح ما بين ثلاثة وثمانية عمال في كل ورش في طور التشييد. و عابنا أيضا فتح مجموعة من المحلات التجارية بالتجمعات التي شيدت حديثا والتي في طور فتحها من الحائط وطريقة فتحها مخفية، حيثما أربعة عشر ورشا، وختم المحضر بعبارة: "تجدون رفقة المحضر صور فوتوغرافية مؤشر عليها من طرفنا".

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..

بمحضرة المعاينة رفقة صور مؤشر عليها، مع خرائط من جوجل توضح أماكن تلك التجزئات، ومحضر المعاينة مع بلاغ من قبل الهيئة الحقيقية يوضح الفوضى في انتشار التجزئات العشوائية وأن عليه التدخل لوقف زحف البناء العشوائي.. "الجريدة تتوفر على نسخة منها مرفوقة بالصور عليها ختم المفوض القضائي"

المصادر تتحدث، أن رجال السلطة لم يتعدوا على هذه الطريقة التي حاصرتهم، لأنهم ظلوا ينتشون بلعهم تلك الفوضى و رعاية التجزئات العشوائية..



على الطريق الجهوية 316 قرب مزخر أولاد أفرج تراب أولاد أحسين



خلف سوق مرجان من وراء سكة القطار تراب قيادة مولاي عبد الله



الإيداع القانوني: 3 - 1946  
التحرير : 10 - رنقة المرح حسان الرباط  
المراسلات: ص.ب : 141 الرباط  
الهاتف: 42 26 29 26 0537 - 52 23 29 0537

الفاكس : 0537294832  
الإعلانات الرباط :  
10، رنقة المرح حسان الرباط  
الهاتف : 0667357373 - الفاكس : 0537294832

11 شارع علال بن عبد الله،  
الرباط  
الهاتف: 0667357373  
الهاتف: 05 37 72 78 12

6 شارع محمد الخامس  
الإشهار:  
الهاتف: 0522 20 33 23  
الهاتف: 06 67 35 73 73

21 رنقة طارق بن زياد شقة  
10 حلين  
الهاتف: 0524 43 75 10  
الهاتف: 06 67 35 73 73

80 شارع الحرية رقم 14  
الهاتف: 0528 84 14 47  
الهاتف: 06 62 151385

شارع الحسن الثاني  
عمارة البونعاني  
الهاتف: 0528 84 14 47  
الهاتف: 06 67 35 73 73

الإشراكات:  
يرجى الاتصال  
بقسم التوزيع بالبريد  
www.alalam.ma  
الطب  
مطابع لوماتان من  
هذا العدد 21043  
www.alalam.ma

إبورك عبد الكريم  
IBOURK ABDELKRIM  
مفوض قضائي لدى محاكم الدار البيضاء  
Huissier de justice aux tribunaux de casablanca  
18 رنقة الحبشة ط 4 المكتب 8 الدار البيضاء  
الهاتف: 0522841000  
rue El habacha, 4ème,18 étage  
Bureaux 8 Casablanca  
TP:34108774 IF:40460870  
ICE:001710999000053  
Ibkhuisierjust@gmail.com  
مرجع كتابة الضبط:  
2021 / 8511 / 5883  
مرجع المفوض القضائي:  
2021 / 1067  
إعلان عن بيع منقول  
نعلن نحن عبد الكريم إبورك مفوض القضائي بدائرة محكمة الاستئناف بالدار البيضاء الجاعل مكتبنا ب: 18 رنقة الحبشة الطابق 4 المكتب 8 البيضاء.  
أنه سيقع بيعا قضائيا بالمرزاد العلني يومه: 07 / 12 / 2021 على الساعة: 11 س 30 د  
بالعنوان التالي: 124 رنقة موسى بن نصير الدار البيضاء  
لفائدة: السيد محمد رامي  
ينوب عنه الأستاذ محمد حنين المحامي بهيئة الدار البيضاء  
في مواجهة: شركة NGI GROUPE INVESTISSEMENT في شخص ممثلها القانوني  
وذلك على المتقولات التالية:  
01- مطبخ مجهز بلوازمه لونه «أبيض وأسود» ويضم دواليب وكذا «ميكرواوند» وفران و «لاهوت» و «ليفي» وفرن بأربعة فوهات.  
02 - مطبخ مجهز بلوازمه لونه «بيج ومارون» ويضم دواليب وكذا «ميكرو أوند» وفران و«لاهوت». و«ليفي» وفرن بأربعة فوهات.  
03 - مطبخ مجهز بلوازمه لونه «أزرق» ويضم دواليب وكذا «ميكرو أوند» و «فران» و «ليفي» وفرن زجاجي بأربعة فوهات.  
04 - مطبخ مجهز بلوازمه لونه «أبيض» ويضم دواليب وكذا «ليفي» وفرن بأربعة فوهات و «كريداير»  
05 - مطبخ مجهز بلوازمه لونه «رمادي وأبيض» ويضم دواليب وكذا فران «وليفي» وفرن بخمسة فوهات.  
06 - مطبخ مجهز بلوازمه لونه «رمادي» ويضم دواليب وكذا «ميكرواوند» وفران و«ليفي» صغير وفرن بخمسة فوهات  
07 - مكتب بلوازمه  
08 - ثلاثة كراسي.  
133105  
المحكمة الابتدائية بالناظور  
بيع أصل تجاري  
مكتب السجل التجاري  
ملف عدد 01 / 2021  
حساب عدد 7555  
بمقتضى عقد رسمي حرر بمكتب الأستاذ اغبرسي عبد القادر محام بالناظور، بتاريخ 30 يونيو 2021 فوت السيد صديق الطهرهوي الساكن بدوار ادوجوا بني شيكر إقليم الناظور للسيد ادريس بوكريتي الأصل التجاري الكائن بزواية شارع يوسف بن تاشفين وشارع سيدي محمد بالناظور مقهى تحمل اسم إليزا و المقيد بالسجل التجاري تحت رقم 90834 من السجل الإيضاحي.  
تقبل التعرضات أمام المحكمة الابتدائية بالناظور (مكتب السجل التجاري) داخل أجل 15 يوما الموالية للنشرة الثانية تطبيقا للمادة 84 من ظهير فاتح اغسطس 1996.  
131871

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بأكادير  
المحكمة الابتدائية بانزكان  
إعلان عن بيع عقار  
مكتب التفتيشات المدنية  
ملف «الحجز التفتيشي على عقار»  
عدد: 83 / 2021  
لفائدة: العربي بشور  
الكائن بالرقم 63 رنقة اسا انزكان  
في مواجهة: محمد اعلوش  
الكائن بالرقم 63 رنقة اسا انزكان  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بانزكان انه بتاريخ 28 / 12 / 2021 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات العقارية بمقر سمسة عمومية للبيع بالمرزاد العلني نصيب المحجوز عليه محمد اعلوش والمحدد في نصف العقار العادي المملوك على الشياخ والذي هو عبارة عن بناية سكنية قديمة ذات واجهة واحدة مساحتها حوالي 100 متر مربع تتكون من طابق ارضي على شكل محل تجاري وشقة، طابق علوي أول على شكل شقتين سكنيتين مع السطح حدوده كالتالي:  
شرقا لخطوير سعيد، غربا ورثة عاريف، شمالا الهلالي محمد، جنوبا الطريق والكائن بالرقم 63 رنقة اسا انزكان.  
حدد الثمن الافتتاحي لانطلاق السمسة العمومية في مبلغ 175.000,00 درهم.  
تقدم العروض أمام مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بانزكان من تاريخ نشر هذا الإعلان وپرسو المرزاد على آخر متزايد يؤدي الثمن مع زيادة 3 ٪ لفائدة الخزينة.  
وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب التفتيشات القضائية بالمحكمة الابتدائية بانزكان حيث يوجد دفتر التحملات.  
يمكن تسجيل العروض ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.  
133111  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء  
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء  
مكتب التبليغات والتفتيشات القضائية  
شعبة البيوعات العقارية والأصول التجارية  
بيع عقار بالمرزاد العلني  
ملف بيع عقار عدد: 531 / 16  
لفائدة السيد الكبير الجازولي ومن معه نائبها الأستاذ هشام اشراخ المحامي بهيئة الدار البيضاء  
ضد: السادة: محمد امين عماري، علي عماري، مريم بنيس، سلوى مخلص، عثمان مخلص، العمدي مخلص، كريم مخلص، اسماء مخلص، خديجة مخلص، زينب مخلص، عمر مخلص.  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء  
أنه بتاريخ 23 / 12 / 2021 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء، سيقع بيع العقار المحفظ بالمحافظة العقارية بالبيضاء موضوع الرسم العقاري عدد 62823 اس.  
للملك المسمى «مخلص» مساحته 282 متر مربع الكائن برقم 35 رنقة السوق المعارف الدار البيضاء، وهو عبارة عن بناية تتكون من سفلي به محلين تجاريين مكرين وطابق أول وسطح.  
قد حدد ثمن انطلاق المرزاد العلني في مبلغ 4.575.000,00 درهم ويؤدي الثمن حالا مع زيادة 3٪ ويشترط ضمان الأداء، وللمزيد من الإيضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال برئيس

مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء.  
133107  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بمراكش  
المحكمة الابتدائية بمراكش  
إعلان قضائي عن بيع عقار  
ملف تنفيذي عدد: 913 / 2021  
لفائدة البنك الشعبي لمراكش بني ملال  
ضد نعيمة فتاح وعماذ وأيوب وأميين ووديع بلمعة  
يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بمراكش أنه سيقع بيع قضائي بالمرزاد العلني يوم 2021 - 12 - 14 على الساعة 14.00 زوالا بقاعة البيوعات - القاعة 6 - بالمحكمة الابتدائية بمراكش  
الملك المسمى: وديع ذي الرسم العقاري عدد: 45964 / 04 الكائن ب: شارع م عبد الله طريق اسفي مراكش  
الذي هو عبارة عن: ارض عارية مساحتها 471 متر بباب حديدي الثمن الافتتاحي: 3.500.000,00 درهم  
يؤدي الثمن ناجزا مع زيادة رسم قضائي 03 ٪.  
فعلى كل من أراد الزيادة في الإيضاح أو تقديم عروض أن يقصد كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المذكورة حيث يوجد ملف الإجراءات.  
133117  
المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف التجارية بمراكش  
المحكمة التجارية  
ملف التبليغ  
عدد 254 / 2021  
إعلان بصور حكم قضائي  
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بأكادير بناء على الطلب الذي تقدم به الأستاذ سعيد صباري المحامي بهيئة أكادير النائب عن شركة ذروغا نيكور ترونس الرامي الى تبليغ وإشهار الأمر عدد 83/2021 الصادر عن المحكمة التجارية بأكادير بتاريخ 01 / 12 / 2021 في ملف التوزيع بالمحاصة عدد 54 / 2019.  
مدعية  
- شركة نانو ترانس NANO TRANS S.A.R.L شركة ذات مسؤولية محدودة في شخص ممثلها القانوني الكائن بمقرها بمكتب رقم 02 عمارة النجاج 20 في البحرية أكادير.  
- شركة تريو بریم Ste TRIO PRIME، في شخص ممثلها القانوني الكائن بهذه الصفة بمكتب 2 عمارة النجاج 20 أحي البحرية أكادير.  
مدعى عليها  
وبناء على الأمر القضائي عدد 2543 الصادر عن السيد نائب رئيس المحكمة التجارية بأكادير بتاريخ 28 / 09 / 2021 ، القاضي بتعيين السيد عبد الصمد شرحبيلي منتدب قضائي إقليمي قيما على شركة تريو بریم و شركة نانو ترونس.  
وبناء على مقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن لكل ذي مصلحة أن المحكمة التجارية بأكادير أصدرت بالتاريخ أعلاه الأمر عدد 83 في ملف توزيع بالمحاصة الاتي نصه: «حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا وحضوريا:  
بعد تطبيق مسطرة التوزيع بالمحاصة طبقا لما هو منصوص عليه قانونا، جاء التوزيع كالتالي:  
- بالنسبة لشركة نانو ترانس 23.625,28

- بالنسبة لشركة رودلين لوجيستيك 88.671,90 درهم  
- بالنسبة للسيد محمد بنهمة 10.429,39 درهم  
- بالنسبة لشركة ذروغا نيكور ترانس 57.533,96 درهم  
وأن هذا الحكم قد بلغ للقيم بتاريخ 10 / 2021  
وعليه فإن أجل الطعن بالتعرض يسري بعد مرور أجل ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ تعليق هذا الإعلان بلوحة الإعلانات القضائية بهذه المحكمة وإشهاره بإحدى الصحف الوطنية طبقا لمقتضيات الفصل 441QQ من ق م م .  
133113  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بالناظور  
المحكمة الابتدائية بالناظور  
ملف التنفيذ عدد: 701/6101/2021  
إعلان عن بيع عقار غير محفظ بالمرزاد العلني  
لفائدة: ورثة فاطمة شنوف  
ينوب عنهم د. سليمان بوراس  
المحامي بهيئة الناظور  
ضد: فريد هنو ومن معه  
عنوانهم: حي أولاد بوطيب رنقة 09 رقم 09 الناظور  
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالناظور، يعلن للعموم أن بيعا قضائيا سيقع يوم 2021/12/08 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر المحكمة الابتدائية بالناظور - مكتب التنفيذ المدني - لعقار غير محفظ عبارة عن: شقة سكنية سفلية تتألف من كراج وغرفة ووسط دار ومطبخ وحمام وباطيو وفضاء خارجي أمامي مفتوح على شكل حديقة تقع بحي أولاد بوطيب مساحتها 129,60 م 2 .  
وقد حدد الثمن الأساسي لإنطلاق البيع بالمرزاد العلني في 420.000,00 درهما وذلك تنفيذًا للحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية بالناظور بتاريخ 11/02/2020 ملف عدد 2017/1615/3080.  
وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقدا أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3 ٪.  
133115/2  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة الرباط - سلا - القنيطرة  
إقليم سيدي سليمان  
دائرة سيدي سليمان  
قيادة المساعدة  
جماعة المساعدة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 06/2021  
جلسة عمومية  
في يوم: 2021/12/27 على الساعة الثانية عشرة زوالا سيتم بمكتب رئيس جماعة المساعدة الكائن بدوار البكرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض ثمان لأجل تنفيذ أشغال بناء أسوار بجماعة المساعدة، إقليم سيدي سليمان.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من المصلحة التقنية التابعة لجماعة المساعدة.  
ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية للدولة ومن العنوان الالكتروني  
www.marchéspublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرة آلاف (10.000.00) درهما.  
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مائتين وسبعة وستين ألف وأربعمئة وعشرون (267.420,00) درهما دون احتساب

الرسم.  
ويجب أن يكون كل من محتوى وتقدمي وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بلفافة بالاستلام إلى المكتب المذكور.  
- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الصفقات العمومية التابع لجماعة المساعدة.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إيداع وحسب أظرفتهم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.  
133121  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بالناظور  
المحكمة الابتدائية بالناظور  
مكتب التبليغ المدني  
اشهار بتبليغ قرار بواسطة قيم طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.م.  
بناء على الأمر عدد 2021/1109/2381  
ملف عقاري عدد 91209/2019  
ملف التبليغ عدد 2019/6708/2255  
نحن القيم القضائي عبد الكريم كريم منتدب قضائي بالمحكمة الابتدائية بالناظور  
بطلب من الدولة (الملك الخاص)  
نبلغ القرار عدد 346 الصادر بتاريخ 05/12/1995 عن محكمة الاستئناف بالناظور في الملف العقاري عدد 91/209  
بين المذكورة أعلاه وبين السادة:  
- ممت محمادي بتعيسى، عنوانها دوار اكسريوا رقم 6 ازغفان.  
- وفضمة اموح علال، عنوانها دوار افرميروا رقم 10 براكة الناظور  
ورثة الحسن المختار، عنوانهم دوار اسكروبا ازغفان، الناظور  
- وعلال الحاج محمد عمرو، عنوانه دوار اسكروبا ازغفان - الناظور.  
باسم جلالة الملك وطبقا للقانون حكمت المحكمة علنيا بحضورنا وثمانيا بعد ضم الملفين عدد 91/209 و 93/23 في الملف عدد 91/209  
في الشكل: يقبول جميع الاستئنافات.  
وفي الموضوع: (أ) 1 إلغاء الحكم المستأنف الصادر عن ابتدائية الناظور بتاريخ 02/04/90 في الملف العقاري عدد 31 و 34/82 فيما قضى به من عدم قبول تعرض مامات.  
133109  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم سيدي سليمان  
إعلان  
بيع المنقولات بالمرزاد العلني المرجع: ملف التنفيذ بالمحكمة الإدارية عدد: 1/2018/1090  
يعلن المفوض القضائي الأستاذ عبد الحفيظ هديلي التابع لمحاكم القنيطرة والمحكمتين الإدارية والتجارية بالرباط. أنه تنفيذًا للحكم الصادر عن المحكمة الإدارية بالرباط في الملف عدد 154/7109/2015. حكم رقم 749 الصادر بتاريخ 17/02/2016.  
لفائدة: الوكالة الوطنية للمواثي. النائبة عنها: الأستاذة ثريا المراكشي المحامية بهيئة الرباط.  
ضد: شركة كوناط.  
أن حجرا تنفيذيا قد تم على منقولاتها التالية:  
09- قوالب مختلفة الحجم مخصصة

لصناعة هياكل القوارب.  
2 - قالب واحد لقمر القيادة.  
3 - صندوقين فرغين من الألومنيوم.  
4 - دعامة حديدية من أربعة أرجل قابلة للجر على أربعة عجلات صغيرة يتراوح طولها حوالي 4.5 متر وعرضها يناهز 4 أمتار.  
5 - دعامة أخرى صغيرة قابلة للجر كذلك.  
6 - مكتبان من الخشب واحد متوسط الحجم والأخر صغير الحجم.  
7 - 03 كراسي سوداء مخصصة للمكاتب.  
8 - مكتبة من خشب طولها حوالي مترين وعرضها حوالي 3 أمتار.  
9 - مكيف هواء من نوع يونيون إير مثبت بالحائط.  
10 - عربة تجر باليد مخصصة لنقل الأغراض.  
11 - بعض المتلاشيات.  
وتم تحديد ثمن افتتاح البيع بالمرزاد العلني بمبلغ 117.600 درهم.  
وسيتبع بيعها يوم 09/12/2021 على الساعة العاشرة صباحا بعين المكان ميناء - القنيطرة.  
وللمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم الهاتفي التالي:  
06.63.85.21.53  
133101  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم ابن سليمان  
باشوية بوزنيقة  
جماعة بوزنيقة  
مديرية المصالح  
قسم التعمير  
992/20  
إعلان بإيداع  
ينهي رئيس المجلس الجماعي لبوزنيقة إلى علم العموم أن بحثًا حول الكشف عن المنافع والمضار مدته 15 يوما (خمسة عشر يوما) سيقف بمقر جماعة بوزنيقة وذلك ابتداء من تاريخ: 2021/12/2  
بناء على طلب تقدمت به السيدة: هند بلقاضي من أجل الحصول على رخصة تهيئ مقهى موضوع الرسم العقاري عدد: 25/58144 الكائنة بتجزئة «الورود» رقم البقعة: 55 ببوزنيقة.  
هذا ويوجد الطلب المذكور وسجل البحث بقسم التعمير والتابع لجماعة بوزنيقة حيث يمكن الاطلاع عليها لمن يهمه الأمر وتسجيل ملاحظاته وذلك خلال أوقات العمل الإداري.  
133103  
المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف التجارية بفاس  
المحكمة التجارية بمكناس  
ملف تنفيذي عدد: 75-23/16  
حساب رقم:  
لفائدة: الشركة العامة المغربية للأبنك ضد: القيم عن السيد ديوب سايدو  
إعلان عن بيع عقار  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمكناس للعموم أنه سيقع بيع قضائي يوم 16/12/2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا بالقاعة رقم 1 بالمحكمة التجارية بمكناس للعقار موضوع الصك العقاري عدد 05/90847/2021 المسمى «ناهد 43» البالغة مساحته 82 سنتيار الكائن بعمارة ناهد 9 شقة رقم 43 رنقة أسفي المدنية الجديدة مكناس، وهو عبارة عن شقة متواضعة بالطابق الرابع حسب الوصف الوارد بتقرير الخبرة. وقد حدد ثمن انطلاق البيع بالمرزاد العلني في مبلغ 580.000.00 درهم. وتقدم العروض أمام كتابة الضبط (قسم التنفيذ) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان، وسيروى البيع على آخر مزاييد مسور أو ذي ضامن مسيور.  
ويؤدي الثمن ناجزا مع زيادة 3 ٪ ولا تقبل إلا الشيكات المصادق عليها مع زيادة مصاريف المسطرة.

فعلى كل من أراد المزيد من المعلومات الاتصال بمصلحة التنفيذ بهذه المحكمة للإطلاع على دفتر التحملات.  
133123  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة بني ملال خنيفرة  
عمالة إقليم بني ملال  
قسم التعمير والبيئة  
مصلحة البيئة  
إعلان بإجراء بحث عمومي صدر قرار عمالي عدد 2021/915 بتاريخ 23 نونبر 2021 يقضي بفتح بحث عمومي لمدة 15 يوما ابتداءً من تاريخ 07 دجنبر 2021 لمشروع إستخراج وتكسير الحصى بواد ام ربيع بجماعتي الطاية و اولاد سعيد الواد اقليم بني ملال جهة بني ملال خنيفرة  
« TADLA CARRIERE » مقدم من طرف شركة  
كما يوضع سجل لتدوين الملاحظات والاقتراحات رهن إشارة السكان المعنيين بالأمر داخل منطقة تأثير المشروع لجماعتي الطاية .و اولاد سعيد الواد  
133119  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بالناظور  
المحكمة الابتدائية بالناظور  
مصلحة كتابة الضبط  
مكتب التبليغ المدني  
ملف التبليغ المدني عدد: 2021/6606/737  
إشهار بتبليغ حكم بواسطة قيم طبقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية .  
إن القيم القضائي: رشيد أهوتو منتدب قضائي بهذه المحكمة وبطلب من السيدة: سعاد قدوري ينوب عنه د / محمد الدرقاوي المحامي بهيئة الناظور  
في مواجهة: عبد العزيز نواري  
عنوانه: حي ايت عيسى - الناظور  
وبناء على الأمر القضائي الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية بالناظور في ملف عقود مختلفة عدد: 2021/1109/2735 بتاريخ: 16 نونبر 2021، القاضي بتعيين قيم في حق المطلوب ضده السيد عبد العزيز نواري لتبليغه الحكم عدد 1074 الصادر عن المحكمة الابتدائية بالناظور - قسم قضاء الأسرة بتاريخ: 06/16/2021 في الملف الأسري عدد: 1748/1626-2020.  
يشعر القيم القضائي بهذه المحكمة السيد عبد العزيز نواري بأن أجل استئناف هذا الحكم ينحصر في ثلاثين (30) يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا الحكم طبقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية.  
133115/1  
عمالة إقليم قلعة السراغنة  
دائرة تملالت  
قيادة الجواله  
جماعة اجبيل Z  
إعلان عن إمتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021  
يعلن رئيس مجلس جماعة اجبيل أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021. لولوج درجة:  
\* مساعد تقني الدرجة الثانية، منصب واحد.  
الاختبار الكتابي بتاريخ 21 / 12 / 2021 على الساعة الثامنة و 30 دقيقة صباحا بمقر الجماعة،  
الاختبار الشفوي بتاريخ 22 / 12 / 2021 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة.  
الامتحان مفتوح في وجه الموظفين التابعين لأسلاك الجماعة، المستوفين لمسور أو ذي ضامن مسيور.  
للشروط القانونية.  
133137



تطوان

الأخ رفيق بلقرشي يترأس الدورة العادية للمجلس الإقليمي لحزب الاستقلال

## المطالبة بالاعتناء بالمناطق الحدودية وتشجيع السياحة واستقطاب الاستثمار

عبد القادر خولاني

احتضن مقر مفتشية حزب الاستقلال بتطوان أشغال الدورة العادية للمجلس الإقليمي المنعقد يوم الأحد 28 نونبر الجاري تحت شعار «انطلاقة جديدة» الذي ترأسه الأخ رفيق بلقرشي مبعوث اللجنة التنفيذية للحزب، وعضو اللجنة المركزية ، بحضور النائب البرلماني الأخ منصف الطوب عن إقليم تطوان والمفتش الإقليمي للحزب الأخ محمد الصالحي والكاتب الإقليمي وكتاب الفروع والمستشارون الاستقلاليون والمنظمات الموازية وأعضاء المجلس الوطني للحزب وكتاب الفروع والتنظيمات والهيات و الروابط وممثلي المؤجرين واللجان الثنائية، فضلا عن مناضلات ومناضلي الحزب.

افتتح أشغال الدورة المفتشية الإقليمية بعرض حصيلة الحزب بتطوان خلال الاستحقاقات الأخيرة، التي تبوأ الحزب فيها مراتب مشرفة، مشيرا إلى أن هذه النتيجة أعادت إحياء أمجاد حزب الاستقلال بتطوان وإشعاعه، وأصبح متواجدا بقوة داخل المشهد السياسي سواء على المستوى الإقليمي أو جهة طنجة تطوان الحسيمة. كما حصل الحزب على رئاسة الفرقة التجارية والصناعة والخدمات لجهة طنجة تطوان الحسيمة.

موضحا في كلمته على أن الحزب عازم كل العزم على المواصلة النضال من أجل خدمة الوطن والمواطنين والعمل على تحقيق نتائج أفضل خلال استحقاقات 2026. حاثا على تقييم الذات الحزبية وتجديد هياكله واستقطاب الأطر المتشبعين بمتفروعه.

وقدم الاستاذ يوسف الفهري رئيس اللجنة التحضيرية للدورة، والكاتب الإقليمي للحزب عرضا ركز فيه على الوضعية السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالإقليم، من بين النقاط التي استحضرها فيه الدور الذي يجب أن تلعبه الفروع من أجل التعبئة لاحتلال الصدرة، وتحسين النتائج ولما الحصول في الانتخابات المقبلة على الأغلبية، مطالبا بالاعتناء بالمناطق الحدودية المجاورة لمدينة سبتة المحتلة، كما



خلق التنمية الاقتصادية، وهذا ما تظهره مختلف بلاغات وبيانات وأنشطة تنظيمات الحزب وبفضل الدينامية غير المسبوقة التي يعرفها الحزب بقيادة الأخ الأمين العام الدكتور نزار بركة، الذي أستطاع بفضل الحزب اجتياز مختلف المحطات الانتخابية من خلال مشاورات وتحالفات مركزية و جهوية بين 3 أحزاب الممثلة حاليا في الحكومة ليحظى الحزب بتمثيلية مركزية و جهوية وإقليمية.

مضيفا على أن الحزب يتمتع بديناميكية وفعالية متميزة، مما يتطلب من مناضلي الحزب الدراية والمعرفة والكفاءة والحضور الدائم والمستمر من أجل اتخاذ القرارات المناسبة والمواقف اللازمة، مطالبا بالعمل بجديّة على ملامة جميع تنظيمات الحزب مع واقع الحزب حاليا من خلال خلق مجموعات عمل منسجمة للوصول إلى تحقيق الأهداف...

كما تطرق إلى قضية الوحدة الترابية وموقف الحزب الثابت منها، مؤكدا في كلمته على قدسية الوحدة الترابية باعتبارها أحد الركائز الأساسية لمقومات السيادة الوطنية.

تلتها كلمة الأستاذ رفيق بلقرشي مبعوث اللجنة التنفيذية للحزب، الذي تناول العديد من القضايا الإقليمية والجهوية والوطنية والدولية، منوها بالأداء المتميز لمناضلات ومناضلي الحزب بتطوان وبالحصيلة التي أدت إلى حصول الحزب على مكانة مشرفة بين الأحزاب السياسية، مطالبا بالعمل من أجل تبوء الصدرة في الاستحقاقات 2026، وأشار إلى أن حزب الاستقلال أيد كل المبادرات التي تدفع إلى تحقيق المسار الديمقراطي وتنتج مؤسسات نابعة من الشعب وتعتبر عن اختياراته الأساسية وتدافع عن قضاياه، معتبرا أن النتائج التي حصل عليها الحزب وطنيا جاءت بفعل مواكبة الحاجات المجتمعية ونقل مشاكل ومعاناة المواطنين التي تفاقمت بسبب جائحة كوفيد 19، التي أدت إلى فقدان حوالي مليون منصب شغل، ودعم الاستثمار لإنعاش قضايا الشغل والاهتمام بالطاقت المتجددة والنخراط المغرب في عالم الرقمنة على أن يكون في كل إقليم مدينة للكفاءات والمهمن، وذلك لتحقيق العدالة المجالية ونهج سياسة دعم الاستثمار

التي يتسم بوجود مؤشرات صاعدة على فداحة الوضع خاصة على مستوى البنية التحتية، معتبرا القطاع السياحي والتجارة النشاط الاقتصادي الرئيسي والذي من خلاله تعيش الآلاف من الأسر، مؤكدا ضرورة الاستثمار في المجال السياحي والعمل على تشغيل العاطلين عن العمل. مذكرا بتدخلاته في قبة البرلمان من أجل تنزيل البرنامج الحكومي 2026/2021 في شق المتعلق بمجال التشغيل والإدماج الاقتصادي ودعم المقاولات والمبادرة الفردية، مع استمراره في عقد اللقاءات التواصلية مع ممثلي مختلف القطاعات، من أجل مراعاة نابعة من اشتغالات وانتظارات ساكنة إقليم تطوان، كما عمل على عرض معاناة الساكنة فيما يخص قضية التشغيل ونسبة البطالة التي ارتفعت بفعل الوباء وإغلاق باب سبتة المحتلة على أنظار وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، و بالمقابل مطالبا بمساندة منتخبي الحزب ومؤازرتهم في مهمتهم التمثيلية ليقوموا بواجبهم الوطني...

ثمن المجهودات المبذولة من قبل وزراء حزب الاستقلال، مطالبا بالإسراع بتشجيع السياحة بالإقليم واستقطاب الاستثمار فيها والاهتمام بالبنية وسلامتها، وإيجاد آليات المحافظة عليها كتطهير واد مراريل واستكمال التهينة حتى يصبح مرفق سياحي بامتياز، والعمل على تقوية البنيات التحتية والبحث عن الحلول المناسبة لمحطات التنشيطية وبعض المجاري الملوثة التي تهدد صحة وسلامة السكان، وإعادة هيكلة الأحياء المحيطة بالوادي، مع العمل على دعم الفلاحين ومربين الماشية والدعوة إلى التعبئة الجماعية، وبذل الجهود من أجل تجاوز كل الصعوبات التي يواجهها الإقليم، كما سجل المجلس الإقليمي استعداد مناضلات ومناضلي الحزب لكل المبادرات التي تروم إعادة التوجه للإقليم بما يضمن حقوق الأفراد والجماعات في العيش الكريم وفي المساهمة في تنمية وطنهم.

وفي كلمة النائب البرلماني الأخ منصف الطوب، الذي قدم عرضا تضمن تشريحا للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشه

## القنيطرة

استمرار أزمة النقل الحضري منذ عامين

## المواطنون ينتظرون تشغيل 100 حافلة بعد انتظار طال أمده



علا مليوة

شركة النقل الحضري عند بدء نشاطها بالمس بالقدرة الاستهلاكية للمواطنين خاصة فيما يتعلق بالترنفة، حيث عرّضت حسب ما تسرب من دفتر التحملات على رفعا من ثلاث دراهم ونصف كما كان يعمل بها لدى الشركة السابقة إلى أربعة ونصف، وبالنسبة للطلبة من درهم إلى 3 دراهم، أما هذا ما كتبت للطلبة وللمدعم من طرف صندوق الدعم بوزارة الداخلية.

فهل ستراعي الشركة التي ستلتقى دعما ماليا بالملايير وضعية الساكنة التي تستعمل النقل الحضري والتي تنتمي جليا للطبقة الكادحة، وهل ستشغل العند الكافي من الحافلات، وهل ستلتزم بتشغيل مستخدمي النقل الحضري الذين فقدوا عملهم بعد توقف الشركة السابقة وعددهم 523 أم، انها ستكتفي فقط بالصرح بهم لدى صندوق الضمان الإجتماعي، وتترك الأغلبية فريسة للبطالة والفقر؟ هذا وسط هذه الأزمة التي يتخبط فيها مرفق حيوي كالنقل الحضري، والتعليم الذي يلف هذا الملف ستتم عاصمة الغرب تحت سيطرة النقل السري والخطفة والسبية التي تحدثها سيارات الميني بيس مستجيبة شوارع المدينة دون احترام لقوانين السير، وذلك أمام مرأى ومسمع شرطة المرور ومسؤولي المدينة. فإلى متى إذن؟

وفي إطار تنفيذ التزامه لحل هذه المعضلة صادق المجلس البلدي الحالي في دورته الأخيرة على قرار تقديم الدفعة المالية الأولى للشركة المذكورة وتقدر ب مليار و400 مليون كجزء من حصة الدعم البالغة 3 مليارات مع الالتزام بدفع الباقي شريطة البدء في تشغيل الشركة الجديدة لأسطولها، حسب ما ورد في الاتفاق الذي تم بين الطرفين المجلس الحضري من جهة وشركة النقل الحضري من جهة أخرى، غير انه إلى حدود اليوم لم يتم تفعيل هذا الاتفاق، المصادره تعزو ذلك إلى عدم الوفاء بمجمل الدعم، مضيفة ان مجلس الجهة صادق مؤخرا على حصته من مبلغ الدعم لكن الطرف الثالث لم ينفذ محتوى الاتفاقية ولم يؤد حصته من أجل أن تنطلق الشركة في نشاطها في خطوط المدينة.

والسؤال المطروح هو من له مصلحة في استمرار هذه الأزمة في مدينة تكبر وتتوسع بسرعة حضريا وعمرانيا وسكانيا واقتصاديا وهي حاجة ماسة إلى نقل فعال يواكب هذه الدينامية ويجب على متطلبات الساكنة. ثم ان القنيطرة لا تنقصها المشاكل الاجتماعية لتترك لمصيرها في ملف حيوي وخطير في نفس الوقت.

وفي موضوع متصل عبر بعض الناشطين في المجتمع المدني عن تخوفهم من أن تقوم

ما زالت أزمة النقل الحضري قائمة في عاصمة الغرب فاسحة المجال لفوضى غير مسبوقة للمواطن تحت رحمة الخطفة و«الميني بيس» و«التربوتور» و مشاق التنقل، وكلفته المرتفعة دون أن يظهر في الأفق قريب أي حل ينقذ المدينة من أزمة قاربت السنتين، وما زالت مستمرة في عز الدخول الاجتماعي والتربوي.

عدد من مواقع التواصل الاجتماعي تناقلت في الآونة الأخيرة شريط وصول حافلات جديدة إلى المدينة وقدرتها المصادره ب 100 حافلة في انتظار تشغيلها في خطوط المدينة. لكن الانتظار طال، ومعاناة الساكنة مستمرة ومعهم مستخدمي النقل الحضري الذين أجبروا على التوقف عن العمل والعيش تحت وطأة الفروضيق ذات اليد منذ سنتين.

ويواجه المجلس البلدي المنتخب حديثا تركة ثقلية للمجلس السابق الذي أبرم اتفاقية مع شركة النقل الحضري «فوغال بيس» في إطار التدبير المفوض، والتي تستفيد بموجبه من دعم مالي يناهز 13 مليار ونصف ستتم تساهم فيه الجماعة الحضريّة ووزارة الداخلية ومجلس الجهة.

## بني ملال؛ جماعة القصبية

تأسيس العربة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية

## الدعوة إلى الانخراط في العمل الاجتماعي والمبادرات الناجحة

الإقليمي بأزيلال الذي خطا خطوات بناء وفق استراتيجيّة هادفة بقيادة عضو المكتب التنفيذي. هشام احرار عضو المكتب التنفيذي للعربة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية بدوره استعرض أهم الأهداف التي تسعى العربة إلى تحقيقها، ما يتوخى من اطرها لإنجاح برامجه منوها بمجهودات بعض الفروع. وأضاف أن هناك برنامجا مسطرا سينم تنفيذه في الأسابيع القليلة المقبلة في تكوين وتأسيس الفروع وتنشيط دورات تكوينية لكتاب الفروع في التسيير المالي والإداري وكيفية دراسة المشاريع والبحث عن التمويل.

وقدمت الأخت ليلى عضو المكتب المحلي بواويزغت عن تجربة إنشاء مشروع شبابي «مقهى نسائي بمدينة أزيلال» بدعم من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. وفي ختام أشغال هذا اللقاء تم انتخاب الأخت أمال ايت عشة كاتبة فرع العربة المغربية للقصبية.

ترأس الأخ هشام احرار عضو المكتب التنفيذي ومنسق للجنة للعربة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية، يوم السبت 27 نونبر 2021، بجماعة القصبية إقليم بني ملال، تأسيس المكتب المحلي للعربة المغربية فرع القصبية، بحضور ابي عز الدين الكاتب المحلي للعربة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية فرع واويزغت، وأمال ايت عشة عن اللجنة التحضيرية، وفعاليات جموعية بالمنطقة.

وبعد الكلمة الترحيبية التي تلاها الأخ أمال ايت عشة عضو اللجنة التحضيرية، إن شباب وشابات المنطقة مستعدين ومستعدات للانخراط في التجربة الرائدة للعربة المغربية للتربية الأساسية ومحاربة الأمية في عدة مجالات خاصة في مجال محو الأمية، والتعليم الأولي، والشباب مدرة للدخل، وبرامج للمسنين والأشخاص بدون مأوى والإعاقة، محربة عن سعادتها بالدور الريادي الذي تلعبه العربة المغربية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وأعطت مثلا على مجموعة من الفروع منها الفرع



## الجديدة

## مسرح سيدي بوزيد يسائل المسؤولين عن الإهمال الفظيع

عبد الكريم جبروي

لا يسكنها أو يقيم فيها أحد، ومنصة تقديم العروض تلاشت تماما وصارت أثرا بعد عين، أما مدرجات الجلوس فقد انتفضت حجارته ولم يعد نمو النباتات ينبت فيها يقتصر على النباتات الصغيرة، وإنما تجاوز الأمر كذلك ليفسح المجال أمام نمو شجيرات تجاوز علو بعضها أكثر من مترين، لدرجة أن الفضاء برمه صار ملاذا للمتشردين والمتسكبين.

ولعل هذه الوضعية الشاذة تسأل بالبحاح القائمين على الشأن العام على مستوى المجلس الترابي لجماعة مولاي عبد الله، وعلى مستوى عمالة إقليم الجديدة وأيضا القائمين على الشأن الثقافي والسياحي بالإقليم، مثلما تقتضي فتح تحقيق في الأسباب الكامنة وراء هذا الإهمال الذي يطال منشأة تم بناؤها وتشهيدا من أموال دافعي الضرائب.

يعتبر مسرح منتجع سيدي بوزيد بتراب جماعة مولاي عبد الله بإقليم الجديدة المتمسك الثقافي الوحيد الذي كان يؤثث فضاءات هذا المنتجع ويضفي عليه طابع الحركة لاسيما خلال فصل الصيف، حيث يكثر المصطافون والوافدون على هذا المنتجع سواء من كل أقاليم المملكة أو من خارج أرض الوطن، كما يعتبر معلمة فريدة من حيث تصميمها وموقعها القريب من شاطئ المنتجع. غير أن إهماله الفظيع منذ مدة طويلة جعله يصل إلى حالة من التدهور لا يمكن قبولها أو تقبلها، فإلّا، فالإهمال الذي يولججه وكذا الباب الخلفي توحى لمن يقع بصره عليها أنها لخربة



## الدشيرة الجهادية

## سليمانني رئيسا لرابطة جمعيات المجتمع المدني

الحبيب اغريس

وبعد مناقشة مشروع القانون الأساسي للرابطة ودراسته بشكل مستفيض تمت المصادقة عليه بالإجماع ليكون الأداة التي تحكم مجالات اشتغال الرابطة وأهدافها ليتم بعد ذلك تشكيل مكتب الرابطة وفق التشكيلة الآتية: الرئيس محمد سليمانني، نواب الرئيس: سعيد ابرباش، رقية فركا، الكاتب العام: بلعيد بالمودن، نائبه: محمد تيبو، أمين المال: محمد ازروال، نائبه: ابتسام البوخاري، المستشارون: رشيد خالق، ياسين شاكور، عبد اللطيف صبان، عبد الله الكركاكي.

انتخب الفاعل الجمعي محمد سليمانني بالإجماع رئيسا لرابطة جمعيات المجتمع المدني بالدشيرة الجهادية خلال أشغال الجمع العام التأسيسي الذي ضم مجموعة من جمعيات المجتمع المدني التي تنشط بتراب الجماعة، والتي تروم التأسيس لمرحلة جديدة من العمل الجمعي الجاد المبني على أسس وقواعد تخدم الصالح العام للمدينة وساكنتها بمختلف فئاتها وشرائحها.





## فوز تونس وقطر والإمارات وتعادل بين عمان والعراق في أول أيام البطولة :

# بحكمة جما والموسيقى والفن وعزف النشيد الوطني للمنتخبات المشاركة.. قطر تعيد الروح لكأس العرب



جانب من حفل الافتتاح



العلم المغربي يزين حفل الافتتاح

ساحل الخليج الغربي. وسجل للإمارات اللاعب كابو كانيدو في الدقيقة 23 واللاعب على صالح في الدقيقة 29، فيما سجل اللاعب السوري ورد السلامة هدف تقليص الفارق في الدقيقة 60 من زمن المباراة.

نتائج مباريات اليوم الأول	
30-11-2021	
تونس	5-1 موريتانيا
العراق	1-1 عمان
قطر	1-0 البحرين
الإمارات	2-1 سوريا

وفي مستهل البطولة أقيمت أربع مواجهات، بدأت بلقاء تونس وموريتانيا بعد ظهر اليوم على ملعب أحمد بن علي المونديالي بالدوحة في إطار المجموعة الثانية، وهو اللقاء الذي اكتسح فيه المنتخب التونسي نظيره الموريتاني بخماسية مقابل هدف وحيد. وسجل أهداف المباراة سيف الدين الجزيري، وفراس بن العربي هدفين لكل منهما، مع هدف ليوسف المساكني، بينما جاء هدف موريتانيا الوحيد عن طريق اللاعب مولاي أحمد بسام من ركلة جزاء.

وفي ثاني مباريات البطولة بملعب الجنوب في إطار المجموعة الأولى، تعادل منتخبا عمان والعراق إيجابيا بهدف لكل منهما من ركلتي جزاء.

وكانت عمان السابعة في التسجيل عبر لاعبي صلاح الجبائي في الدقيقة 78، ليرد العراق بعدها في الدقيقة 96 عبر لاعبه حسن عبد الكريم.

وجرى الافتتاح الرسمي للبطولة بمباراة المنتخب القطري مع نظيره البحريني بملعب البيت المونديالي.

وانتهت المباراة بفوز قطر بهدف نظيف سجله اللاعب عبدالعزيز حاتم في الدقيقة 69 من زمن المباراة، واضعا منتخبه في صدارة المجموعة الأولى.

وفي آخر مواجهات أول أمس تغلب منتخب الإمارات على نظيره السوري بهدفين مقابل هدف، ضمن منافسات المجموعة الثانية على ملعب «974» المونديالي في منطقة رأس أبو عبود على

لكرة القدم، إلى جانب العديد من الشخصيات العربية. وشهد الملعب، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية 60 ألف متفرج، حضورا جماهيريا كاملا خلال حفل افتتاح المسابقة. وتضمنت الحفل عروضاً موسيقية لمطربين ومشاهير، وعروضاً للألعاب النارية، وقرعة تستعرض تاريخ المنطقة العربية وتروي مآثر العرب وحضارتهم الثقافية. وأعلن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، انطلاق النسخة العاشرة من البطولة، التي غابت عن الظهور منذ عام 2012.

وقال الشيخ تميم في كلمته خلال افتتاح البطولة «أقدم التهنية لكم جميعا على انطلاق البطولة، أتمنى التوفيق للجميع، أهلا بالعرب في دوحة العرب».

أما السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، أوضح باللغة العربية «قطر بيت الوحدة، الدوحة بيت العالم العربي اليوم وغدا.. دعونا نلعب كرة قدم ونستمع معا».

وتتمتع الحفل بعروض موسيقية وألعاب نارية، بجانب فقررة تستعرض تاريخ المنطقة العربية، عبر شخصية جحا المتواجدة في التراث الشعبي في كثير من الثقافات القديمة.

وشهد الحفل، فقررة فنية جميلة فريدة، تم فيها مزج النشيد الوطني لكل الدول العربية، للتأكيد على الوحدة التي تجمع العرب في مختلف المجالات.



منتخب الإمارات فاز على سوريا

أقيم مساء أول أمس الثلاثاء، الحفل الرسمي لافتتاح الدورة العاشرة لكأس العرب للمنتخبات في كرة القدم، التي تحتضنها قطر إلى غاية 18 دجنبر المقبل، بألوان عربية. وحضر حفل الافتتاح، الذي أقيم بملعب «البيت» المشيد على شكل خيمة عربية، على الخصوص أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد والسويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي

## أخبار إكسبريس:

### المنتخب الوطني النسوي يفوز وديا على نظيره السنغالي



فاز المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم على نظيره السنغالي بهدفين للاشئ، في المباراة الودية التي جمعتهما مساء أول أمس الثلاثاء على أرضية المركب الرياضي ولي العهد الأمير مولاي الحسن بمدينة الرباط. وسجل هدف المنتخب الوطني كل من لاعبة سامية الحسني في الدقيقة 81 و سناء مسعودي في الدقيقة 93. وتدخل المباراة في إطار استعدادات المنتخب الوطني النسوي للاستحقاقات المقبلة وعلى رأسها كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم النسوية والتي ستحتضنها بلادنا الصيف المقبل.

### مبارتان وديتان للرجاء استعدادا للبطولة:

يسعى نادي الرجاء الرياضي لاستغلال فترة التوقف الحالية، بإقامة معسكر إعدادي تأهيا لاستئناف البطولة الوطنية الاحترافية أواخر الشهر الجاري. وذكر مصدر رجائي، أن الفريق الأخضر استقر على إقامة معسكر إعدادي في مدينة المحمدية على أن تتخلله مباراتان وديتان. وتابع المصدر أن المباراتين الوديتين ستكونان أمام كل من سريع وادي زم والدفاع الحسني الجديدي.

وكان الرجاء في طريقه لإقامة معسكره الإعدادي في مراكش، قبل أن يتراجع ويقرر نقله إلى المحمدية بعدما تعذر عليه التدريب في أحد ملاعب البيضاء، في ظل إخضاع أرضية مركب الواريس للصيانة.

### الجيش الرواندي يحل مبكرا بالمغرب:



حل فريق الجيش الرواندي، مبكرا بالمغرب تحضيرا للمواجهة التي ستجمعه الأحد المقبل على الساعة السابعة مساء، بالملعب البلدي بمدينة بركان، ضمن منافسات مباريات إياب الدور 32 مكرر من بطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

وحل الفريق الرواندي بالمغرب أول أمس الثلاثاء، ومن المنتظر أن يخوض أربع حصص تدريبية قبل ملاقة الفريق البركاني الأحد المقبل. وتعادل فريق نهضة بركان أمام مضيفه الجيش الرواندي سلبيا في المباراة التي أقيمت بين الفريقين ضمن منافسات مباريات الذهاب لدور 32 مكرر من بطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية.

## اتحاد طنجة يتعاقد مع المدرب الأرجنتيني غاموندي والأخير يطالب الأنصار بالصبر

أعلن نادي اتحاد طنجة لكرة القدم عن تعاقد رسميا مع المدرب الأرجنتيني ميغيل أنخيل غاموندي. وأفاد بلاغ اللجنة المؤقتة المكلفة بتسيير أمور فريق اتحاد طنجة لكرة القدم أن النادي تعاقد مع المدرب الأرجنتيني ميغيل أنخيل غاموندي لموسم ونصف الموسم. وأشار البلاغ إلى أن الطاقم التقني المساعد للمدرب الأرجنتيني يتكون من جعفر الريكيك و طارق شهاب وعبد الواحد بلقاسم، إضافة إلى رشيد بلحاج كعمد بدني، ومحمد بيسطارة مدربا لحراس المرمى. ووجه المدرب الأرجنتيني غاموندي، في مقطع فيديو بثه الموقع الرسمي لاتحاد طنجة الشكر لإدارة

اتحاد طنجة، على الثقة في قدراته، مطالبًا الجميع بالصبر على الفريق. وقال غاموندي لجماهير اتحاد طنجة «أنا هنا من أجل إسعادكم وإظهار شغفي بهذه المهنة». وأضاف «سعيد بخوض التجربة مع اتحاد طنجة، أطلب الجماهير بالصبر علينا لبعض الوقت، من أجل تحسين المستوى». ونوه «أطلب للاعبين بإظهار التضحية والالتزام، كي نمضي قدما لتحقيق أهدافنا هذا الموسم». وتابع «أجد سعادتي بهذا التعاقد، وعدوتي للتدريب في الدوري المغربي، متفائلا بوضعية اتحاد طنجة».



## المغربي حكيمي «أفضل ظهير أيمن في العالم»

أعلنت شبكة ESPN الأمريكية عن قائمة أفضل أظهير أيمن في العالم لهذا العام 2021، والتي شهدت تواجد نجم عربي على رأس القائمة وبحسب موقع ESPN فإن النجم المغربي أشرف حكيمي لاعب نادي باريس سان جيرمان الفرنسي هو أفضل ظهير أيمن في العالم حاليا متفوقا على ألكسندر أرنولد نجم ليفربول الإنجليزي.

ويأتي اختيار أشرف حكيمي كأفضل ظهير أيمن في العالم بعدما بصم على سنة مميزة مع إنتر الإيطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي، حيث توج الموسم الماضي بلقب الدوري الإيطالي مع الإنتر كما ببصم هذا الموسم على عروض مميزة مع الفريق الباريسي، إضافة إلى مستوياته مع منتخب بلاده.

### توخيل:

## زياش سيلعب الموندياليتو في تشلسي حتى لو بلغ المغرب نهائي الكان

حسم توخيل، مدرب فريق تشلسي الإنجليزي، موقف الدولي المغربي حكيم زياش من المشاركة في نهائيات كأس إفريقيا للأمم، المقرر تنظيمها في الكاميرون.

وقال توخيل، في ندوة صحافية أول أمس: " زياش و مندي سيخوضان معنا نهائيات الموندياليتو حتى ولو بلغا نهائي الكان مع منتخبات بلديهما".

وكان الإعلام المصري أبدى غضبه من إجراء الموندياليتو بالموازاة مع نهائيات كأس إفريقيا للأمم. وقال أحمد حسام ميدو إن قرار إجراء الموندياليتو بالموازاة مع الكان هو تقليص من حجم الكرة الأفريقية.

## المغرب التطواني يعود إلى ملعب المضيق



أنس الحسبسن

يعود فريق المغرب التطواني جديد للاستقبال على أرضية ملعب المضيق بعد توصله بترخيص من السلطة المحلية.

ويستقبل «الماط» نهاية الأسبوع الجاري، فريق الوداد الفاسي برسم الدورة الحادية عشرة.

وكان فريق المغرب التطواني قد استضاف على أرضية ملعب المضيق برسم الدورة الثانية من البطولة فريق جمعية سلا قبل أن يعود إلى استقبال مبارياته المحلية في ملعب سانية الرمل، الذي يعرف أشغلا من جديد على عتبة الطبيعي...

الإشارة فالمغرب التطواني أصبح يحتل المرتبة الثالثة برصيد 18 نقطة في بطولة القسم الثاني حصدا من خمس تعادلات وثلاث هزائم وتحذوه رغبة في أن يعود إلى مكانه الطبيعي بالقسم الأول.

